مركز الامان في خزائن
وترتهايم
المصفحة والمضادة للحريق
مؤسسة بيت الرياض
الرياض ٤٠٥٥٥٨ جدة ٦٦٥٦٤٢٦ الدمام ٨٣٢٢٢٢

الشرق الأوسط
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
جريدة العرب الدولية
London-Sunday, 15 September 1985 - Front Page No. 1 vol. 8 No. 2483
الاحد ١ محرم ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥/٩/١٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٨٣
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

رينكي
رشاشات محورية
كفاءة عالية
REINKE
شركة عمر قاسم العيساني المحدودة
القسم الزراعي
٦٨٠٤١١١ - ٤٧٧٣٦٦٠ - ٨٤٢٨٨٧٦ - ٣٢٣٠٣٥٧

الكسم والرفاعي يلتقيان في جدة الاثنين

الأمير عبد الله: خطوات ومساعي لجنة المصالحة تدعو للتفاؤل

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

اعلن الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني انه تقرر عقد اجتماع في جدة يوم الاثنين القادم بين رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي ورئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم. وقال الامير عبد الله في بيان صدر لدى عودته الى جدة ان الاجتماع ياتي استجابة للوساطة المنبثقة عن مؤتمر القمة العربي في الدار البيضاء والذي رعاه الملك الحسن الثاني.

ومضى الامير عبد الله يقول انني متفائل بكل الخطوات والمساعي التي قامت بها لجنة الوساطة في كل من سوريا والاردن والعراق، واشار الى ان المساعي لاتزال مبذولة للوصول الى التفاهم التام بين سوريا والعراق.

واضاف ولي العهد يقول انه بمناسبة مغادرتنا لسوريا الشقيقة في ختام زيارة لجنة الوساطة لكل من الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العراقية، فانني اتوجه بمشاعر الامتنان والتقدير الى الاخوة فخامة الرئيس حافظ الاسد وجلالة الملك حسين وفخامة الرئيس صدام حسين على كل ما لاقيناه منهم جميعا من حفاوة وتكريم وتفهم للدور الذي تقوم به المملكة العربية السعودية والجمهورية التونسية وجامعة الدول العربية من دعم وتأييد واحياء للتضامن العربي الذي هو سبيل الامة العربية للتقدم والازدهار والامن والاستقرار.

واختتم ولي العهد السعودي تصريحه بالدعاء الى الله عز وجل ان يمنح الامتين العربية والاسلامية قادة وشعوبا العون والتوفيق.

من ناحية اخرى ذكرت مصادر دبلوماسية ان سوريا غيرت موقفها بعد ان وافقت مبدئيا على الوساطة.

وذكرت المصادر ان مسألة تحسين العلاقات بين العراق وسوريا ليست بالامر اليسير الذي من الممكن ان يتم بين عشية وضحاها. فبين البلدين خلافات كبيرة تختلف عن طبيعة الخلافات بين الاردن وسوريا ولذلك وجدت اللجنة ان من الافضل والامر كذلك البدء بتحقيق اجتماع اردني سوري كمرحلة اولى مع الاستمرار في جهود الوساطة وتركيز الاتصال مع بغداد ودمشق لتهيئة اجواء افضل للقاء وقديهما.

وقالت المصادر ان الامير عبد الله بن عبد العزيز قد يتولى هذه المهمة بعد اختتام اعمال اللقاء الاردني السوري او قد تعود اللجنة من جديد لمواصلة مساعيها على شكل رحلات مكوكية غير ان ذلك يتوقف على الاتصالات التي ستتم.

وعزت المصادر سبب عدم عقد اجتماع بين سوريا والعراق الى طبيعة الخلاف الذي يسود العلاقات العراقية السورية.

واضافت ان تحسين العلاقات بينهما يحتاج الى جهود كبيرة ووقت اطول.

وقالت المصادر ان ذلك لا يعني استحالة تحقيق اللقاء بين البلدين لان هناك اساسا مشجعا للغاية وهو ان كلا البلدين ابدتا الرغبة في التجاوب مع اللجنة. فمادامت النية متوفرة فلن يبقى سوى ازالة العقبات التي من اهمها مسألة الموقف السوري من الحرب العراقية - الايرانية.

وكانت تصريحات السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي، التي كشف فيها النقاب عن الاتفاق على عقد اجتماع بين الدول الثلاث قد سببت ازعاجا لاعضاء اللجنة الاخرين الذين كانوا يفضلون عدم الاعلان عن ذلك الاتفاق حتى يتم عقد الاجتماع.

وعلم انه جرى اتصال مع السيد المزالي في تونس بشأن الموضوع واتفق على اصدار تصريح اخر حول المسألة.

وكان الامير عبد الله بن عبد العزيز قد عقد لدى وصوله الى دمشق جلسة مباحثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد انقسمت الى جلستين جلسة مغلقة وجلسة شارك فيها كبار المسؤولين في البلدين والسيد الشاذلي القليبي.

استقبال رسمي

وكان الامير عبد الله قد وصل الى جدة بعد ظهر امس بحفظ الله ورعايته. وكان في مقدمة مستقبليه الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة كما كان في استقباله الامراء واصحاب الفضيلة العلماء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وكان الامير عبد الله بن عبد العزيز قد غادر مطار دمشق الدولي في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس بتوقيت المملكة العربية السعودية وما ان وصل موكبه الى المطار يصحبه نائب رئيس الجمهورية العربية السورية الدكتور رفعت الاسد حتى اجريت له المراسم المعتادة ثم صافح كبار مودعيه من الوزراء واعضاء الحكومة والجالية السعودية واعضاء السفارة السعودية في دمشق ومن ثم توجه ولي العهد يصحبه نائب الرئيس السوري الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين ثم تفقد حرس الشرف وعانقه نائب رئيس الجمهورية السورية الدكتور رفعت الاسد ووزير خارجية سوريا فاروق الشرع متمنين له سفرا سعيدا في ختام

(التتمة على الصفحة ٢)

رسالة من الاسد للقذافي حول المصالحة

دمشق - «الشرق الاوسط»:

يتوجه اليوم الى ليبيا السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري لتسليم رسالة خطية من الرئيس حافظ الاسد الى العقيد معمر القذافي تتعلق بآخر تطورات الوضع في المنطقة العربية ونتائج لقاءات وفد لجنة المصالحة العربية.

الأمير سلطان يزور بريطانيا

طائرات ومعدات بريطانية للقوات الجوية السعودية لتنويع مصادر السلاح

جدة - واس: اصدر الديوان الملكي السعودي البيان التالي:

«دعما للتعاون الوثيق بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة المملكة المتحدة وتمشيا مع سياسة المملكة في تنويع مصادر السلاح، فقد تم الاتفاق بين الحكومتين على حصول المملكة على طائرات ومعدات مختلفة للقوات الجوية الملكية السعودية من المملكة المتحدة. وسوف يقوم صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بزيارة المملكة المتحدة تلبية لدعوة رسمية تلقاها من الحكومة البريطانية».

وكان قد اعلن ان الامير سلطان سيمثل المملكة العربية السعودية نيابة عن العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز في احتفالات الامم المتحدة بذكرى مرور اربعين عاما على انشائها.

الامير سلطان بن عبد العزيز

الملك حسين: بحثنا «كل شيء»

قمة مصرية - أردنيّة مفاجئة في القاهرة

القاهرة - عمان - «الشرق الاوسط»:

عاد الى عمان مساء امس الملك حسين عاهل الاردن بعد زيارة خاطفة مفاجئة للقاهرة استغرقت اربع ساعات عقد خلالها اللقاء التاسع مع الرئيس المصري حسني مبارك منذ اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قبل عام.

واجرى العاهل الاردني والرئيس المصري محادثات على غداء عمل استمر ساعتين ونصف الساعة، حول تنسيق موقف بلديهما من تنشيط عملية السلام في المنطقة والتطورات في المنطقة والمباحثات المقبلة لهما مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان.

وتأتي زيارة الملك حسين الى القاهرة عشية وصول رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر الى القاهرة، وقبيل سفر الرئيس المصري الى مدريد ثم الى نيويورك، وسفر الملك حسين الى لندن ونيويورك وواشنطن في النصف الثاني من هذا الشهر.

ورافق الملك حسين في زيارته رئيس وزرائه السيد زيد الرفاعي ورئيس ديوانه السيد مروان القاسم.

من ناحية ثانية قال الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية للصحفيين بعد المحادثات «ان هدفنا هو الحفاظ على هذه الجهود في اتجاه السلام دون التخلي عن حقوقنا الاساسية».

واضاف قوله ان مصر تأمل بأن الولايات المتحدة ستكون قادرة على القيام بدور ايجابي وفعال في عملية سلام الشرق الاوسط.

ومضى قائلا «ودون ذلك فان المخاطر ستكون كبيرة للجميع ولن يساعد ذلك سوى المتطرفين على الجانبين».

وحث الدكتور الباز ايضا اسرائيل على ان تكون اكثر تعاونا تجاه مقترحات السلام العربية.

وكان الملك حسين قد صرح عقب اجتماعه مع الرئيس مبارك انهما بحثا «كل شيء» ولكنه لم يذكر تفصيلات.

ووصف الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري الاجتماع بانه مهم على ضوء المحادثات التي سيجريها الزعيمان في واشنطن في وقت لاحق من الشهر الحالي.

ومن المقرر ان يجتمع الرئيس مبارك مع الرئيس ريجان يوم ٢٣ ايلول سبتمبر بينما يصل الملك حسين الى واشنطن بعد ذلك باسبوع.

تطويق القدس تحسبا لتصاعد المقاومة

القدس المحتلة - وكالات الانباء:

بدأت قيادة قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ صباح امس بتكثيف دورياتها في شوارع المدينة المؤدية الى الحرم القدسي الشريف واخذت وحدات مما يطلق عليها بقوات حرس الحدود اماكنها على هيئة تشكيلات قتالية عسكرت في مناطق باب الاسباط وباب الساهرة وباب العمود وهي المعابر الرئيسية من والى المدينة القديمة.

وتأتي هذه الاجراءات الاحتلالية المكثفة ضد المواطنين العرب تحسبا من تصاعد المقاومة الشعبية للاحتلال.

وجدير بالذكر ان احتفالا دينيا كبيرا سيقام اليوم في المسجد الاقصى بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة.

«الفيتو» الأمريكي يحول دون إدانة الارهاب الاسرائيلي في الاراضي المحتلة

ص ٢

سري وليس للنشر!

تعثر محاولات حل مشكلة اقليمية بدولة عربية افريقية خلال الايام الماضية قد يؤدي الى اجراء تغييرات تشمل الحكومة لاحتواء الموقف.

لجنة المساعي الإسلامية الحميدة:

قرارات ايجابية وبناءة لانهاء الحرب العراقية - الايرانية

جدة - واس: اختتمت لجنة المساعي الاسلامية الحميدة اجتماعاتها بجدة والتي بدات امس الاول برئاسة الرئيس الجامبي داودا جوارا رئيس اللجنة لمناقشة عدد من القضايا الخاصة بالنزاع العراقي الايراني ووضع حد للحرب العراقية الايرانية. واصدرت اللجنة بيانا ختاميا حول اعمالها اعتنه الرئيس جاوارا.

واوضح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو لجنة السلام الاسلامية لحل النزاع بين العراق وايران ان اللجنة قد اتخذت قرارات ايجابية وبناءة لحل هذا النزاع.

واشار في تصريح صحفي الى انه تم تشكيل لجنة مصغرة الى جانب المبادرة الفلسطينية التي تقدمت بها المنظمة وقال بانها من الاشياء المهمة التي ستوضع على المحك.

وجاء في البيان ان رئيس اللجنة والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي القيا بيانين قصيرين عن اهمية الاجتماعات، ثم عقدت اللجنة اجتماعات مغلقة حيث اطلع رئيس اللجنة الاعضاء عن التطورات التي حدثت منذ الاجتماع الاخير وجهوده لتحقيق السلام.

كما احاط السيد بيرزاده اللجنة علما باتصالاته ومشاوراته مع ممثلي ايران والعراق واعضاء اخرين في المنظمة وعرض موقف الطرفين من النزاع.

واعربت اللجنة عن تقريرها لما جاء في تقارير رئيس اللجنة والامين العام للمنظمة وايدت جهودهما.

كما اعربت عن اسفها الشديد لاستمرار وتصاعد الحرب بين العراق وايران والذي يمثل خرقا للمبادىء الاسلامية والانسانية والاتفاقات البشرية ويؤدي الى الخسائر البشرية والاضرار المادية وتعريض البلدان الاسلامية للمخاطر الخارجية واعربت عن قلقها للموقف الحالي الذي يحمل بذور التوسع.

واشار البيان الى ان اللجنة قدمت خلال السنوات الاربع الماضية عددا من مقترحات السلام التي تمثل اساسا واقعيا وعادلا لمفاوضات تستهدف الوصول الى تسوية عادلة ومشرفة لكل القضايا المتعلقة بالنزاع.

واعربت اللجنة عن اسفها العميق لان النزاع المسلح بين البلدين لم يصل الى نهاية رغم النداءات المتكررة والمقترحات التي قدمتها اللجنة.

تكثيف الجهود

واضاف البيان ان اللجنة قامت بمراجعة للموقف ولقراراتها السابقة واتفقت على زيادة وتكثيف الجهود ولتحقيق السلام بين البلدين على اساس المبادىء الاسلامية والقانون الدولي، واتفقت اللجنة على بعض الخطوط العريضة لطريقة عملها في المستقبل وقررت تكليف رئيس اللجنة باستعمال كل الوسائل المتوفرة لاقامة اتصال مع كلا الطرفين وذلك لايجاد حوار بناء على مستوى عال للوصول الى سلام عادل ومشرف.

وقررت اللجنة ان تعقد اجتماعها القادم وهو الدورة التاسعة في الوقت المناسب بعد التشاور، واعربت اللجنة عن عميق شكرها وتقديرها للملك فهد بن عبد العزيز وللمملكة على كريم الضيافة والترتيبات الممتازة التي وضعت لعقد اجتماعات لجنة السلام الاسلامية.

كما اعربت عن قلقها البالغ للتدهور الخطير في وضع الشعب الفلسطيني داخل فلسطين المحتلة وخارجها والاجراءات الاسرائيلية الاخيرة التي اقرها الكنيست ومجلس الوزراء الاسرائيلي والتي تتعارض مع ميثاق ومبادىء الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان واتفاقيات جنيف وكذلك ما تتعرض له مخيمات الشعب الفلسطيني في لبنان من عدوان.

وعلى هذا الصعيد، قالت وكالة الانباء القطرية من تونس ان وفد اللجنة السباعية العربية المكلفة من قبل الجامعة العربية بمتابعة الحرب العراقية الايرانية سيعقد اجتماعا يوم التاسع من شهر اكتوبر المقبل مع وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز لاطلاعه على وجهة النظر العربية بشأن الدور الذي يمكن ان تقوم به الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن من اجل وقف هذه الحرب.

الخرطوم: تأجيل توقيع دستور الفترة الانتقالية

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اجل المجلس العسكري الانتقالي بالسودان توقيعه للدستور الذي يحكم الفترة الانتقالية الى وقت لاحق.

صرح بذلك الفريق يوسف حسين الناطق الرسمي باسم المجلس العسكري، واشار الى ان ارجاء التوقيع الى وقت لاحق تم بغرض تمكين جميع الاحزاب من المشاركة بحضور التوقيع باعتبار ان توقيع الدستور حدث تاريخي بالسودان.

واعلن العميد احمد حقوقي رئيس الادارة التشريعية بقصر الشعب عن تحفظه عما يدور حول القوانين الاستثنائية.

وتحدث عن تأجيل توقيع الدستور، فقال ان الدستور تضمن ابوابا رئيسية في الحريات الاساسية والمبادىء الموجهة بمواد خاصة بحرية انشاء الجمعيات والتنظيمات السياسية والاحزاب.

كما تضمنت مسودة الدستور المبادىء الخاصة بالمساواة وبالحياة العامة والمشاركة السياسية والمساواة امام القانون وحق المواطنين بالأمن الشخصي وحرية التنقل والتعبير وحرية اداء الشعائر الدينية وحق العمل والمساواة بفرص العمل.

واشار الى ان الدستور تضمن حق المواطنين في تسيير المواكب والتجمعات في الحدود التي يقررها القانون، وحق المواطنين في الترشيح والانتخاب للجمعية التأسيسية الا من صدر ضده حكما قضائيا بعزل سياسي.

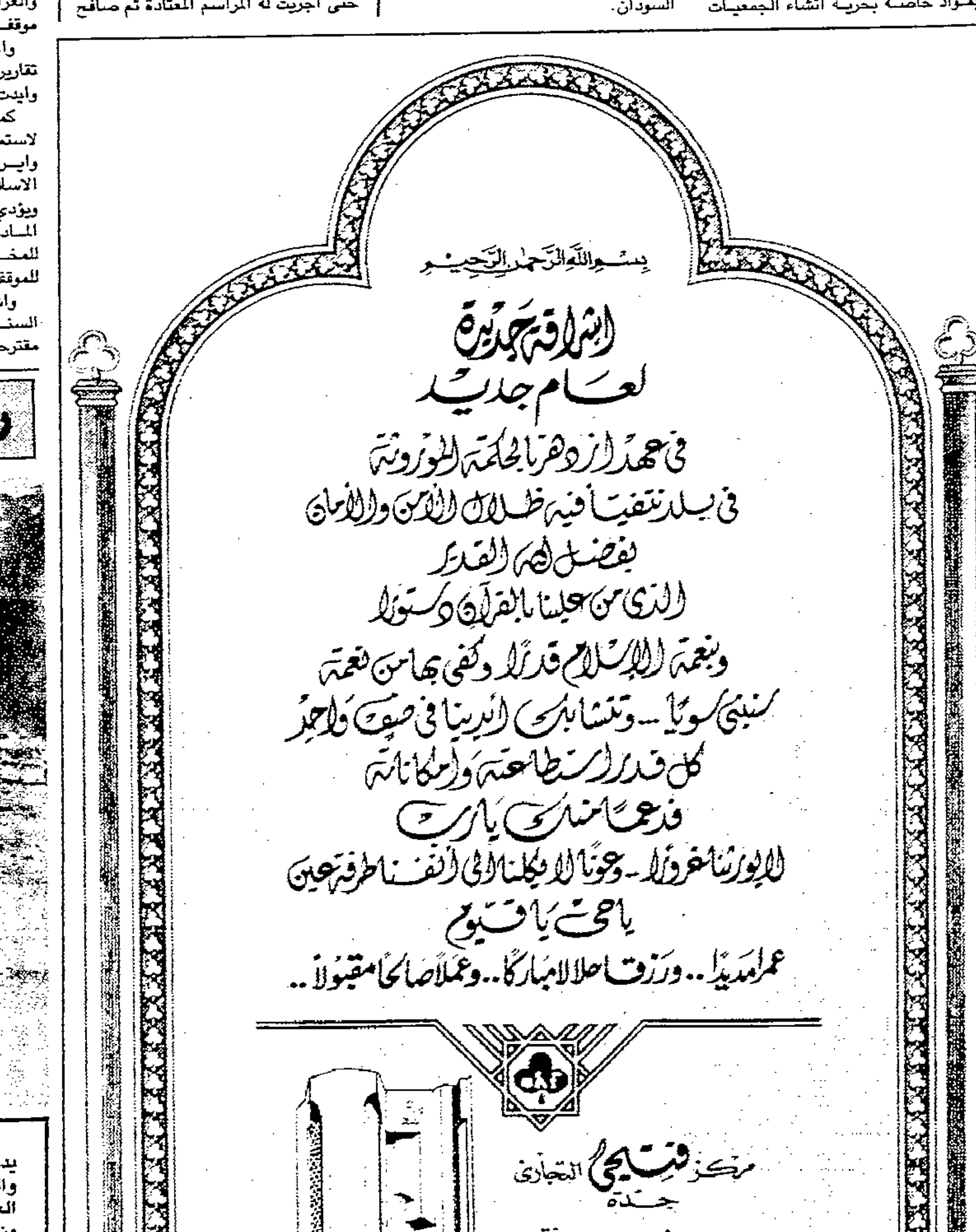
واضاف ان الدستور قرر انتهاء الفترة الانتقالية بقيام الجمعية التأسيسية كما قرر مبدأ الحكم اللامركزي لجميع اقاليم السودان.

رحيل آخر.. إلى المجهول



الهدوء النسبي الذي يسود محيط مخيم برج البراجنة في بيروت، لم يدخل الطمانينة الى قلوب سكانه بعد معاناتهم طويلا من نيران المدفعية والصواريخ والرشاشات. وخوفا من تجدد القتال الذي اودى بحياة العشرات، انتهزت هذه العجوز الفرصة كما فعل غيرها وحملت كل ما لديها من متاع الدنيا فوق راسها ورحلت سيرا على الاقدام الى حيث لا تدري مخلفة وراءها الانقاض ودخان الحرائق، واطفال يحملون الرشاشات للدفاع عمن تبقى لهم من اهل في المخيم الذي حولته حرب الاخوة الى انقاض ارتوت بالدم.





احباط مشروع قرار بوقف اجراءات إسرائيل الارهابية:

«الفيتو» يكشف عدم جدية واشنطن نحو سلام الشرق الأوسط

نيويورك (الامم المتحدة) ـ وكالات الانباء:
احبطت الولايات المتحدة الامريكية مشروع قرار ينتقد الاجراءات الارهابية التي مارستها وتمارسها سلطات العدو الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة، مستخدمة حق النقض «الفيتو» خلال جلسة مجلس الامن الليلة قبل الماضية.

وجاءت خطوة الاجهاض الامريكية لمشروع القرار الذي يطالب ايضا باعفاء فوري لجميع اجراءات القمع الاسرائيلية ضد العرب في الاراضي المحتلة بما في ذلك حظر التجول والاحتجاز والابعاد بعد مناقشات حامية استمرت يومين.

وصوتت عشر دول من اصل ١٥ دولة اعضاء في المجلس لصالح مشروع القرار فيما امتنعت فرنسا وبريطانيا واستراليا والدانمارك عن التصويت.

وكانت دول مجموعة عدم الانحياز قد تقدمت بمشروع القرار.

وأثار اجهاض الولايات المتحدة لمشروع القرار تساؤلات حول جدية واشنطن بالنسبة لعملية السلام في الشرق الاوسط الى جانب ردود فعل عربية غاضبة.

وعقد مراقب الجامعة العربية الدكتور كلوفيس مقصود على الفور مؤتمرا صحفيا اعلن فيه: «ان الفيتو الامريكي رافقته نغمة مروعة تذهب الى ابعد من مجرد الدفاع عن اسرائيل وحمايتها ولكنها تمنحها ترخيصا بمواصلة الممارسات التي تنتهجها».

ورأى مقصود ان الموقف الامريكي من مشروع القرار يوجد جوا من الشكوك حول مصداقية واشنطن بالنسبة لجهود اسلام في الشرق الاوسط.

وتساءل قائلا: «كيف يمكن ان نتوقع من الولايات المتحدة التي استخدمت الفيتو لاجهاض مشروع القرار ان تكون موضوعية في تقييمها للموقف الشامل في الشرق الاوسط».

واتهم الولايات المتحدة بحماية اسرائيل في مجلس الامن بحجة وجود مبادرة في الشرق الاوسط.

وقال: «ان هذا الادعاء عن عملية السلام المزعومة هو تغطية للعلاقات الاستراتيجية بين اسرائيل والولايات المتحدة».

ووصف الذريعة التي تتستر الولايات المتحدة خلفها لتبرير استخدام الفيتو بانها «غير منطقية وغير معقولة وخاطئة ومثيرة للاسف الشديد».

وكان المندوب الامريكي فيرنون والترز قد تحدث امام مجلس الامن مكررا الذرائع التي اعتادت واشنطن اطلاقها اثر كل عملية استخدام للفيتو في مجلس الامن لاجهاض مشاريع قرارات تدين ممارسات اسرائيل في الاراضي المحتلة، وقال ان الولايات المتحدة لا تستطيع الموافقة على مشروع قرار يدين الاعتقالات وغيرها من ممارسات اسرائيل في الضفة الغربية وغزة دون ادانة مساوية ودعوة لوقف الاعمال الارهابية ضد المدنيين والمسؤولين في الضفة الغربية وغزة التي سببت هذه الممارسات.

وتحدث نائب مراقب منظمة التحرير الفلسطينية السيد فؤاد منصور الى الصحفيين اثر التصويت فقال ان الفيتو الامريكي هو مثال واضح على العداء الامريكي للشعب الفلسطيني وحقوقه.

واضاف: «اذا ارادت الولايات المتحدة تجاهل الاجماع الدولي فانها ستواجه مزيدا من العزلة بالنسبة للعب دور في عملية السلام في الشرق الاوسط».

وانتقد السيد منصور كذلك الموقف المتذبذب والمنافق الذي وقفته الدول الغربية الاربع بامتناعها عن التصويت وخصوصا بريطانيا وفرنسا.

ولم يجد المندوب الفرنسي فيليب لوي ما يبرر به لجوء حكومته الى عدم التصويت على مشروع القرار الا القول «ان مشروع القرار يلمح الى ان اسرائيل انتهكت سائر بنود ميثاق الامم المتحدة».

ومع ذلك اعترف لوي بأن «بعض الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل مؤخرا لا تتماشى مع ميثاق جنيف لعام ١٩٤٩ الخاص بحماية المدنيين في زمن الحرب».

ويدعو البند الثالث في مشروع القرار اسرائيل الى الانصياع بدقة لبنود ميثاق جنيف.

اما المندوب البريطاني جون تومسون فقد قال ان بلاده غير راضية عن الفقرة الثانية من مشروع القرار.

وتدعو هذه الفقرة اسرائيل الى ان توقف فورا العمل المستمر بنظام حظر التجول والاعتقال الاداري والابعاد بالقوة وان تفرج عن جميع المعتقلين وان تمتنع عن القيام بمزيد من عمليات الابعاد.

ورأى مندوبا الدانمرك واستراليا ان مشروع القرار يركز على طرف واحد وطلبا من جميع الاطراف الامتناع عن اعمال العنف.

وكانت الدول الاربع الممتنعة عن التصويت قد طالبت سابقا بإجراء تغييرات في مشروع القرار ولكن دول عدم الانحياز قاومت مثل هذه التغييرات.

وقال الرئيس الحالي للمجموعة العربية السيد حمد الكواري وهو ممثل دولة قطر اثر التصويت ان مشروع القرار نجح من الناحية المعنوية ان لم يكن من وجهة النظر القانونية بسبب التأييد الواضح الذي اعرب عنه المندوبون للشعب الفلسطيني.

وكانت المجموعة العربية قد دعت يوم الاثنين الماضي مجلس الامن للاجتماع اثر فشله في تبني مشروع بيان حول الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واجاب السيد الكواري على سؤال حول سبب دعوة المجموعة العربية مجلس الامن للاجتماع رغم المعارضة الامريكية لمجرد بيان يصدره المجلس فقال «انه من المهم اجراء نقاش حول الموضوع فقد اردنا الاعراب عن وجهة نظرنا على امل انها ستساهم في اقناع بعض اصحاب المواقف المتصلبة».

الامير فيصل بن فهد يتوجه الى الجزائر

الرياض ـ واس: غادر الرياض بعد ظهر امس الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم متوجها الى الجزائر، لحضور افتتاح بطولة كأس فلسطين الثانية للشباب والتي تبدأ اليوم في العاصمة الجزائرية.

وكان في وداعه وكلاء الرئيس العام لرعاية الشباب وعدد من المسؤولين في رعاية الشباب واللجنة الاولمبية السعودية.

الملك فهد وولي عهده يشكران أميري تبوك وحائل

تبوك ـ واس: اعرب الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره وتقديره للامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك والرئيس الفخري لشركة تبوك للتنمية الزراعية وللقائمين على شؤون هذه الشركة على ما يبذلونه من جهود طيبة في سبيل تطوير امكانيات الشركة لتساهم في رفع مستوى محصول القمح، ودعا الله ان يوفق الجميع لما فيه خير الدين والوطن ورفاهية الشعب.

وكان الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك قد رفع للملك فهد تقريرا عن نشاط الشركة والحصاد للموسم الثاني علم ١٤٠٤/ ١٤٠٥هـ.

واشار التقرير الى ان انتاج الشركة خلال هذا الموسم قد وصل الى ٦٣ الفا و ٤٠٠ طن بمعدل ٦,٢ طن للهكتار الواحد مقابل ٢١ الف طن بمعدل ٤ طن للهكتار الواحد خلال الموسم الاول للشركة موضحا ان نسبة الانتاج لهذا العام زادت عن العام الماضي بنسبة ٣٠٠ بالمائة.

واعرب الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عن شكره للامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل ورئيس شرف مجلس ادارة شركة حائل للتنمية الزراعية ولكافة العاملين بالشركة على ما قام به الجميع من جهود طيبة في سبيل تحقيق الاهداف المرسومة للشركة مساهمة منها في التنمية الزراعية في المملكة والوصول بها الى المستوى الذي يساعدها على تحقيق الاكتفاء الذاتي فيما تحتاجه المنتجات الزراعية.

كما اعرب عن تمنياته للامير مقرن وللعاملين بالشركة التوفيق والنجاح.

جاء ذلك في خطاب شكر جوابي تلقاه الامير مقرن بن عبد العزيز من ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ردا على الخطاب الذي رفعه الامير مقرن بن عبد العزيز لولي العهد، الذي تضمن تقريرا عن شركة حائل للتنمية الزراعية.

الامير محمد بن فهد يوقع عقدين لمصلحة المياه في المنطقة الشرقية

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

وقع الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية بعد ظهر امس بقصر الامارة بالدمام على عقدين جديدين للمياه والصرف الصحي ضمن خطة مصلحة المياه بالمنطقة سيتم تنفيذهما في الاحساء والقطيف.

واعتمد الامير محمد بن فهد خطة البدء في تنفيذ المشروعين الاول لانشاء خط حلقي لربط مدينة القطيف وقراها بشبكة مياه واحدة واقامة خزان للمياه، والثاني مشروع شبكات الصرف الصحي ببعض احياء مدينتي الهفوف والمبرز.

وتبلغ تكلفة المشروعين حوالي ٨٤ مليونا ونصف المليون ريال تقريبا.

وصرح السيد عبد الله بن محمد البابطين مدير عام مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية بأن مصلحة المياه وضعت خطتي عمل طويلتي الاجل لتنفيذ الحلول العاجلة للمعوقات التي تواجه بعض اجزاء المنطقة، اضافة الى الربط بين اسلوبي الدراسة والتنفيذ الى مسؤوليات التشغيل والصيانة.

واوضح انه بناء على توجيهات الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز فقد تم رسم جدول لاوليات تنفيذ المشروع التي تهدف الى زيادة الطاقات المتوفرة من مياه الري والصرف الصحي، مع استكمال انشاء متطلباتها لتوفير حاجة المواطنين بعد التوسعات العمرانية التي تمتد سواء بالمستوى الرأسي او الافقي، وبعض الكثافة السكانية المتزايدة.

واضاف البابطين ان اول المشروعين يتمثل في انشاء خط حلقي لربط مدينة القطيف وقراها بشبكة واحدة للمياه اضافة الى انشاء خزان جديد للمياه، وذلك ضمن مشروع طويل الاجل اعدت دراسته للمنطقة وانه احد المكرمات الملكية التي وافق الملك فهد بن عبد العزيز على تنفيذها في الاحساء والقطيف.

الامير نايف يفتتح غرفة العمليات في شرطة جدة

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الحاج:

افتتح الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية صباح امس غرفة العمليات بشرطة جدة، وكان في استقباله لدى وصوله الى مقر مديرية شرطة منطقة مكة المكرمة مدير الامن العام الفريق اول عبد الله آل الشيخ ومدير شرطة منطقة مكة المكرمة اللواء فيصل الحارثي ومدير شرطة جدة اللواء صالح فاضل وكبار ضباط الامن العام.

وقام الامير بجولة في انحاء غرفة العمليات حيث استمع الى شرح مفصل عن غرفة العمليات التي احتوت على العديد من الاجهزة المتقدمة ذات مهام مختلفة يجري تجميعها بصورة فعالة في نظام موحد.

كما قام الامير نايف بعد ذلك بافتتاح مركز المعلومات حيث تجول في اجنحة المركز واستمع الى شرح مفصل حول نظام الحاسب الالي حيث يتم ادخال المعلومات والبلاغات وتخزينها ومقارنتها وتظهر على الشاشة الكهربائية الكبيرة والصغيرة، كما يحتوي مركز المعلومات على معلومات متعددة منها التاريخية والوثائقية.

وقام الامير بعد ذلك بزيارة قسم الاحصاء الجنائي.

وفي نهاية الافتتاح اعرب الامير نايف بن عبد العزيز عن سروره واعجابه بما شاهده من انجازات امنية وقال: هدف غرفة العمليات التي تم افتتاحها هي خدمة رجال الامن حتى يؤدوا مهامهم بيسر وسهولة وهذا القسم انما انشيء لمراقبة اداء اجهزة الامن العلم وكيف يؤدي رجال الامن عملهم ومن خلال هذه الغرفة يمكن مراقبة كيفية الاداء، ونرجو ان شاء الله ان يكون فيه كل خير ومزيد من الامن. وعن مركز المعلومات قال انه سوف يعمم على جميع مناطق المملكة.

واشار الامير الى ان هذا المركز في اول مراحله ولم يستكمل اعماله ونأمل من الله ان يحقق هذا المركز نتائجه المرجوة في القريب العاجل.

وعن سكن قوى الامن العام اكد انه سوف يفتتح قريبا سكن قوى الامن في جدة ثم يتبعه ان شاء الله افتتاح سكن في مناطق اخرى من المملكة. واما المرحلة الثانية من هذا الاسكان فسوف تكتمل.

ومن جهة اخرى اعرب مدير الامن العام الفريق اول عبد الله آل الشيخ عن سروره لافتتاح الامير نايف هذه الاقسام مشيرا الى ان الامن العام قام بابتعاث خمسة وثلاثين شخصا الى الولايات المتحدة الامريكية لتدريبهم على اجهزة غرفة العمليات، واضاف انه سوف يتم ارسال بعثات اخرى لتلقي نفس التدريب.

الأمير ماجد يفتتح قاعدة الطيران العمودي بمكة المكرمة

مكة المكرمة ـ واس: افتتح الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية صباح امس قاعدة الطيران العمودي بالمشاعر المقدسة بمكة المكرمة.

وكان في استقباله عند مقر القاعدة مدير عام الدفاع المدني اللواء هاشم عبد الرحمن وقادة الدفاع المدني ومدير شرطة العاصمة المقدسة اللواء هاشم عنقاوي وامين العاصمة بالنيابة وعدد من المسؤولين.

وبدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم، ثم القى مدير علم الدفاع المدني كلمة رحب فيها بالامير نايف وبالحضور، واستعرض الانجازات التي تحققت للدفاع المدني، وقال ان هذا الانجاز الذي نحتفل به اليوم هو من انجازات وزارة الداخلية التي تحققت خلال الخطط الخمسية الثلاثية للمملكة.

واشار الى ان هذه القاعدة التي تفتتح اليوم في مكة المكرمة هي القاعدة الخامسة بفضل من الله، وبحرص حكومة الملك فهد ابن عبد العزيز على ان تكون هذه القاعدة خاصة بتقديم افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام.

واوضح ان الدفاع المدني الذي بدأ في استخدام طائراته العمودية من عام ١٣٩٧ لقي كل دعم من الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ونائبه لتيسير وتسهيل خدماته للمواطنين والوافدين للديار المقدسة.

ثم القيت كلمة مدير ادارة الطيران العمودي، ثم قصيدة نبطية وبدأ الاستعراض الجوي للطائرات العمودية، وبعد ذلك قام الامير ماجد بن عبد العزيز بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية ثم قام بجولة على منشآت القاعدة.

وفي نهاية الحفل اعرب الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة عن سروره بالتطور الكبير في خدمات الطيران العمودي.

وقال انه يعتبر قفزة كبيرة وتطورا سريعا في هذا المجال

عربية

الزيارات لامريكا

يزور واشنطن خلال الاسابيع المقبلة كل من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب والملك حسين عاهل الاردن، والرئيس المصري حسني مبارك، لمحادثات وصفت كلها ـ من الجانب الامريكي ـ بانها على قدر بالغ من الأهمية.

والواضح ان هذه الزيارات تأتي في وقت دقيق بالنسبة للعلاقات الثنائية بين هذه الدول والولايات المتحدة الامريكية.

فالعاهل الاردني يريد معرفة اجابات محددة حول الدور الامريكي في دفع عملية السلام والمفاوضات على اساس مبدأ الحوار مع وفد اردني فلسطيني مشترك.

والذي يقوي ساعد العاهل الاردني، ان له قوى مؤيدة في الكونجرس اظهرت تفهما كبيرا لصفقة السلاح الامريكية الاخيرة المقترح بيعها للأردن.

في الوقت نفسه، ستأتي العلاقات الثنائية بين مصر والولايات المتحدة في صدارة زيارة الرئيس المصري لواشنطن.

فمن المنتظر ان يفتتح الرئيس المصري ملف الدور الامريكي في صندوق النقد الدولي الذي يصر على اتخاذ مصر اجراءات اقتصادية حادة تهدف الى تخفيض الدعم المادي عن العديد من السلع الاساسية.

من جانب آخر يتوقع ان يكون الوضع في المغرب العربي، هو محور النقاش بين العاهل المغربي والرئيس ريجان.

ومن المتوقع ان يتمكن العاهل المغربي من تقديم صورة متكاملة عن الوضع في المغرب العربي، وعن ايجابية العلاقات المغربية ـ الليبية، التي تقلق الادارة الامريكية، كما صدر في البيانات الرسمية الامريكية مؤخرا.

ومن هنا يأتي السؤال المنطقي: هل الولايات المتحدة الامريكية قادرة على تقديم اجابات مشجعة على التساؤلات التي سيتقدم بها الزوار الثلاثة؟

من المتصور ان تستطيع واشنطن في مجال العلاقات الثنائية ان تفعل ذلك ولكن بقدر معقول، ولكن فيما يختص بأمن وسلام المنطقة فان قدرة ريجان على الحركة سوف تصطدم بعدم قدرته على ممارسة ضغط حقيقي وفعال على العدو الاسرائيلي.

وهذا هو مربط الفرس.

عماد الدين اديب

مساعدات سعودية للمتضررين والمنكوبين في السودان من الكوارث والمجاعة

الرياض ـ واس: صرح رئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي ورئيس اللجنة التنفيذية للاغاثة الدكتور حمد عبد الله الصقير بأنه انطلاقا من اهتمام الملك فهد ابن عبد العزيز باحوال المتضررين من الكوارث والمجاعة في افريقيا وكنتيجة لما اصاب السودان الشقيق من اضرار جسيمة نتيجة الامطار الغزيرة والتي ادت الى انهيار كثير من المنازل وتأثرت عدد من القرى في الاقليم الاوسط حيث اصبح اعداد من الاسر بدون مأوى، فقد صدرت توجيهات الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية رئيس اللجنة المركزية للاغاثة بالاسراع في مساعدة واغاثة المنكوبين.

وقد توجه الى مناطق التضرر الاسبوع الماضي فريق من الهلال الاحمر السعودي العاملين في السودان حاليا واطلعوا على اوضاع المنكوبين، وتم اقرار المساعدات الغذائية ومتطلبات الايواء والسكن الى المناطق المنكوبة حيث تم شحن ٤٠٠ طن من المواد الغذائية والتي تشمل الدقيق والذرة والرز والتمر، اضافة الى الحليب والزيوت النباتية.

كما تم ارسال ٤٠٠ خيمة وكميات من البطانيات الى مناطق التضرر من مستودعات الاغاثة السعودية في السودان.

وعبر المسؤولون السودانيون والشعب السوداني عن شكرهم وتقديرهم للملك فهد ابن عبد العزيز وللحكومة وشعب المملكة على مبادرتهم السريعة لمساعدتهم، واكدوا على ان هذه اضافة جديدة الى المساعدات المستمرة والكبيرة التي قدمتها المملكة الى الشعب السوداني مما ساعد كثيرا على تخفيف مشاكل الجفاف والمجاعة

تمتمات

الكسم والرفاعي

زياراته الكريمة لكل من الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العراقية.

وهذه الزيارات تعمل على تنقية الاجواء العربية وعلى توحيد الصف العربي والعمل لما فيه خير الاشقاء وتأتي انطلاقا من مقررات قمة الدار البيضاء التي عقدت اخيرا ومن المكانة التي تحتلها المملكة العربية السعودية بين الدول العربية الشقيقة والدول الاسلامية الصديقة.

ووصل في معية ولي العهد الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي ونائب رئيس الحرس الوطني المساعد السيد عبد العزيز التويجري ورئيس ديوان ولي العهد السيد ناصر الراجحي ومستشار ديوانه السيد عبد المحسن التويجري ورئيس الشؤون الخاصة حمد الحمودي ووكيل المراسم الملكية محمد عبد الرحمن الطبيشي.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

اليوم آخر موعد لـ..
تخفيضات عاشور الكبرى
التى وصلت إلى ٥٠٪ على كافة البضائع والمعروضات.. وبمناسبة
مطلع العام الهجرى الجديد.. يعلن عن وصول
تشكيلة حديثة لكافة الأصناف
وذلك بأسعار تنافسية جديدة
محلات عاشور
مركز عاشور التجارى. طريق المدينة الطالع تليفون: ٦٥١٥٩٧٦
مركز الفيصلية التجارى. تليفون: ٦٤٣٢٢٤٧

للبيع فيلل
بمواقع ممتازة
بحى شهار بالطائف
تابعة للشيخ على حسن سراج المفتى
للمراجعة: ت ٧٣٣٥٤٥٢/٧٣٦٨٢٧٢
أو: ت ٧٤٩٢٣٧٢ أو ص.ب ١٣٨٧ الطائف

للإيجار
بسعر مغر
عمارة من خمسة أدوار
فى حى البلد بجدة
مساحة الدور الواحد
٢٠٠م٢ تقريبًا
تصلح لتكون مكاتب
شركة أو مستوصف
أو مكتب هندسى.
للاستفسار:
ت: ٠٢٤-٠٠(٦٥١/٦٥٣٣١٤٨

شركة صناعية تعلن عن حاجتها إلى:
مندوبي مبيعات وتسويق
لمركزها الرئيسي في الرياض وفروعها في المنطقة الغربية
حسب المؤهلات التالية:
• خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال تسويق المواد الإستهلاكية
• إجادة إحدى اللغتين الإنجليزية أو الفرنسية.
ترسل الطلبات إلى:
مدير شئون الموظفين
ص.ب ٥٢٨١٢ - الرياض ١١٥٧٢

DRILLING RIG FOR SALE
A nearly new, complete and latest model diesel electric Rig capable of drilling down to 12500ft. with substantial inventory of spares, purchased in late 1980, worked for only 20 months, maintained in A-one condition, presently stacked up in Kuwait is offered for sale on "As is and where is" basis.
The unit comprises of Continental Emsco "D-III" type 2 Draw works, Elmagco 5032 brake, 2 CE "F-1000" Triplex Mud Pumps, 3 Kato Generator sets (AC-800 KW-60HZ) coupled with 3 GM-Diesel Engines, Model 16V-92 GDT-620, DRECO Mast 136, 800K Gross Load, Sling Shot System Substructure, Casing capacity 600K and 350K setback, SCR System by ISBC (Model 1980-Type-II), three Mud Tanks (1350 BBLS) with Mud Processor, 2 BOP stacks, for 21-1/4"- 2 M and 13-5/8" - 5M by Hydrill, with Valcon Closing Unit 180-2K50-E20, LYNN Choke manifold with Triflow Super Choke Control, Grant Rotating Head (8068), Cylendrical Fuel Tank (400 BBL), Tubulars, DC-8-1/2"(24 Nos), 6-1/2"(30 Nos), 4-3/4" (30 Nos) HW-5" (20 Nos), D.P. 5"-19.5 "E-GD" -9800 ft. D.P. 3-1/2" - 15.5 "E-GD" 10,000 ft., KELLYS HEX for 5-1/4"and 3-1/2", Martin Decker Instrumentation, Cedco Wire Line Unit, Kelly Spinner (VARCO 6500) FARR casing tong, All sizes fishing tools, reamers/stabs etc. (24 Nos) Shock Subs (24 Nos) Casing Spiders 350 tons (2 Nos), mobilization camp for 50 persons which is in an excellent condition and is fully furnished and other accessories.
An enormous inventory of spare parts valuing approximately half a million Dollars (U.S.$ 500,000) is on site.
Inspection of rig can be arranged on request.
Please contact the undersigned for complete details of equipment. The package price being offered is extremely attractive and is further negotiable.
MR. TURKI AL-NEHARY
MR. NASIR CHOWDHURY
Tel: (00966-2) 631-1360, 631-0771, 631-7136, 631-3042
Tlx: 402160 AHCORP SJ.
P.O. Box: 851, Jeddah 21421, Saudi Arabia.



هدوء حذر في بيروت وقصف اسرائيلي بالجنوب

جبهة الاتحاد الوطني اللبنانية تجتمع لانتخاب القيادة الجماعيّة

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

سلد هدوء حذر جميع محاور القتال في بيروت والضاحية والجبل امس، واستمر اطلاق رصاص القنص في طرابلس. فيما قصفت المدفعية الاسرائيلية عددا من المواقع في الجنوب وكثف الطيران الاسرائيلي طلعاته الاستكشافية في الاجواء اللبنانية، وفي غضون ذلك، شهدت بيروت الشرقية اضرابا شاملا لمناسبة ذكرى اغتيال الرئيس المنتخب بشير الجميل، كما بدات «جبهة الاتحاد الوطني» اللبنانية المعارضة اجتماعاتها امس لانتخاب هيئة رئاستها ومجلسها العام ومكاتبها المتخصصة.

فقد ساد هدوء حذر صباح امس جميع محاور القتال في بيروت والضاحية والجبل بعد المعارك العنيفة التي شهدتها محاور الضاحية الجنوبية مساء امس الاول واسفرت عن سقوط ٣ قتلى و١٤ جريحا.

وفي طرابلس سجل صباح امس اطلاق رصاص قنص على محور القبة ـ طلعة العمري بعد ان شهدت محاور القتال في طرابلس انتكاسة محدودة مساء امس الاول، استخدم خلالها مسلحو حركة التوحيد والحزب العربي الديمقراطي الاسلحة الصاروخية والمدفعية المباشرة والرشاشات.

وعلى صعيد المخيمات فقد انفرج الوضع حول وداخل مخيم برج البراجنة حيث بدأ السكان الفلسطينيون باصلاح ما تهدم وخرجت النسوة الى الاسواق لشراء الحاجيات بشكل طبيعي.

ومن ناحية اخرى فقد استمر امس اغلاق المعابر بين شطري بيروت مما يهدد بتفاقم ازمة «الطحين» بعد الانفراج في ازمة البنزين على اثر تعليمات وزير العدل السيد نبيه بري الى مسؤولي مصفاة الزهراني في الجنوب بتخصيص حصة من بنزين المصفاة لبيروت الغربية والضاحية على ان تباع الصفيحة بسعر ٤٦ ليرة لبنانية في حين انها تباع في السوق السوداء بحوالي ١٢٥ ليرة لبنانية.

مقاطعة

وقد بدأت «جبهة الاتحاد الوطني» اللبنانية المعارضة اجتماعا لها قبل ظهر امس على مستوى هيئتها العامة لتصديق نظامها الداخلي وانتخاب هيئة رئاستها ومجلسها العام والمكاتب المتخصصة.

وتتألف هذه الجبهة التي اعلن تأسيسها في ٦ اغسطس (آب) الماضي من احزاب وتنظيمات وشخصيات سياسية مستقلة متحالفة مع سوريا وقد دعي لحضور الاجتماع الذي عقد في بلدة شتورا بسهل البقاع شرقي لبنان ١٢ حزبا وتنظيما و٣١ شخصية مستقلة.

وقاطعت ثلاث شخصيات سياسية بيروتية هي «رئيس الوزراء الاسبق السيد رشيد الصلح والوزيران السابقان مالك سلام والدكتور نسيب البربير اجتماع الامس مع انهم حضروا المؤتمر التاسيسي السابق».

وبرر السياسيون الثلاثة مقاطعتهم «لتمادي الاحداث الامنية في بيروت الغربية ولتعارض المواقف السياسية لبعض الاعضاء مع بيان الجبهة التأسيسي».

وكانت اللجنة التحضيرية للجبهة قد اجتمعت امس الاول في منزل احد اركانها نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل واقرت الهيكلية التنظيمية قبل عرضها على الهيئة العامة امس.

وتوقعت مصادر مطلعة ان تتألف القيادة الجماعية من السيد منير ابو فاضل ورئيسي حركة امل والحزب الاشتراكي التقدمي، لكن مصادر اخرى رجحت ان تتألف من الامناء العامين للاحزاب والتنظيمات المشاركة بالاضافة الى بعض الشخصيات المستقلة.

اعدام عميل

من جهة ثانية، اعدمت حركة «امل» شخصا ادين بالتعامل مع الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان وارتكاب جرائم قتل بينها اغتيال رجل دين وخطف آخرين.

ونشرت الصحف الصادرة في بيروت امس صورا لعملية اعدام العميل حسين عوالي (٣٢ سنة) التي نفذها جهاز امن حركة «امل» في مدينة صور الجنوبية امس الاول على مرأى من حشد غفير من ابناء المدينة والقرى المجاورة.

وكان عوالي وهو من بلدة تولين في قضاء مرجعيون الحدودي قد وقع في اسر مجموعة من رجال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية لدى مهاجمتها مقرا للميليشيات العميلة لاسرائيل في بلدة برعشيت الحدودية وذلك قبل شهرين.

واشارت معلومات وزعها جهاز امن «امل» ان العميل عوالي اعترف بارتكاب جرائم اغتصاب ونهب وخطف وقتل ١٠ مواطنين بينهم امام بلدة الصوانة في قضاء بنت جبيل الشيخ عبد اللطيف الامين الذي قتل السنة الماضية والمواطنين احمد سلامة واحمد عباس واطفاله الاربعة.

اضراب ببيروت الشرقية

على صعيد آخر، شل اضراب عام امس جميع المرافق والمؤسسات والاسواق في بيروت الشرقية اللبنانية والجبل لمناسبة الذكرى الثالثة لاغتيال رئيس الجمهورية المنتخب السابق بشير الجميل.

وقطعت الاذاعات الخاصة التابعة لحزب الكتائب والقوات اللبنانية برامجها العادية واستبدلتها بموسيقى كلاسيكية وبرامج خاصة عن حياة الرئيس الراحل الذي اغتيل في ١٤ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢ بتفجير عبوة في مقر حزب الكتائب بينما كان يلقي محاضرة بعد ٢٢ يوما من انتخابه رئيسا للجمهورية.

قصف اسرائيلي

من ناحية ثانية، قصفت المدفعية الاسرائيلية امس من مواقعها في جبل علي الطاهر وتلة طرا قرى كفررمان وحبوش والنبطية والفوقا مما اسفر عن سقوط عدد من الجرحى بالاضافة للخسائر المادية في البنايات والسيارات.

كما قصفت المواقع الاسرائيلية قريتي كفر وياطر من على التلال المشرفة عليهما بالمدفعية الثقيلة من عيار (١٥٥ ملم) مما اوقع اضرارا فادحة في المزروعات والبنايات ودفع السكان للهروب الى الملاجىء والطبقات السفلى للمنازل.

وعلى هذا الصعيد كثف الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته الاستكشافية في الاجواء اللبنانية وحلق ظهرا فوق بيروت ومدينة طرابلس العاصمة الاقليمية لشمالي لبنان ومنطقة البقاع شرقي البلاد.

واعربت مصادر امنية عن مخاوفها من احتمال اقدام طيران العدو على شن غارات على بعض الاهداف خاصة في شمالي البلاد.

وقالت «قلما يبلغ الطيران الاسرائيلي اجواء الشمال الا في حالات نادرة تكون في معظمها شن غارات على المخيمات الفلسطينية او التمهيد لمثل هذه الغارات».

اطفال فلسطينيون يحملون الرشاشات للدفاع عما تبقى لهم من اهل واخوة اطفال في مخيم برج البراجنة في بيروت.

صحيفة المانية تشيد بالنهضة الشاملة في السعودية

بون ـ واس: نوهت صحيفة «الروندشاو» الالمانية الغربية بالنهضة الشاملة والتطور الكبير الذي حققته المملكة في سائر المجالات.

واكدت الصحيفة ان ما حدث في مدينة الرياض من تطورات شاملة في فترة وجيزة لم يحدث في اي مدينة من مدن العالم.

واشارت في عددها الخاص الذي اصدرته يوم امس الاول عن المملكة بمناسبة قرب افتتاح معرض الرياض بين اليوم والامس الى ان هذا التطور الكبير يدل على حسن تخطيط المسؤولين في المملكة وبعد نظرهم.

وتصدر هذا العدد من الصحيفة صورة الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وصورة الحرم المكي الشريف وصور لعدد من الجامعات والمنشآت الحيوية بالمملكة.

ومن المقرر ان يفتتح امير منطقة الرياض معرض الرياض بين «اليوم والغد» غدا.

في الذكرى الـ ٢٥ لانشائها
بيان لـ «اوبيك» يؤكد عودتها إلى الصدارة

فيينا ـ ر: قالت منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» في الذكرى الخامسة والعشرين لميلادها التي صادفت امس انها ستعود في النهاية الى السيطرة على سوق النفط العالمية.

وقالت «اوبيك» انه سيتعين قريبا على المنتجين من غير اعضاء المنظمة والذين ازاحت مبيعاتهم المتزايدة باسعار منخفضة نفط «اوبيك» من السوق المتخمة خفض انتاجهم، والا فانهم سينفقون مبالغ طائلة لاستخراج مزيد من النفط من احتياطياتهم التي يستهلكونها بسرعة هائلة.

وقال بيان اصدرته امانة «اوبيك» ان دولا من غير اعضاء اوبيك تستنزف احتياطياتها المحدودة من النفط بسرعة كبيرة حتى انها ستضطر قريبا الى استثمار مبالغ طائلة وباهظة للحيلولة دون حدوث انخفاض هائل في انتاجها.

ولكن البيان اوضح ان سياسة «اوبيك» باطالة عمر احتياطياتها «ستعود بها في النهاية الى الصدارة بوصفها المورد الرئيسي في المستقبل للنفط في العالم».

ويوجد لدى اوبيك التي تضم في عضويتها ١٣ دولة ثلثا احتياطيات النفط في العالم، وقد انتجت المجموعة نصف انتاج النفط في العالم غير الشيوعي في ذروة نشاطها في عام ١٩٧٩ ولكنها لا تنتج اليوم سوى الثلث فقط.

بغداد : طائراتنا ضربت «هدفا بحرياً»

بغداد ـ ر: قال العراق ان طائراته اصابت «هدفا بحريا كبيرا» بالقرب من الساحل الايراني عند الساعة ٠١٣٠ بتوقيت جرينتش وهو ثاني هجوم تشنه بغداد خلال اربع وعشرين ساعة.

وقال مسؤولو ملاحة في الخليج ان زورق انقاذ تملكه شركة سميت انترناشيونال الهولندية اصيب في الخليج امس الاول في وقت مقارب من الوقت الذي اعلنت فيه بغداد عن هجومها الاول. ولم ترد انباء عن وقوع اصابات بين طاقم ملاحي الزورق وعددهم ١٨ شخصا.

وقالت مصادر ملاحية في الخليج ان النيران لا تزال مشتعلة في الزورق.

وذكرت المصادر ان غرفة المحركات وعنابر الاقامة اصيبت في الهجوم على الزورق ماتساس الذي يحمل العلم اليوناني، وقد هجر افراد الطاقم الزورق في البداية ثم عادوا اليه لاحتواء الحريق في الوقت الذي كانت سفينة اخرى تقف على مقربة لتقديم المساعدة.

وقد تاكد حتى الان اصابة ٣٢ سفينة تجارية من بينها ناقلات نفط وسفن شحن وزوارق قطر وسفن امداد في هجمات عراقية وايرانية هذا العام في الخليج.

حمروش يلتقي عرفات في تونس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يغادر القاهرة صباح الثلاثاء القادم السيد احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن الافرو اسيوي في طريقه الى العاصمة التونسية في زيارة تستمر اسبوعا.

وصرح السيد حمروش بانه سيلتقي السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وممثلي المنظمة لتحديد موعد المؤتمر الذي تدعو له اللجنة المصرية لمناصرة القضية الفلسطينية في القاهرة والذي ينتظر ان يحضره عرفات.

كما سيلتقي رئيس اللجنة المصرية بابو اياد لتنسيق مشاركته في حضور الذكرى ٢٩ لوفاة الرئيس جمال عبد الناصر والمقرر لها نهاية الشهر الحالي في القاهرة ويحضرها ممثلون من مختلف دول العالم الثالث وعدم الانحياز وبعض الشخصيات السياسية الاخرى.

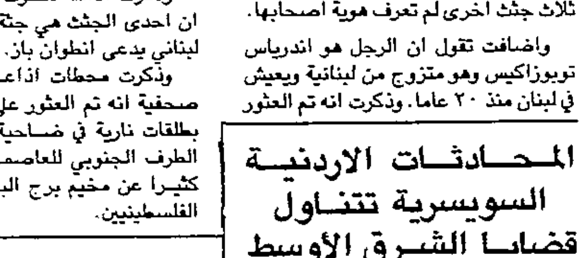
وقال السيد حمروش انه سيلتقي ايضا خلال الزيارة باعضاء اللجنة التونسية والجزائرية للتضامن الافرو اسيوي من اجل التنسيق لعقد مؤتمر عربي للجان التضامن في القاهرة.

وكان السيد عرفات قد وجه الدعوة الى السيد حمروش لزيارة تونس والاجتماع به.

اجتماع اللجنة السعودية القطرية الثقافية المشتركة

الرياض ـ واس: عقد في وزارة التعليم العالي صباح امس الاجتماع الأول للجنة السعودية القطرية الثقافية المشتركة برئاسة وكيل وزارة التعليم العالي الدكتور عبد الرحمن الشبيلي ووكيل وزارة التربية والتعليم القطري عبد العزيز عبد الله تركي.

وقد تدارس الجانبان الخطوات التنفيذية الممكنة في السنوات الثلاث القادمة لتعزيز التعاون الثقافي والتعليمي بين البلدين تنفيذا للاتفاقية الموقعة قبل عامين وقد تمت مناقشة العديد من الافكار المتصلة بالتعاون بين المؤسسات التعليمية في البلدين بالاضافة الى الجامعات وما يتعلق بتبادل وقبول الطلاب في كلا البلدين بالاضافة الى الجهود المشتركة على الصعيد الخليجي وتنظيم معادلة الشهادات.



٤ جثث في بيروت الغربية بينها جثة يوناني مقيم

بيروت ـ ر: قالت ناطقة باسم السفارة اليونانية امس انه تم العثور في احدى الضواحي الجنوبية لبيروت على جثة مواطن يوناني مصابة بطلقات نارية مع ثلاث جثث اخرى لم تعرف هوية اصحابها.

واضافت تقول ان الرجل هو اندرياس توبوزاكيس وهو متزوج من لبنانية ويعيش في لبنان منذ ٢٠ عاما. وذكرت انه تم العثور على الجثث الاربع الليلة الماضية لكن لم يكن في وسعها اعطاء اية تفاصيل اخرى عن توبوزاكيس او عن حادث القتل.

وذكرت اذاعة «صوت لبنان» المسيحية ان احدى الجثث هي جثة مواطن مسيحي لبناني يدعى انطوان باز.

وذكرت محطات اذاعة محلية وانباء صحفية انه تم العثور على الجثث المصابة بطلقات نارية في ضاحية الاوزاعي عند الطرف الجنوبي للعاصمة والتي لا تبعد كثيرا عن مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين.

المحادثات الاردنية السويسرية تتناول قضايا الشرق الأوسط والخليج

عمان ـ ق.ن.ا: عقدت هنا امس جلسة مباحثات رسمية بين الجانبين الاردني برئاسة السيد طاهر المصري وزير الخارجية والسويسري برئاسة بيير اوبير وزير الخارجية السويسري الذي يزور الأردن حاليا.

وتم خلال الجلسة بحث اجراءات اسرائيل التعسفية في الاراضي المحتلة والوضع على الساحة اللبنانية والحرب العراقية الايرانية ودور اوروبا في دعم جهود السلام بالمنطقة اضافة الى العلاقات بين البلدين.

وكان الوزير السويسري قد اجتمع قبل ذلك مع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني، حيث اكد السيد الرفاعي خلال الاجتماع حرص الاردن على تحقيق سلام عادل وشامل بالمنطقة من خلال مؤتمر دولي للسلام تحضره جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

مصر تشارك بدورة البرلمانات الافريقية بالرباط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

غادر القاهرة امس وفد برلماني مصري برئاسة السيد محمود دبور وكيل البرلمان متوجها الى الرباط للمشاركة في اجتماعات الدورة السادسة عشرة للجنة التنفيذية لاتحاد البرلمانات الافريقية في الفترة من ١٦ الى ٢٠ سبتمبر الحالي.

وصرح السيد محمود دبور بان اللجنة ستناقش وسائل تنسيق سياسات الحكومات الافريقية في مجال مكافحة الجفاف والمجاعة في افريقيا. واضاف ان مصر قدمت دراسة في المؤتمر السابق الذي عقد بالسنغال حول وضع استراتيجية قصيرة وطويلة الاجل لعلاج هذه المشكلة.

وقال رئيس الوفد البرلماني المصري: ان اللجنة سوف تدرس دور الشباب في التنمية في افريقيا، وان الوفد المصري تقدم بورقة عمل للنهوض بالشباب على طريق التنمية.

واكد ان الوفد المصري ينتهز هذه الفرصة لدعم العلاقات مع البرلمانات الافريقية البالغ عددها ٢٩ برلمانا، وانه سيتم ايضا تبادل وجهات النظر حول القضايا والمشاكل الافريقية الراهنة وخاصة المشاكل الاقتصادية.

فكرة
مصطفى أمين

تكررت في انجلترا أحداث ١٨، ١٩ يناير التي وقعت في مصر منذ بضع سنوات. فقد حدث في مدينة برمنجهام وهي من اكبر مدن انجلترا ان قام عدد من الشبان باحراق ٤٥ محلا تجاريا وسرقوها ونهبوها وأشعلوا النيران في بعض المنشآت. وبدأت القصة بأن رجل الشرطة أراد ان يقبض على أحد الشبان السود فقاوم مئات من الشبان السود واعتدوا على الشرطي، وأقبل رجال الشرطة لنجدة زميلهم ووقعت معارك عنيفة سقط فيها قتيلان وتحولت شوارع المدينة الى ميدان حرب وأسرع وزير الداخلية الى المدينة والقى عليه المتظاهرون الطوب. ولم يطالب احد باعلان الاحكام العرفية أو فرض الرقابة على الصحف أو القبض على زعماء المعارضة. ولم يقل احد ان الديمقراطية والحرية هي المسؤولة عن الاخلال بالأمن والنظام. كل ما حدث هو التحقيق في هذه الحوادث وعرض نتيجة التحقيق على البرلمان. هذا التخريب ليس اعتداء على الحكومة انما هو اعتداء على الشعب فالشعب هو الذي سيدفع نفقات اصلاح المباني التي خربت، وهو الذي سيدفع التعويض للحوانيت التي نهبت. ولهذا كان زعيم المعارضة أول من استنكر هذا التخريب ولعن المخربين.

ويدور التحقيق الآن في أسباب هذه الحوادث؟. لماذا كانت هذه الاضطرابات والشغب والحرائق والنهب والسلب والقتل: هل البطالة هي السبب؟. ولكن البطالة موجودة في عدة مدن اخرى ولم يحدث فيها اضطرابات؟. هل الصراع العنصري هو السبب؟. ان الشغب كان يشترك فيه شبان سود وشبان بيض هل السبب هو سوء تفاهم بين الشرطة والشعب؟. التحقيقات الأولية تؤكد ان الشرطي المعتدى عليه لم يفعل شيئا اكثر من ان يؤدي واجبه وقبض على الشاب الاسود دون ان يضربه أو يشتمه أو يوجه اليه أية إهانة. هل هو تقليد لما يحدث في جنوب افريقيا، وهل هو احتجاج على المذابح التي ترتكبها حكومة جنوب افريقيا؟. ولكن معاملة الملونين في انجلترا أحسن مائة مرة من معاملة الملونين في جنوب افريقيا. بعض الباحثين يقولون ان انتشار المخدرات بين الشباب هو السبب الأول لهذا العنف.

فالمخدرات لا تخرب المدن وحدها. بل هي تخرب الدول. والسرقات الكثيرة التي تحدث الآن في العالم سببها ان المخدرات غالية الثمن ولهذا فان المدمن يضطر ان يسرق ليحصل على المخدرات، والمخدرات تسهل له الجرائم كالقتل والسرقة والنهب وهكذا لكي نقاوم السرقة في بلادنا يجب ان نقاوم المخدرات. ويحسن بنا الا نضع رؤوسنا في الرمال ونعترف بالحقيقة البشعة وهي ان المخدرات انتشرت في مصر وانها تهددنا جميعا في حياتنا وفي انتاجنا وفي شبابنا. ونحن نريد ان نؤلف مجلسا أعلى لمقاومة المخدرات يرأسه رئيس الوزراء ويشترك فيه وزراء الداخلية والتربية والصحة والحربية والعدل وان نضاعف الحراسة في الموانىء والمطارات وان نحاول القضاء على المافيا التي تتولى تهريب المخدرات داخل البلاد.

ويجب ان تتألف في كل مدرسة وكل كلية جمعية لمناهضة المخدرات.

وزير التربية الكويتي يتحدث عن دور وزارته بالجهاز الاداري

الكويت ـ كونا: قال وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم ان الوزارة تمثل جزءا مهما ورئيسيا من الجهاز الاداري العام في الدولة اذ ان دورها مهم ورئيسي في اطار عملية التنمية الشاملة التي تنفذها الدولة، وان هذا الدور يتركز في تطوير الموارد البشرية تطويرا علميا وتربويا.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده امس وشارك فيه وكيل الوزارة عبد الرحمن الخضري والوكيلة المساعدة لشؤون التعليم العام سعاد الرفاعي ان دور الوزارة يكاد يكون اهم الادوار لان رفع المستوى التعليمي والعلمي التربوي في اي مجتمع من المجتمعات يمثل اول واهم المداخل لانجاح عملية التطوير الشاملة وهذا ما يجمع عليه علماء التنمية وباحثوها وتؤكده التجارب المختصة بشؤون التنمية في العالم.

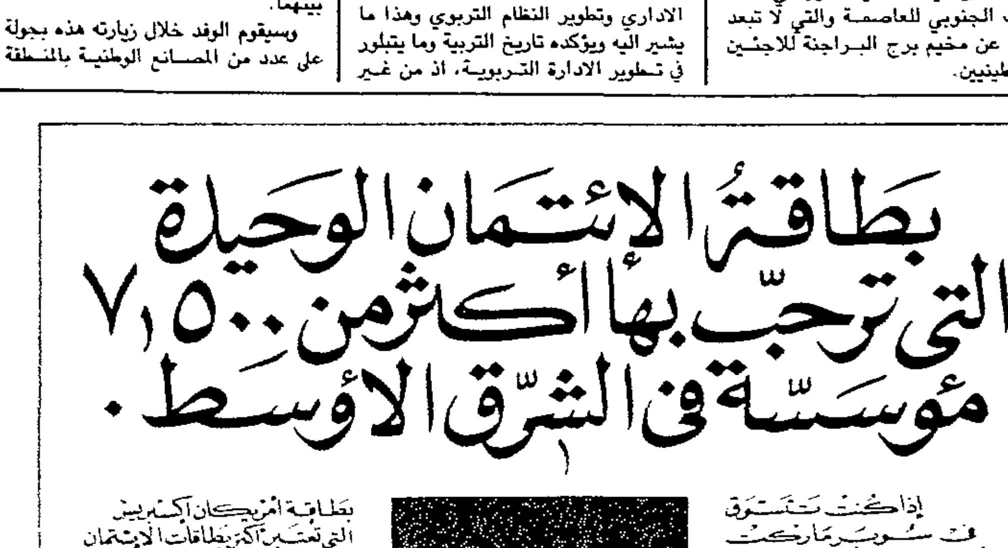
وقال ان هناك ترابطا وثيقا بين التطوير الاداري وتطوير النظام التربوي وهذا ما يشير اليه ويؤكده تاريخ التربية وما يتبلور في تطوير الادارة التربوية، اذ من غير المستطاع تطوير التعليم دون تطوير الادارة المسؤولة اولا واخيرا عن عملية التعليم والتربية.

الوفد التجاري السنغافوري يزور المنطقة الشرقية

الدمام ـ واس: عقد اعضاء مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية صباح امس اجتماعا لهم مع اعضاء الوفد التجاري السنغافوري الذي يزور المنطقة حاليا وذلك بمقر الغرفة بالدمام.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره عدد من رجال الاعمال بالمنطقة مناقشة اوجه التعاون التجاري والاقتصادي بين الجانبين بالاضافة الى تبادل الزيارات فيما بينهما.

وسيقوم الوفد خلال زيارته هذه بجولة على عدد من المصانع الوطنية بالمنطقة







في مصر يطلقون على الدولار «قاهر الوزراء»!!

إنشاء السوق الموازية عام ٧٤ وراء كل المشاكل لاحل دون احتياطي كبير لدى البنك المركزي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من محمد خليفة:

الدولار ذلك الامبراطور غير المتوج على عرش من ورق، يهزم أمامه النفوس والحديد. تخصص له الصفحات في كل دوريات العالم وكل يوم لا تخلو جريدة من الحديث عنه، كثيرون توقعوا انكسار هذا الغول عقب فك ارتباط الذهب والدولار في عهد نيكسون ولكنه استأسد من جديد في عهد ريجان ففتح قلوب اليابانيين كارهين للسلع الأمريكية وخرج هو من دوامة الهبوط امام العملات القوية ليتسيدها من جديد حتى وصل الدولار الواحد مؤخرا الى ما يعادل جنيه استرليني.

وفي مصر يطلقون على الدولار قاهر الوزراء فبسببه خرج معظم وزراء الاقتصاد من الحكومة. وقد تسئل الدكتور فؤاد هاشم وزير الاقتصاد المصري الأسبق والرئيس الحالي لبنك الاستثمار العربي عما اذا كان خروجه من الوزارة بسببه ؟ قال: الحمد لله.. أنا لم يقهرني الدولار فقد دخلت الوزارة وسعر الدولار يساوي ١٠٢ أو ١٠٤ قروش تقريبا وخرجت وهو يساوي ١٠٨ قروش وهذا الفارق يعتبر قليلا جدا بالنسبة لفترات زملائي الآخرين من وزراء الاقتصاد حيث ارتفع في فترة أحدهم من ٧٥ الى ٨٣ قرشا والآخر من ٨٣ الى ١٠٠ قرش والثالث من ١٠٨ الى ١٢٢ قرشا ثم الى ١٢٦ قرشا.

وأضاف بقوله: ولم ادخل مع الدولار في صراع طوال فترة اشتراكي في الوزارة وهي قصيرة لم تتعد ٩ اشهر وهذا لا يمنع من القول انني في اليوم الذي خرجت فيه من التشكيل الوزاري كنت قد انتهيت من اعداد دراسة شاملة لأوضاعنا الاقتصادية ومنها سوق صرف العملات والدولار وكان مفروضا مناقشتها في لجنة السياسات في ذلك اليوم.

وأول من جعل للدولار سوقا في مصر هو زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين الأسبق والذي ابتدع نظام الاستيراد بدون تحويل عملة عام ١٩٧٤ وأول من انشأ السوق الموازية للنقد الأجنبي وهي سوق أخرى للنقد الأجنبي غير السوق الأصلية الموجودة في البنك المركزي وكان هدفه وقتها تلبية احتياجات الحرفيين والصناع من الخارج بسعر أعلى من السعر المعروف في البنك المركزي والذي كانت عملياته رسمية بين الدولة وأجهزتها مع الخارج.

تحويل المدخرات

وكان في بداية الهجرة الواسعة للعمالة المصرية الى خارج الحدود ولا بديل أمامهم إلا تحويل مدخراتهم على شكل نقد أجنبي، ولسبب غير مفهوم حتى الآن كما يقول الدكتور علي لطفي وزير المالية السابق ورئيس وزراء مصر الحالي ان كل المصريين في الخارج يحولون مدخراتهم بالدولار.

وبدأت سياسة زكريا توفيق عبد الفتاح بتحسين سعر صرف الدولار والاسترليني عبر السوق الموازية هذه لتشجعهم للتحويل اليها ليمكن تمويل الاحتياجات المختلفة من الاستيراد من عوائدها من النقد الأجنبي وبدأ بعد ذلك الاستيراد بدون تحويل عملة اي تحلل الدولة تماما من اي التزام بتدبير نقد أجنبي للمستورد سواء من سوق البنك المركزي أو من السوق الموازية واصبح اي مستورد مسؤولا عن تدبير النقد الأجنبي اللازم لاستيراده.

علي لطفي

ممدوح سالم

واتبعه بتعديل قانون النقد الأجنبي وابيح تملك وحيازة النقد الأجنبي وايداعه في البنوك دون السؤال عن مصدره وهنا نشأ تجار العملة ليقوموا بدور الوساطة بين المستورد المحتاج للنقد الأجنبي وبائعه وبذلك اصبح للدولار ٣ اسواق أو بمعنى أدق ٣ طالبين سوق البنك المركزي والسوق الموازية وسوق المستوردين بدون تحويل عملة امام بائع واحد هم العاملون في الخارج.

وامام تعدد الأسواق كان لا بد من تعدد الاسعار كل يريد الحصول على الدولار وتعددت قفزات السعر من ٣٠ قرشا الى ٧٠ قرشا فـ ٧٥ قرشا فـ ٧٩ قرشا فـ ٨٣ قرشا مع ثبات باقي العملات الأخرى تقريبا.

أول ضحية

ولكن زكريا توفيق عبد الفتاح كان أول ضحية للدولار فقد اصطدم مع مصالح التجار والمستوردين في صراع مرير سمي بالقرار ١١٩ والخاص بتحديد هامش في السلع المستوردة وقضى القرار بنسب ربح متفاوتة على مجموعات السلع تحسب على أساس تكلفة الاستيراد ولكن من يحسب هذه التكلفة؟ فالوزير بنفسه هو الذي أصدر قراره بأن يدبر التاجر أو المستورد النقد الأجنبي من اي مصدر وبأي سعر دون اي مسؤولية على الدولة والتاجر يشتري الدولار بـ ٧٠ قرشا فكيف تحسبه في تكلفة الاستيراد بـ ٣٠ قرشا وهو السعر الذي كان معلنا في البنك المركزي؟

ويومها اختلف موقف الرئيس السادات ففى بداية اعلان سياسة الاستيراد دون تحويل عملة كمظهر قوي وأسلوب للانفتاح الذي ينشده ساند وزيره بقوة ضد الجدل الهائل الذي دار على صفحات الصحف المصرية. ولكن في المرة الثانية والخاصة بتحديد سعر الدولار للمستورد كأساس لتنفيذ القرار ١١٩ تضامنت الوزارة برئاسة ممدوح سالم مع وزير التجارة وكانت تضم عثمان أحمد عثمان وعبد العظيم أبو العطا ولكن سرعان ما تغيرت الوزارة كلها ومعها حزب مصر العربي الاشتراكي وجريدة مصر الناطقة باسمه وباسم الوزارة والتي كانت تخصص صفحة كاملة اسبوعيا للدفاع عن وزير التجارة وقراره ضد التجار مقابل صفحة أخرى في جريدة الاحرار تدافع عن وجهة نظر التجار والحزب المضاد.

صندوق النقد

ويقول الدكتور زكي شافعي عن فترة مفاوضاته مع صندوق النقد الدولي: اننا ناقشنا الموضوع داخل مجلس الوزراء واتفقنا على قيام سوق تجارية للنقد الأجنبي على أساس العرض والطلب وذلك في اطار ما سأتوصل اليه في مفاوضاتي مع الصندوق وناقشت الموضوع من جميع جوانبه مع خبراء وزارة الاقتصاد ومع نائبي الدكتور أحمد الغندور (عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة الآن) وقررت انه لكي انشيء سوقا تجارية للنقد وتحرير الجنيه أمام الدولار يلزمني احتياطي كبير لدى البنك المركزي من الدولار بحيث يستطيع ان يتدخل بائعا أو شاريا للدولار للحفاظ على قيمة الجنيه أمام الدولار في حدود المعقول.

ورأيت انه لتحقيق ذلك يلزمني مبلغ من الدولارات يساوي قيمة ثلث واردات مصر خلال عام كامل على أساس ان هناك موارد نقد اجنبي للدولة موزعة على تحويلات المصريين بالخارج ودخل البترول والقطن وقناة السويس والمساعدات الخارجية والقروض وطلبت ٨٠٠ مليون دولار من الصندوق أودعها كاحتياطي استراتيجي لدى البنك المركزي يخصص لموازنة الأسعار في السوق التجارية للنقد الأجنبي وبدأت المهمة الشاقة مع الصندوق. أنا مصر على طلباتي وهم يتهربون ويعرضون ١٠٠ مليون أو اكثر ثم يعودون الى ما بدأوا به فرفضت اقامة السوق التجارية وبعدها تركت الوزارة.

الخطأ الكبير

وإذا ما نظرنا ـ والكلام للدكتور محمد زكي شافعي ـ الى موقف الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق فان خطأه الكبير انه اتخذ ما كنا تفكر فيه نفسه دون احتياطي لديه يكفي حاجة مصر من الواردات بالنقد الأجنبي لمدة ٣ أشهر على الأقل وهنا انكشف السوق بسرعة وزاد سعر الدولار وحدث ما نراه.

واذا كان ما حدث مع الدكتور مصطفى السعيد وخروجه من الوزارة بسبب الدولار فمن المؤكد انه لن يكون آخر الضحايا فهو كان يحاول الغاء الاستيراد بدون تحويل عملة والذي جعل الكل يتهافت على شراء الدولار ليستورد بدلا من ان يصدر ويحصل عليه وبالتالي التحكم في سعر الدولار والغاء الوساطة في تجارة النقد او تجار العملة اما وقد راح ضحية قراراته فان الوضع كما هو غاية في السوء ـ كما يقول د. أحمد الصفتي استاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ـ فالاستيراد بدون تحويل عملة يحتاج الى علاج واستمرار ارتفاع سعر الدولار امام الجنيه يلقي بأثقال كل يوم على كتف الحكومة وعلى كاهل الشعب.

العودة لا تكفي

واذا كانت العودة عن قرارات يناير (كانون ثاني) هي أول قرارات اتخذها د. سلطان أبو علي وزير الاقتصاد فان العودة عن هذه القرارات لا تكفي، الدكتور سلطان نفسه قال انه يلتزم بتحديد سوق النقد الأجنبي وان يكون الدولار حرا للعرض والطلب خلال عام من توليه الوزارة وهو ضد الغاء الاستيراد بدون تحويل عملة حاليا مؤقتا وهذا يعني ان لديه دراسات بهذا الخصوص اما ترشيد الاستيراد فقد عقد مؤتمر لدراسة الموضوع أوصى بتشكيل ثلاث لجان دائمة لبحث امكانية تقليل الواردات الأجنبية وبالتالي تقليل الطلب على الدولار بثلاث طرق الأولى باستخدام اسلوب التعريفة الجمركية للتضييق على بعض السلع ولتسهيل انسياب البعض الآخر اللازم للصناعة.

أما الطريق الثاني فهو استخدام اسلوب التحويل البنكي للمستوردين والتحكم في الاستيراد عن طريق البنوك وتوفير السيولة اللازمة للاستيراد أو تضييقها والثالث هو ترشيد الاستيراد باستخدام اسلوب الحصص الكمية وهو ما يرفضه مسبقا وزير الاقتصاد ولكنه اذن مقبل على مواجهة مع الاستيراد بحجمه المخيف حاليا كما يقول «حتى انه وصل الى ضعف الصادرات وهو الأمر الذي لا يمكن استمراره».

وكما يقول الدكتور علي لطفي إن اي مواجهة مع الدولار تقتضي اسلوبين الأول محاولة زيادة تحويلات المصريين العاملين في الخارج حيث أن تحويلاتهم لا يصل منها الى مصر إلا الثلث فقط فهي تتجاوز ٩ مليارات دولار في العام بينما ما يحول فعلا لا يصل الى ٣ مليارات هذا هو الأسلوب الأول على جانب زيادة العرض من الدولار الى جانب الأسلوب طويل المدى وهو زيادة الانتاج المحلي للاحلال محل الواردات وللتصدير للحصول على نقد أجنبي.

اما في جانب الطلب فهو يؤيد ترشيد الاستيراد ولكن ليس عن طريق اللجان والمنع والحرمان وانما باستخدام أسلوب الرسوم الجمركية المتدرجة.. السلع الهامة للتصنيع والغذاء لتصل اقصاها الى السلع الكمالية وغير الضرورية.

عون بريطاني لمكافحة التصحر بمديرية النيل شمال السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نتيجة للنداء العالمي لاغاثة المتأثرين بالجفاف والتصحر في القارة الافريقية واسهاما في المجهود الدولي الانساني تقدمت جمعية انقاذ الساحل الدولية البريطانية الى حكومة السودان بمشروع يهدف الى وقف زحف الرمال والتصحر بمشروع السيال بمديرية النيل (شمال السودان).

وجمعية انقاذ الساحل البريطانية جمعية تطوعية تعتمد في مصادر تمويلها على الهيئات والمعونات التي تقدم لها من الجمعيات الخيرية الأخرى.

وستتولى الجمعية بجانب تحملها للمكون الأجنبي لهذا المشروع والذي يتمثل في شراء العربات والناقلات والبذور وطلمبات المياه وخلافه، تحويل مبالغ لمقابلة الالتزامات المحلية كمرتبات وأجور الخبراء الأجانب وشراء بعض المعدات اللازمة من السوق المحلية.

وقد رصدت لهذا الغرض مبلغ ٤١٠ ألاف جنيه استرليني سيتحول للعملة المحلية خلال فترة المشروع التي ستبدأ في اول اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٥ ولمدة اربعة أعوام.

ويتضمن المشروع اقامة أحزمة شجرية في مشروع السيال الزراعي يكون بمثابة مشروع ارشادي يساعد على تشجيع المواطنين على الاشتراك في المشاريع الحكومية الزراعية بمديرية النيل لزراعة مصدات الرياح على القنوات الزراعية وانتاج اخشاب للقرى وذلك لتحقيق النتائج المرجوة وهي حماية الأراضي الزراعية من زحف الرمال والتصحر وزيادة انتاجية محاصيل الغذاء وتوفير اخشاب الوقود والاعلاف للحيوان ومواد البناء وبالتالي المساهمة في زيادة دخل المزارع.

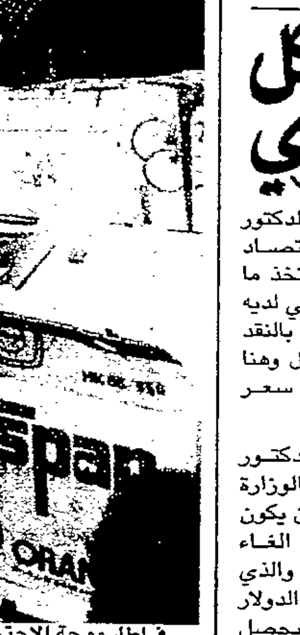
دراسات لانشاء مصانع للحديد والجبس في سلطنة عمان

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

أجريت الدراسات الخاصة بانشاء مصنعين للحديد وآخر للجبس في سلطنة عمان وعرضت وزارة التجارة والصناعة هذه الدراسات على اعضاء اللجنة التنظيمية النفطية لدول مجلس التعاون خلال زيارتها لعمان.

وستبحث الامكانات الخاصة باقامة هذين المشروعين عن طريق تمويل أو اشتراك الدول الاعضاء في المجلس وذلك لضمان سوق لتوزيع انتاجها.

ومن ناحية أخرى ستنشأ محطة جديدة لتحلية المياه بمدينة بركاء بالقرب من مسقط لتلبية احتياجات عدد كبير من المواطنين بالمنطقة بالاضافة لبعض مناطق العاصمة المجاورة.



في اطار موجة الاحتجاج العالمية ضد الممارسات العنصرية لحكومة جنوب افريقيا تجمع الآلاف من ابناء مدينة بوردو الفرنسية لاعتراض قافلة شاحنات تحمل موالح مستوردة من جنوب افريقيا. وفرغوا صناديق البرتقال التي كانت تحملها وقذفوا بها في نهر الجارون.

٦٢ دولة تشارك في معرض دمشق الدولي وانتهاء الاستعدادات لبناء مدينة معارض جديدة

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم :

بدأ في ١٢ سبتمبر (ايلول) الحالي معرض دمشق الدولي ، الذي يعد احدى المناسبات الاقتصادية والثقافية الهامة في منطقة الشرق الاوسط ، وذلك لقدمه النسبي بين معارض المنطقة وحجم وعدد الدول والشركات التي تساهم فيه . ويسجل المعرض هذا العام رقما قياسيا في عدد الدول والشركات التي تشارك فيه .

وفي الوقت نفسه تجري الاستعدادات حاليا لبناء مدينة جديدة للمعارض نظرا للاتساع الكبير في الانشطة التي يشهدها معرض دمشق الدولي من عام لآخر .

ويبلغ عدد الدول المشاركة في المعرض ٣٧ دولة عربية وأجنبية بالاضافة الى ٢٥ دولة ممثلة بمجموعة من الشركات العالمية ، وهو ما لم يسبق ان تحقق في اية دورة من دورات المعرض السابقة.

والدول المشاركة لهذا العام هي : المملكة العربية السعودية ـ تونس ـ الجزائر ـ فلسطين ـ اليمن الديمقراطية ـ الاردن ـ الكويت ـ لبنان ـ ليبيا ـ ايران ـ قبرص ـ المانيا الاتحادية ـ الاتحاد السوفياتي ـ تشيكوسلوفاكيا ـ بلغاريا ـ كندا ـ بولندا ـ اليونان ـ سيرلانكا ـ النمسا ـ تركيا ـ بريطانيا ـ استراليا ـ الهند ـ كوبا ـ المانيا الديمقراطية ـ رومانيا ـ ايرلندا ـ المجر ـ كوريا الديمقراطية ـ فرنسا ـ مالطا ـ ايطاليا ـ اندونيسيا ـ باكستان ـ يوغوسلافيا ـ سوريا .

ويضم معرض هذا العام عددا من الاجنحة التي تمثل الصناعات السورية والتي تساهم فيها اكثر من ٩٠ شركة وطنية ومؤسسة صناعية متخصصة .

ويلعب الممثلون التجاريون المتواجدون في المعرض دورا هاما في عقد الصفقات التجارية من خلال المعروضات المتواجدة .

مدينة معارض جديدة

وقد انتهت جميع الدراسات المتعلقة بمشروع بقاء مدينة المعارض الجديدة على طريق مطار دمشق الدولية ، وتبلغ مساحتها الاجمالية حوالي بليون متر مربع والمتوقع ان ينتهي بناؤها خلال عام ١٩٨٨ .

وستضم المدينة الجديدة بالاضافة الى مراكز الاجنحة المتعددة ، مرافق سياحية كثيرة منها فندق وملهى سياحي بالاضافة الى مجمعات تجارية ومدينة للملاهي للاطفال ، وحدائق واسعة .

والمعروف ان نشاطا ثقافيا وفنيا متميزا يجري كل عام في مدينة المعرض ، حيث تشارك فيه نخبة من الفرق العالمية الفنية المتميزة اضافة للفرق العربية التي تشارك في هذه المظاهرة الفنية .

١٣٥١ موظفا يستفيدون بخدمات التدريب بالخطوط الجوية السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد باجنيد :

استفاد اكثر من ١٣٥١ موظفا في الخطوط الجوية العربية السعودية من برنامج التدريب الذي نفذته ادارة التنمية الادارية في الخطوط السعودية خلال شهر اغسطس (آب) الماضي .

وبلغت ساعات التدريب حوالي ٢٥ الفا و٧٥ ساعة وذلك لتأهيل الكوادر الوطنية بمختلف الادارات والمواقع وحتى يكون الموظف على اطلاع ودراية بانجازات عالم صناعة النقل الجوي التي تشهد تطورات مستمرة .

ومن الدورات التي تنظمها السعودية لموظفيها دورات خاصة بتشغيل اجهزة الاتصالات والحاسب الآلي وتدريب الطيارين والمضيفين ومنها ما يتعلق باساليب الادارة ورفع كفاءة الاداء الوظيفي .

وتختلف الفترة الزمنية للدورة ما بين ٥ ايام و٤ اسابيع الى اكثر من ١٨ شهرا و٤ اعوام .

وقال السيد حسين بندقجي مدير عام التدريب والتنمية بالنيابة في الخطوط السعودية بأن برنامج المتدربين الفنيين يلاقي اقبالا منقطع النظير حيث يوجد اكثر من ٤٣٤ موظفا يتلقون تدريبهم في المجالات الفنية ومجالات الاتصالات .

كما وفرت السعودية فرص دراسة اللغة الانجليزية للعاملين بها من خلال الدراسة المكثفة للغة الانجليزية وعلى مختلف المستويات سواء ضمن البرامج الداخلية اوضمن الدورات في الولايات المتحدة واوروبا .

٨٥ مصنعا توافق على الاشتراك في معرض الصناعات بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن الشيخ صالح الطعيمي امين الغرفة التجارية والصناعية في الرياض ان حوالي ٨٥ مصنعا ابلغت موافقتها على الاشتراك في المعرض الثالث للصناعات الوطنية .

وتواصل الادارة الصناعية في الغرفة استعداداتها للمعرض بحث المصانع على التسجيل المبكر وحجز الأماكن من اجل الحصول على الأماكن المناسبة وذلك لأنه جرى تطبيق قاعدة الحجز بالأولوية لمن يدفع النسبة المقررة للرسوم.

وقد تم حتى الآن حجز ٦١,١٪ من المواقع المخصصة للمعرض في الصالة الداخلية كما حجزت ٢٨,٧٪ من المواقع المخصصة في الساحات الخارجية .

ويتوقع ان تتم تغطية بقية المساحات خلال الاسبوع الأول من الشهر المقبل.

وتدرس الغرفة فكرة اصدار دليل للعارضين يوزع مجانا وبكميات كبيرة عند افتتاح المعرض.

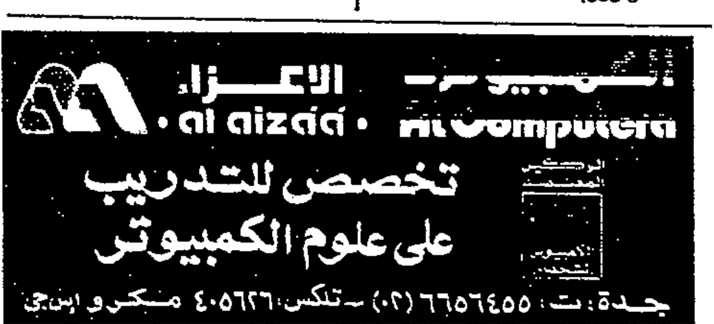
ندوة في ابو ظبي حول الاستثمار بأمريكا

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

تقام في أبو ظبي في شهر اكتوبر (تشرين أول) القادم ندوة حول الاستثمار في الولايات المتحدة تنظمها غرفة تجارة وصناعة ابوظبي .

وتهدف الندوة الى تعريف المستثمرين ورجال الاعمال والمال في دولة الامارات بالقوانين والتشريعات والنظم التي تحكم الاستثمار الأجنبي في الولايات المتحدة .

واستعرضت مؤخرا الترتيبات الخاصة بعقد الندوة في اجتماع عقد بين مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي والمستشار التجاري الامريكي في دولة الامارات .



١½ مليون برميل انتاج مصانع خلط زيوت التشحيم بالسعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بلغت الطاقة الانتاجية لمصانع خلط زيوت التشحيم بالمملكة العربية السعودية مليون و ٥٠٠ الف برميل موزعة على المصنعين اللذين يوجدان بالرياض وجدة.

وفي مجال انتاج الغاز الطبيعي اولت «ارامكو» هذا البرنامج اهمية خاصة حيث صمم لتجميع ومعالجة ٣٤ بليون متر مكعب من الغاز المراق في العام.

وتم تشغيل ٤ مراكز رئيسية لتجميع ومعالجة الغاز الطبيعي في كل من شدقم والعثمانية والجميمة وينبع.

قطر ثاني دولة خليجية في الصناعات الثقيلة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

ذكرت دراسة فنية متخصصة حول التنمية الصناعية في منطقة الخليج العربي انه يمكن اعتبار دولة قطر الدولة الخليجية الثانية بعد السعودية في مجال الصناعات الثقيلة ويأتي ترتيبها الثالثة على مستوى الوطن العربي .

واشارت الدراسة الى ان دولة قطر كثفت خلال الأعوام الأخيرة اهتمامها وجهودها لتنمية وتنويع الحركة الصناعية بها كما انها طورت الصناعات الثقيلة لديها في مجالات الحديد والصلب والاسمنت وغيرها .

وتسعى دولة قطر حسب ما تشير مؤشرات خطط التنمية، لرفع نسبة الدخل من النشاط الصناعي الى ما يزيد عن ٣٠٪ من اجمالي الدخل القومي .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥٣٠
جنيه استرليني	٤,٩٣	٤,٨٩٦٥
مارك الماني	١,٢٦٧٠	١,٢٦٢٥
فرنك سويسري	١,٥٣٥٠	١,٥٣١٣
فرنك فرنسي	٠,٤١٩٠	٠,٤١٤٤
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٣٠	٠,٠٠١٨٩٠
ين ياباني	٠,٠١٥٣٠	٠,٠١٥١٣
جلدر هولندي	١,١٢١٠	١,١٠٠٣
دولار سنغافوري	١,٦٠٥٥	١,٦٠٤٧
دولار كندي	٢,٦٦٤٠	٢,٦٦٢٣
شلن كيني	٠,٢٥٣٠	٠,٢٥٢٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٨٥	٠,٢٠٧٢
شلن نمساوي	٠,١٨٢٠	٠,١٨١٥
كرون سويدي	٠,٤٢٩٥	٠,٤٢٩١
كرون نرويجي	٠,٤٣٣٠	٠,٤٣٢٢
كرون دنمركي	٠,٣٤٩٠	٠,٣٤٨١
بيزتا اسباني	٠,٠٢١٤٠	٠,٠٢١٢٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٢٨٥	٠,٠٦٢٨٠
دراخما يوناني	٠,٢٦٧٠	٠,٢٦٦٦
روبيه هندي	٠,٣٦١٠	٠,٢٩٤٠
روبيه سريلانكا	٠,١٣٣٥	٠,١٣٣١
تكا بنجلاديشيه	٠,١١٥٥	٠,١١٥١
روبية باكستانية	٠,٢٣٢٠	٠,٢٢٦٠
دينار كويتي	١١,٩٤	١١,٩٣٨٥
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٥٧١٩
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٦٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليره لبنانيه	—	—
ليره سوريه	٠,٣١٨٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٦
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٤٦٨
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٧٧٠٠	٣٧٥٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤١٠	٤٣٩٠
اونصه ذهب	١١٨٣	١١٧٣
(كيلو) الفضه	٨٣٠	٧٠٠
الاونصه	٢٤	٢٦

ملاحظة : الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .



الحكومة الأمريكية تفرض قيوداً مشددة على تحركات الدبلوماسيين العاملين في الأمم المتحدة

الامم المتحدة ـ الوكالات: قررت الحكومة الامريكية في خطوة لا سابق لها فرض قيود صارمة على تنقل اكثر من ٥٠٠ موظف من الامم المتحدة ابتداء من اليوم رغم مناشدة سكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الحكومة الامريكية اعادة النظر في اجراءاتها الجديدة.

واعلن متحدث باسم الامم المتحدة الليلة قبل الماضية ان الولايات المتحدة ابلغت سكرتير عام الامم المتحدة بان القيود على سفر وانتقال ما بين ٤٥٠ و ٥٠٠ موظف في الامم المتحدة يمثلون ٦ دول اعضاء في الامم المتحدة تسير قدما كما هو مخطط.

غير انه اضاف بانه لا يستطيع التنبؤ حول امكانية حدوث تغيير في الموقف الامريكي في الدقائق الاخيرة.

واكد متحدث باسم الحكومة الامريكية لوكالة الانباء الكويتية بأن القيود الجديدة سوف تكون سارية المفعول ابتداء من اليوم الاحد بعد تصويت الكونجرس الامريكي على هذه القيود واعتبارها قانونا منذ ١٦ اغسطس (آب) الماضي.

وبررت الحكومة الامريكية اجراءاتها الجديدة بانها نتيجة لتزايد القلق في الادارة الامريكية حول تقارير تشير الى تورط موظفين من جنسيات معينة في المنظمة الدولية بعمليات تجسس ونشاطات سرية.

ولم تعلق الحكومة الامريكية حتى الان على رسالة بعث بها سكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الى سفير الولايات المتحدة في الامم المتحدة فيرنون والترز والتي اعرب فيها عن قلقه تجاه الاجراءات الامريكية المقترحة.

ووصف سكرتير عام الامم المتحدة في رسالته التي سلمها الى السفير الامريكي يوم الاثنين الماضي الاجراءات الامريكية الجديدة بانها تشكل تمييزا فاضحا بين العاملين في الامم المتحدة على قاعدة جنسيتهم فقط مما يشكل انتهاكا صريحا لمبادىء الامم المتحدة التي تعتبرهم جميعا موظفين مدنيين ومسؤولين فقط امام سكرتيرية الامم المتحدة.

وينتمي العاملون في الامم المتحدة الذين سيتأثرون بالاجراءات الامريكية الجديدة الى ست دول هي: الاتحاد السوفياتي ويدخل ضمنها جمهورية روسيا البيضاء وجمهورية اوكرانيا ـ وافغانستان وكوبا وليبيا وايران وفيتنام.

وسوف يحظر على جميع موظفي الامم المتحدة التابعين لهذه الدول ـ فيما عدا الموظفين الليبيين ـ التنقل خارج دائرة قطرية يبلغ محيطها ٢٥ ميلا من ساحة كولومبس في مدينة نيويورك حيث مقر المنظمة الدولية قبل الحصول على تصريح مسبق من مكتب وزارة الخارجية الامريكية في مدينة نيويورك.

اما فيما يتعلق بالليبيين فانه يتوجب عليهم الحصول على تصريح مسبق اذا ارادوا الانتقال خارج الاقسام الادارية الخمسة لولاية نيويورك.

وتشمل قيود منع التنقل الامريكية الجديدة جميع العاملين التابعين للدول الست في جميع الوكالات التابعة للامم المتحدة والتي تتخذ من مدينة نيويورك مقرا لها.

وتشمل هذه الوكالات برنامج الامم المتحدة الانمائي وصندوق رعاية الطفولة ـ اليونيسيف ـ وصندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية ومعهد الامم المتحدة للابحاث والتدريب.

ورغم ان التقارير الاولية ذكرت ان ٣١٠ موظفين سوف يتأثرون من القيود الامريكية الا ان ناطقا باسم الامم المتحدة قال ان ما بين ٤٥٠ و ٥٠٠ موظف سيتأثرون بالقيود الجديدة.

فابيوس يؤكد رغبة فرنسا في تطوير وتحديث قوتها النووية

باريس ـ الوكالات: اكد لوران فابيوس رئيس وزراء فرنسا رغبة بلاده في تطوير وتحديث قوتها النووية والتي وصفها بأنها ضرورية جدا لضمان مصداقية فرنسا في الساحة العالمية.

واشار فابيوس في محاضرة القاها امام معهد الدراسات الدفاعية الاستراتيجي في باريس امس الى عزم بلاده مواصلة تجاربها النووية بمنطقة جنوب المحيط الهادي مؤكدا الاهمية التي توليها بلاده لتطوير قوة وحدة التدخل السريع التي انشأتها فرنسا قبل بضعة اشهر وذلك للتأكيد على ارادتها في التدخل العسكري السريع داخل اوروبا او خارجها اذا ما تعرضت مصالحها او مصالح اصدقائها للخطر.

وقال فابيوس ان الحكومة الفرنسية عازمة على احترام جميع التزاماتها العسكرية الموقعة مع حلفائها مشيرا الى ان سياسة فرنسا الدفاعية العصرية ترتكز الى تطوير قوة ردعها النووية.

واكد رئيس الحكومة الفرنسية مجددا رفضه لفكرة المشاركة في مشروع ما يسمى بحرب النجوم الذي اقترحه الرئيس الامريكي ريجان قائلا ان بلاده ستواصل مساعيها لوضع اقتراحها في تطوير الابحاث التكنولوجية الاوروبية موضع التنفيذ.

اتحاد البرلمانات الافريقية يبحث المجاعة والتصحر

الرباط ـ كونا: وصل الامين العام لاتحاد البرلمانات الافريقية ادوسيس هنري الى هنا امس للمشاركة في اعمال الدورة السادسة عشرة للجنة التنفيذية لاتحاد البرلمانات الافريقية التي ستبدأ بعد غد بالرباط.

وصرح هنرى بان هذه الدورة ستنكب على دراسة ثلاث نقاط رئيسية تتمثل في التنسيق بين السياسات الافريقية فيما يخص مكافحة الجفاف والمجاعة والتصحر والبحث عن الطرق والوسائل الكفيلة لعلاج هذه الافات التي تمس جزءا من البشرية بالاضافة الى بحث مشاكل الشباب والتنمية في افريقيا ومشروع ميزانية ١٩٨٦ الذي اعدته الامانة العامة للاتحاد.

تجارب حرب الفضاء تحقق نجاحا بواشنطن

واشنطن ـ ق.ن.أ: اعلنت وزارة الدفاع الامريكية عن نجاح اول تجربة لتدمير هدف في الفضاء بواسطة سلاح مضاد للاقمار الصناعية.

وقال متحدث باسم الوزارة في تصريح اذاعه راديو صوت امريكا امس ان التجربة كانت ناجحة تماما وان السلاح هو عبارة عن صاروخ من مرحلتين اطلق الى الفضاء من مقاتلة نفاثة حلقت على ارتفاع عال.

واسفرت التجربة التي اجريت امس عن تدمير قمر صناعي امريكي قديم.



احد رجال البوليس في ليما عاصمة بيرو يرتدي سترة واقية للرصاص ويحرس جثتين لرجلي امن قتلتهما منظمة يسارية معارضة امام محل لتوزيع الصحف، وبذلك يرتفع عدد رجال الأمن الذين قتلوا في احداث مشابهة الى سبعة. وفي الصورة تظهر الجثتان وقد غطيتا باوراق الصحف.

دنكتاش يبحث في الأمم المتحدة حلولا جديدة للمشكلة القبرصية

الامم المتحدة ـ الوكالات: انهى الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكتاش جلستي مباحثات مع السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار حول مشكلة قبرص وصفتا من قبل الجانبين بانهما مفيدتان.

وقال دنكتاش للصحفيين اثر المباحثات «انها كانت مفيدة جدا بالنسبة للجانب القبرصي التركي».

وقال ناطق بلسان الأمم المتحدة «ان السكرتير العام اجرى اكثر المحادثات فائدة مع دنكتاش».

واضاف ان هذه المحادثات ستساعد في تقييم الموقف الراهن وفي تقرير الخطوة المقبلة التي سيتخذها السكرتير العام في المستقبل القريب.

وابلغت مصادر تركية وكالة الأنباء الكويتية ان دنكتاش طلب من دي كويلار دعوة الزعيم القبرصي اليوناني سيروس كيبريانو الى مؤتمر قمة جديد مع الزعيم القبرصي التركي.

وقالت هذه المصادر ان السكرتير العام سيوجه مثل هذه الدعوة حيث يتوقع ان تعقد القمة في مقر الأمم المتحدة خلال الشهور الثلاثة القادمة.

وستكون القمة المقترحة هي الثالثة بين الزعيمين القبرصيين التركي واليوناني منذ عام ١٩٧٩.

وقال دنكتاش انه يرغب في مقابلة زعيم القبارصة اليونانيين «من اجل استكشاف ما اذا كان يريد تنفيذ قرار لواندا او ايجاد تسوية بيننا».

وكان اجتماع وزاري لدول عدم الانحياز عقد في لواندا في وقت سابق من الشهر الحالي قد ايد الجانب القبرصي اليوناني.

واعرب دنكتاش عدة مرات خلال زيارته للأمم المتحدة عن غضبه من القرار ووصفه بانه «جهد هدام» لمبادرة السكرتير العام للأمم المتحدة بالنسبة للجزيرة المقسمة.

وتهدف جهود دي كويلار لحل المشكلة القبرصية الى دفع الطائفتين التركية واليونانية للموافقة على نظام لحكومة فدرالية.

المجاعات تهز ضمائر اليابانيين فجأة وتعيد اكتشافهم للقارة الافريقية ومآسيها

طوكيو ـ كونا: وصف البعض ردود الفعل اليابانية للمجاعة التي تجتاح افريقيا بصحوة الضمير. وقال اخرون انها اكتشاف جديد للشعب الياباني.. ومهما يكن اتت المجاعة لتقرب القارة السوداء الى اذهان اليابانيين وتوقظ فيهم الشعور الانساني وتدفعهم الى التبرع تخفيفا للعوز.

بين الفينة والاخرى تعلن محطة التلفزيون التجارية المعروفة باسم (نيهون تليفي) اي تلفزيون اليابان، عن تقديم برامج تستمر ٢٤ ساعة خصيصا للبلاد الافريقية المنكوبة. تسلط الاضواء خلال الاربع وعشرين ساعة دون توقف على المآسي من جوع ومرض وحالة فقر تعيشها الشعوب الافريقية.

بعض البرامج صامت يروي بهدوء القصص المحزنة من القارة الافريقية كما صورها مصورون يابانيون في ٢١ دولة افريقية تعاني من الجفاف طوال السنوات العشر الماضية. تقرب مشاهدها الى الاذهان عنف الدراما المثيرة من هياكل اطفال وكبار وحيوانات ومخيمات تغص باللاجئين الذين يبحثون او يتلقون بعض الغذاء.

قارة بعيدة

كانت افريقيا بالنسبة لليابانيين قارة بعيدة لا ناقة لليابانيين فيها ولا جمل. وكان الدبلوماسي الياباني الذي يبلغ بانه منقول الى تلك البلدان الافريقية المحرومة يروي لذويه انه ذاهب الى القارة السوداء. ويشعرون جميعا بالحزن وهم يواسونه قائلين.. الثلاث سنوات تمضي بسرعة وما معناه كان الله في عونك.

ويقول احد العاملين في الصليب الاحمر الياباني: «لا ننكر ان افريقيا كانت بعيدة جدا عن اليابان. ولما كانت اليابان في اسيا شعرنا بالمسؤولية لجيراننا. ولكن احوال الشعوب الافريقية المحزنة بلغت من العمق ما جعلنا نشعر باننا اقرب الى الافارقة واصبحنا اشد تعاطفا مع المحتاجين والمرضى والمنكوبين هناك».

وكانت اليابان خلال السنوات العشر الماضية تواجه ما يسمى محليا بالازمتين النفطيتين الاولى والثانية، مسايرة لما كان يقال في الغرب والسبب بالطبع ان الاعلام والدعايات الغربية تنهال على اليابان كالمطر الغزير يوميا. يرافق ذلك بالطبع تصديق الشعب الياباني لكل ما تدلي به صحفه واذاعاته ومحطات التلفزيون. فاصبحت الصورة للشرق الاوسط بما يقع فيه من حروب مخيفة تارة ومذهلة غالبا. بحيث رغب كثيرون بان يغمضوا اعينهم على المناطق البعيدة المليئة بالاضطرابات.

وفي نفس الوقت اخذ اليابانيون يسبحون في الرخاء الذي لم يكن له مثيل في التاريخ. واخذ ملايين اليابانيين يحسون بالتغيير ويجنون ثمرات كدهم وتعبهم. وكانوا قد خرجوا من الفقر المدقع والمعاناة التي لا توصف بعد الحرب العالمية الاخيرة، ليعملوا بجهود الجبابرة لتحويل الخراب والجوع والكدر الى فردوس الانتاج والصناعة وجنة البيع والشراء.

وفي كل يوم تروي جميع محطات التلفزيون بصمت ايضا هذا التحول العظيم لدولة اصبحت وارفة الظلال تنعم بالرخاء والانطلاق.

ويستفاد من تقرير وزارة الخارجية اليابانية لعام ١٩٨٤ حول معونة التنمية ان ٧٠ في المائة من المساعدات الثنائية اليابانية قد ذهبت دائما الى اسيا نصفها تقريبا لدول الاسيان التي تضم اندونيسيا وماليزيا والفلبين وتايلند وسنغافورة واخيرا بروني وكان ٣٠ في المائة الباقية يذهب الى سائر مناطق العالم ومنها افريقيا وامريكا اللاتينية. فكان نصيب القارة السوداء ١٥ في المائة في عام ١٩٨٢ ودون زيادة في ١٩٨٣. ولم يحدث التغيير سوى في العام الماضي.

اهتمام مفاجىء

وهكذا سلطت الاضواء على المجاعة في افريقيا بحيث حدث تحول في سياسة اليابان وعلاقاتها. وكانت اليابان مسؤولة عن تنسيق النقاش حول المشاكل الاقتصادية للقارة الافريقية للجمعية العامة للامم المتحدة.

وقبل ان يتوجه وزير الخارجية شنتارو ابي الى بعض دول افريقيا وهو الذي اصبح داعية للسياسة السمحة نحو افريقيا قال ان اليابان بصفتها قوة اقتصادية تتحمل مسؤولية الاسهام بجهود مساعدات خارجية تتمشى مع وضعها. ثم كان اول وزير خارجية يزور دول افريقيا المحتاجة الثلاث في نوفمبر (تشرين ثاني) من العام الماضي.

وهكذا زيدت موازنة المساعدات اليابانية لافريقيا الى حوالي ٢٢٠ مليون دولار لعام ١٩٨٥. كما زادت معونة اليابان لافريقيا عن طريق المنظمات الدولية.

واليوم تقوم كل واحدة من الصحف ومحطات التلفزيون والاذاعات اليابانية الكبرى بفتح صندوق للتبرعات وتحرص كل واحدة من المؤسسات الاعلامية هذه على نقل المساعدة التي تجمعها نقدا او عينا للجياع في افريقيا وتوزعها تحت اشرافها.

وهذا زاد الوعي والثقة والتبرع لدى عامة اليابانيين. بحيث ان يابانية في الثمانين من عمرها تبرعت بمائة مليون ين (٤٠٠ الف دولار) الى اللاجئين في افريقيا.

وفي يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤ بدأت جمعية الصليب الاحمر اليابانية لجمع تبرعات وبلغ ما حصلت عليه من الافراد البسطاء غير الاثرياء نحو ٤ ملايين دولار. ثم بلغ مجموع ما جمعته هيئة الاذاعة والتلفزيون اليابانية شبه الرسمية زهاء ٥ ملايين دولار في حملة التبرع لافريقيا. ونحو ٢ مليون دولار جمعتها صحيفة اساهي.

وكانت مساعدات «الصليب الاحمر الياباني في ١٩٨٣ غالبا لاثيوبيا وتشاد وموريتانيا وفي العام الماضي شملت المعونة ٩ دول افريقية. ثم تحولت المعونة من التركيز على الاغذية لكي تشمل ايفاد ممرضات وخاصة الى السودان واثيوبيا علاوة على المساعدات الاخرى ومنها المستحضرات الطبية.

وهكذا اصبحت افريقيا قريبة لليابان ادبيا وانسانيا ومن اعتبارات اخرى. فقد ركزت اجهزة الاعلام القوية اهتمامها على ٢١ دولة افريقية تتعرض للجفاف والمجاعة وتفتقر الى برامج زراعية. ومازال ملايين اليابانيين من طلبة وربات بيوت ومزارعين وناس عاديين يعربون عن الاحساس العميق نحو شعوب افريقيا ويقتطعون من دخل بسيط شيئا الى المحتاجين في افريقيا.

ويقول احد الدبلوماسيين الافارقة.. عندما يلتقي الجهد الحكومي والتشجيع من الاجهزة الاعلامية من المؤكد ان يتجاوب عامة الناس الى تقديم ما يمكنهم اسهاما في القضايا الانسانية.

بلجيكا تبدأ تطبيق عقوباتها ضد بريتوريا

بروكسل ـ واس: اعلنت بلجيكا امس انها ستسحب اعتماد الملحق العسكري لجنوب افريقيا في بروكسل ويأتي هذا الاجراء الذي اعلنه الناطق بلسان الخارجية امس تنفيذا لقرارات الجماعة الاوروبية التي وافقت هذا الاسبوع على فرض عقوبات محددة على جنوب افريقيا العنصرية لسبب سياستها التعسفية التي تنتهجها ضد المواطنين الأصليين السود.

معارضة ايطالية لتجنيد الأقزام

روما ـ الوكالات: دعت نائبة البرلمان الاوروبية الايطالية السيدة فيرا سكوارشالوبي امس الى ضرورة تكثيف الجهود لمنع بعض الوكلاء البريطانيين من تجنيد اقزام ايطاليا واوروبا لاستخدامهم في بطولة «قذف الأقزام العالمية» التي ستقام في استراليا في اكتوبر (تشرين اول) القادم.

ووصفت النائبة هذه الرياضة الغريبة بالوحشية وابلغت برلمان ايطاليا انها تقدمت بشكوى الى البرلمان الاوروبي لمنع الوكلاء من تجنيد اشخاص كتب عليهم الولادة والعيش اقزام القامة مقابل ٣٠ جنيها استرلينيا للقزم الواحد.

وتتمثل هذه ـ الرياضة ـ بامتلاك كل فريق لاربعة اقزام يقوم عضو الفريق بمسك القزم من تحت ابطيه وقذفه لاكبر مسافة ممكنة تماما مثل رياضة رمي القرص المعروفة.

واضافت النائبة انه يجري تزويد القزم السيء الحظ بخوذة معدنية لانقاذه من ضربات الراس ولكن معظم الأقزام ينقلون الى المستشفيات لاصابتهم في الظهر والنخاع الشوكي.

وتشارك بريطانيا واستراليا في بطولة اكتوبر المقبلة ويقوم وكلاء للفريقين حاليا بالتجول في اوروبا لتجنيد اقزام لهذه البطولة.

باكستان تحرم من التوظيف جميع خريجي الجامعات الشيوعية

اسلام اباد ـ كونا: قررت الحكومة الباكستانية حرمان جميع الطلاب الذين انهوا دراساتهم الجامعية والاكاديمية في الاتحاد السوفياتي والدول الشيوعية الاخرى من حق الحصول على وظيفة في الدوائر الحكومية او شبه الحكومية في باكستان.

وجاء الاعلان عن هذا الاجراء في كلمة للحاكم العسكري للمقاطعة الشمالية الغربية اللفتنانت جنرال فضل الحق القاها في مجموعة من شيوخ الوكالة القبلية في مدينة بارشنار امس.

وقال الجنرال فضل الله انه تم ابلاغ جميع الوكالات في باكستان وكذلك لجان الخدمات العامة الفدرالية والاقليمية بهذا الحظر.

موسكو تطرد ٢٥ دبلوماسياً بريطانياً

موسكو ـ وكالات: طرد الاتحاد السوفياتي امس خمسة وعشرين بريطانيا يضمون ثمانية عشر دبلوماسيا من موظفي السفارة البريطانية ورجلي اعمال وخمسة صحافيين.

ونقلت وكالة رويتر عن السفير البريطاني لدى الاتحاد السوفياتي كارتلدج قوله انه استدعي الى وزارة الخارجية السوفياتية التي سلمته قائمة باسماء المطرودين وامرت بوجوب مغادرتهم للاراضي السوفياتية خلال مدة ثلاثة اسابيع. ويأتي هذا الاجراء السوفياتي في اعقاب طرد بريطانيا خمسة وعشرين سوفياتيا يوم الخميس الماضي بسبب قيامهم بنشاطات التجسس.

ومن ناحية اخرى اعلن وزير الدفاع في حكومة حزب العمال البريطاني المعارض توني بين أن فوز الحزب في الانتخابات العامة ربما يؤدي الى انسحاب بريطانيا من حلف شمال الاطلسي (الناتو).

وقال في مؤتمر لمناقشة السياسة الدفاعية لحزب العمال في لندن امس انه اذا فازت حكومة العمال الملتزمة بازالة صواريخ كروز الامريكية من بريطانيا فانه من المحتمل ان يرفض الامريكيون ذلك ويهددوا بطرد بريطانيا من حلف الاطلسي.

واضاف ان بريطانيا ربما تضطر للاختيار بين العمل من اجل السلام اوقبول استمرار التبعية للولايات المتحدة في كافة المسائل المتعلقة بالسياسة الخارجية والدفاعية.

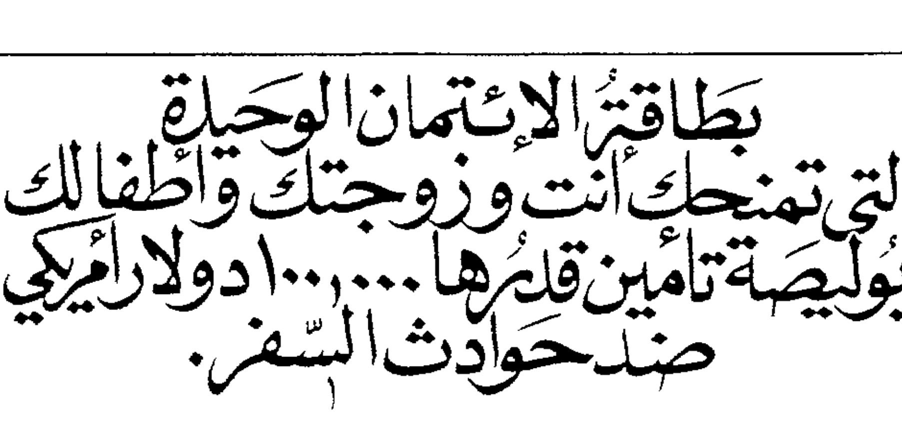
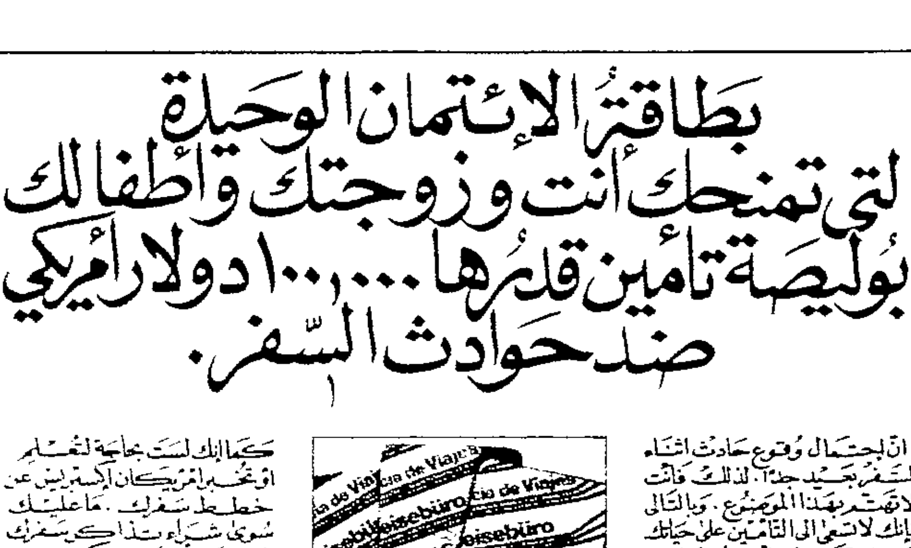
السوفيات يقاطعون اجتماعا بلندن

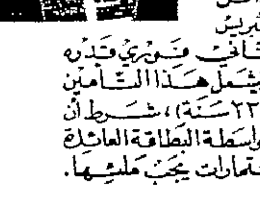
لندن ـ الوكالات: انسحب الاتحاد السوفياتي من اجتماع اكاديمي يستغرق ثلاثة ايام كان مقررا ان يعقد في جامعة ادنبره الاسبوع القادم.

وذكر ان هذه الخطوة جاءت على ضوء الاحداث الاخيرة ـ ولكن وزارة الخارجية قالت ان الموضوع ليس حكوميا ولا يمكن النظر اليه كرد على طرد بريطانيا ٢٥ سوفياتيا.

وجاءت عملية الطرد بعد لجوء الدبلوماسي السوفياتي اوليغ غوردفسكي الى بريطانيا والذي ذكر انه ضابط كبير في جهاز المخابرات السوفياتي في بريطانيا.

من: محلات شمسان
كاميرا مع طقم اكسسوار
بسعر مغري... ولمدة محدودة
OLYMPUS OM-2S
كاميرات اولمبس
فقط
OM10 بودي كروم
ريال
• عدسة تلي فوتو ١٣٥ أف ٣٫٥
• عدسة وايد آنجل ٢٨ أف ٢٫٨
• كيس للكاميرا
• فلتر
• حزام تعليق للكتف
• فلمية ملون.
الوكلاء في المملكة العربية السعودية
محلات شمسان
الرياض: ت ٤٥٤٠٢٣٦
جدة: ت ٦٤٢٦٢٧٧
ينبع: ت ٣٢٢٧٩٦٣
الخبر: ت ٨٩٤٩٦٥١
الجبيل: ت ٣٦١٢٢٥٨

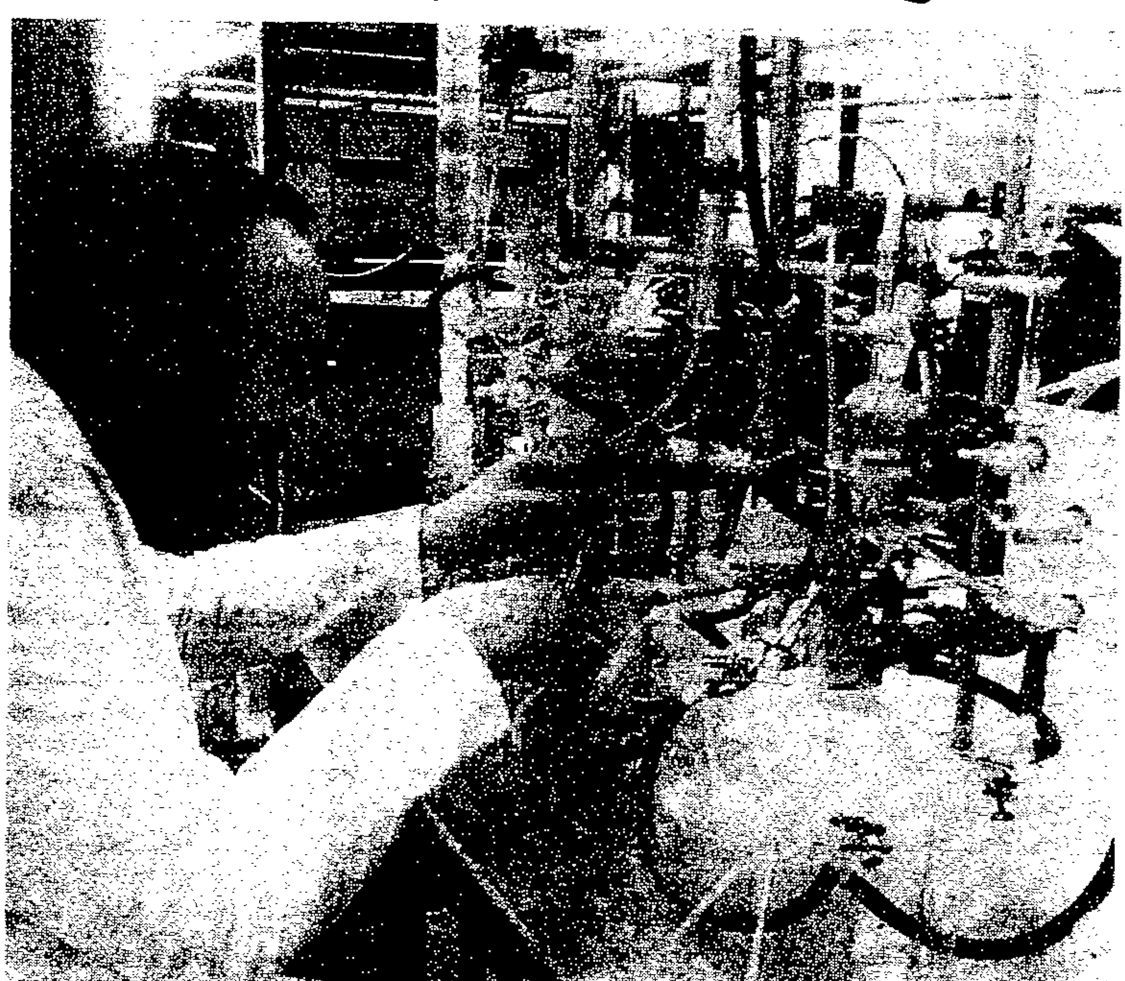


توصيات المؤتمر الأول لأكاديمية العالم الثالث للعلوم:

استنبات البناء العلمي والتقنية في العالم الثالث التعاون في مجال إنشاء مراكز بحث علمية إقليمية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من مختار سيد احمد:

ركزت توصيات المؤتمر الأول لاكاديمية العالم الثالث للعلوم، التي صدرت في نهاية أعمال المؤتمر الذي عقد مؤخرا في تريستا بايطاليا، على ان البناء العلمي والتقني لا ينقل نقلا، وانما يستنبت استنباتاً مع توفر العوامل البيئية محلياً وعلمياً، والتعاون في مجال انشاء مراكز بحث علمية اقليمية بمساعدة المنظمات الدولية العلمية، كما دعا المؤتمر إلى ضرورة الاهتمام بالتوعية العلمية على مستوى المواطنين والمسؤولين في دول العالم الثالث، وذلك عن طريق برنامج يخصص لهذا الغرض يوضح فيه اهمية العلم في بناء التطور الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وبالتالي في بناء الحضارة العصرية.



شارك في أعمال المؤتمر، الذي حضره عدد كبير من ممثلي المنظمات العالمية والاقليمية والمراكز العلمية في مختلف أرجاء العالم وبعض الشخصيات العلمية العالمية البارزة، وفد من مكتب التربية العربي لدول الخليج، يضم الدكتورين محمد الأحمد الرشيد مدير عام المكتب، وعلي عطية عبد الله مدير إدارة العلوم في المكتب، وساهم وفد المكتب في أعمال المؤتمر ولجانه النوعية، وأبدى ملاحظاته ومقترحاته التي ضمت إلى بقية المقترحات التي ناقشها المؤتمر العام في جلسته الختامية وأقرها.

ومن خلال المحاضرات التي القيت في المؤتمر، والندوات التي عقدت بين ارجائه وما توصلت إليه مجاميع العمل في مختلف التخصصات، ومن خلال المناقشة ومساهمة اعضاء المؤتمر، أقرت مجموعة من التوصيات تركزت في أربعة مجالات هي:

ـ البناء العلمي والتقني في دول العالم الثالث.

ـ التعاون الاقليمي بين دول العالم الثالث.

ـ التعاون بين الشمال (الدول المتقدمة) والجنوب (الدول النامية).

ـ تدريس العلوم.

وفي ما يلي نص التوصيات في هذه المجالات الأربعة:

البناء العلمي والتقني

اكد المؤتمر في هذا المجال على الأمور الأساسية الآتية:

أـ ان البناء العلمي والتقني لا ينقل نقلا، وانما يستنبت استنباتاً مع توفر العوامل البيئية محليا وعالميا، وكما يلي:

١ـ تهيئة بيئة محلية من خلال اعداد العلماء والاجواء العلمية السليمة، المتمثلة بالوعي العلمي على مستوى المواطن والمسؤول، وبناء المراكز العلمية المجهزة بمستلزمات العمل العلمي السليم.

٢ـ فتح قنوات التعامل والتفاعل بين مراكز البحث العلمي الوطنية والقومية، وبين ما يماثلها في العالم المتقدم.

٣ـ ان النقل يجب أن يكون وفقاً لروحية علمية وطرق ذكية فكرية، وهذا فقط يجري من خلال التفاعل المشار إليه في البند السابق (٢).

ب ـ بناء شبكة معلومات خاصة تربط بشبكات المعلومات الاقليمية والدولية لتزويد العلماء والباحثين بآخر تطورات البحث العلمي والتقني.

ج ـ بناء صناعات محلية مع وحدات بحوث وتطوير في كل مؤسسة صناعية ترتبط بمراكز البحث العلمي والتقني في القطر من خلال التنسيق والتعاون في تشخيص مشاكل محددة تهتم بادامة الصناعة وتطوير انتاجها كما ونوعاً.

د ـ ضرورة الاستقرار في مجال عمل البحث العلمي وفق خطة وطنية وقومية تأخذ في الحسبان أولويات الحاجة الاجتماعية للعلم والتقنية في مجال تطور المجتمع حضاريا.

هـ ـ تخصيص ميزانية للبحث العلمي في حدود ٢٪ من الميزانية العامة للقطر، مع ضرورة الموازنة بين البحوث الأساسية والبحوث التطبيقية، بما يضمن استخدام العلم من أجل البناء والتطور في جميع المجالات بما فيها بناء العلم نفسه.

التعاون الاقليمي بين دول العالم الثالث

١ـ التنسيق اقليميا بين دول العالم الثالث في مجالات العلوم والتقنية التي تخدم مشاريع ذات اهداف مشتركة لدول المنطقة الاقليمية المحددة.

٢ـ تبادل الزيارات بين العلماء والباحثين ولمدد مختلفة وفقا لخطة مدروسة وهادفة.

٣ـ التعاون في مجال انشاء مراكز بحث علمية اقليمية بمساعدة المنظمات الدولية العلمية.

٤ـ الاهتمام بالكادر العلمي الوطني، والعمل على تطويره لخلق نواة قاعدة علمية وطنية أو قومية تأخذ على عاتقها مسؤولية البناء العلمي والتقنية في الدولة.

ولتكن هذه الدول في الموقف الذي يجعلها بالضرورة ان تفهم الوقع الكبير لهذه التقنيات على اقتصادياتها ومجتمعاتها، الأمر الذي يتطلب منها وضع استراتيجيات جديدة لتعبئة جميع مصادرها الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والتقنية لمواكبة ذلك، والافادة منه، وخاصة في موضوع الطاقة التي تتطلب جهودا مشتركة في البحث والتطوير لمصادرها من قبل دول العالم الثالث، وبالاعتماد بشكل خاص على الذات في هذا المجال، مع الاستفادة من خبرة العالم المتقدم ما أمكن ذلك، وكلما دعت الحاجة إليه.

التعاون بين الشمال والجنوب

١ـ ضرورة وجود الرغبة الصادقة لدول العالم المتقدم تجاه مساعدة الدول النامية في بناء قاعدتها العلمية والتقنية.

٢ـ ضرورة وجود رغبة صادقة، ومستوى علمي للجهاز العلمي التقني الوطني والقومي في الدول النامية يساعدان على مد جسور التفاهم العلمي والتقني بينهما، وبين أجهزة العالم المتقدم العلمية والتقنية، وبالتالي قدرتهما على هضم المعلومات روحيا وعقليا، وليس فقط آليا.

٣ـ قيام المؤسسات العلمية في دول العالم المتقدم بمنح دول العالم الثالث الزمالات الدراسية والبحثية والتدريبية باتجاه بناء الكادر العلمي اللازم لبناء مستوى مقبول من النهضة العلمية والتقنية في دول العالم الثالث.

٤ـ مساعدة المؤسسات العلمية في الدول المتقدمة المؤسسات العلمية في الدول النامية بتزويدها بالأجهزة العلمية والخبراء، وبالتعاون معها لتحديد أولويات العمل العلمي في تلك الدول بما يحقق تفاعل العمل العلمي مع احتياجات المجتمع الملحة.

٥ـ قيام منظمات أو شبكات المعلومات في الدول المتقدمة بمساعدة الدول النامية بتزويدها بالمعلومات الضرورية.

تدريس العلوم

كان هناك اجتماع خاص داخل أعمال المؤتمر لمناقشة موضوع تدريس العلوم والأجهزة العلمية وصيانتها، حيث شعر الجميع بأهمية ذلك إنطلاقاً من الادراك بأن الاهتمام بتدريس العلوم يعني الاهتمام ببناء القاعدة العلمية المنشودة، فتدريس العلوم يكون الجزء الحيوي والأساسي في هيكل بناء القاعدة العلمية في المجتمع، وعلى ضوء ذلك أقرت التوصيات التالية:

١ـ الاهتمام بتدريس العلوم من خلال الاهتمام باعداد المدرس، ووسائل توضيح الموضوع عن طريق وسائل التقنية التربوية الحديثة.

٢ـ الاهتمام بالتوعية العلمية على مستوى المواطنين والمسؤولين في دول العالم الثالث، وذلك عن طريق برنامج يخصص لهذا الغرض، يوضح فيه أهمية العلم في بناء التطور الاجتماعي والاقتصادي والثقافي.

٣ـ الأجهزة العلمية جزء مهم وحيوي في عملية تدريس العلوم وتوضيحها، الأمر الذي يتطلب الاهتمام بها، وهذا يتطلب بدوره توفير الفني الذي يهتم بها ويديم صيانتها، وهنا مطلوب من دول العالم المتقدمة عامة، واكاديمية العالم الثالث خاصة، ابداء المساعدة في اعداد مثل هؤلاء الفنيين عن طريق برامج تدريبية تقدم لهم لمدد مناسبة.

٤ـ على دول العالم الثالث ادراك أهمية الفنيين، وبالتالي دعمهم ماديا ومعنويا، لأن دورهم لا يقل أهمية عن دور مدرسي المادة العلمية أو الباحثين العلميين.



تشجيع البحث العلمي كان من ابرز التوصيات

استخدام الحاسبات الآلية [illegible] العربية

استحداث شفرة جديدة لتخزين واسترجاع البيانات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ

نحن نعيش عصر الكمبيوتر حيث يدخل عمل الحاسب الآلي في كل مجالات العمل والحياة. فمن خلال تكنولوجيا التصغير المتناهي أو ما يسمى ثورة الميكرو أصبح الحاسب الآلي أصغر حجما وأكثر قدرة وأقل ثمنا.. وأدى ذلك الى سرعة انتشار الحسابات الالكترونية واتساع نطاق استخدامها ليشمل المكتب والمصنع والادارة والتنفيذ وأخيرا المدرسة والمنزل.

وتقول الدكتورة احسان مصطفى عابد الباحثة بمعمل الحاسبات والنظم بالمركز القومي للبحوث: ان من أهم استخدامات الحاسبات الآلية عملها كذاكرة ضخمة لتخزين البيانات وتنظيمها ثم استرجاعها من ذاكرة الحاسب الآلي لحل وتذليل المصاعب التي تعترض أي عمل.

وأدى هذا الاسلوب الجديد في تخزين المعلومات الى الاستغناء عن ادارات الارشيف بما تحويه من ملفات واوراق ودفاتر ضخمة كما ساعد على سرعة ودقة الحصول على أي معلومات أو بيانات يحتاج اليها العمل في القسم الذي يستخدم هذا الأسلوب.

الحاسب الآلي يساعد في تخزين المعلومات واسترجاعها بسرعة وسهولة

النظام الجديد لضغط حجم الذاكرة اللازمة لحفظ المعلومات والبيانات يساعد على انتشار الحاسب الآلي باللغة العربية

اللغة العربية

ومع نمو استخدام الحاسبات الآلية في اللغة العربية زادت الحاجة الى تطوير طرق وأساليب تخزين البيانات في الحاسبات التي تستخدم اللغة العربية ومن هنا نشأت الحاجة الى دراسة كيفية تخزين البيانات واختصار الاحجام المطلوبة لهذا التخزين بهدف تقليل حجم الذاكرة المطلوبة لتخزين أي نص عربي في الحاسب الآلي.

وقامت د. احسان عابد باجراء دراسة لتقييم اداء نظم معالجة البيانات وحفظ النصوص العربية وتضمنت الدراسة التحليل الاحصائي الكمي للغة العربية للتعرف على علاقة الحروف العربية ببعضها البعض ووصف القوانين التي تحكم هذه العلاقات وأجري البحث على عينات متباينة من الكتب والمجلات العلمية والادبية والصحف اليومية اشتملت على ١٠٠ عينة مكونة من ثلاثة الاف كلمة لكل عينة وبناء على نتائج هذا التحليل توصلت الباحثة لاستحداث نظام لضغط حجم البيانات باستخدام خواص اللغة.

ولاستعمال هذا التحليل الاحصائي الكمي تم دراسة علاقة الحروف بعضها مع بعض ودراسة متوسط توزيع طول الكلمة. وتمت هذه الدراسة على الحروف بدون النظر الى موقعها اولا ثم بالنظر الى موقعها في الكلمة مرة أخرى وثبت من هذه الدراسات أن طول الكلمة في اللغة العربية أكبر من مثيلتها في اللغة الانجليزية وهذا أمر منطقي حيث أن اللغة العربية لغة حرفية وتحتوي على زيادات ناتجة عن هذا الصرف.

وتبين من الدراسة ايضا وجود كلمات عربية بها حروف زائدة مشتركة يمكن ضغطها في التخزين كذلك فان حروف الهجاء العربية تستخدم في اللغة بصورة غير منتظمة حيث يكثر تكرار بعضها مثل أ، ل، و، ب، ويقل تكرار بعضها الاخر مثل ظ، ث، ى.

وأثبتت هذه الدراسة ان الضغط الحجمي في تخزين البيانات في اللغة العربية يكون فعلا عند استخدام الخاصية الصرفية للغة العربية حيث تبين ان الكثير من الكلمات العربية لها أصل مكون من ثلاثة حروف (جذر) وأنه يمكن تقسيمها الى ثلاثة اقسام هي الحروف والاسماء والافعال.

خوارزم

وتستخدم التكنولوجيا الخاصة بضبط البيانات في الحاسبات الآلية شفرة خاصة للحروف في حالة تكرارها بصورة منتظمة وهذا لا يتوافر في اللغة العربية. د. احسان عابد تقول:

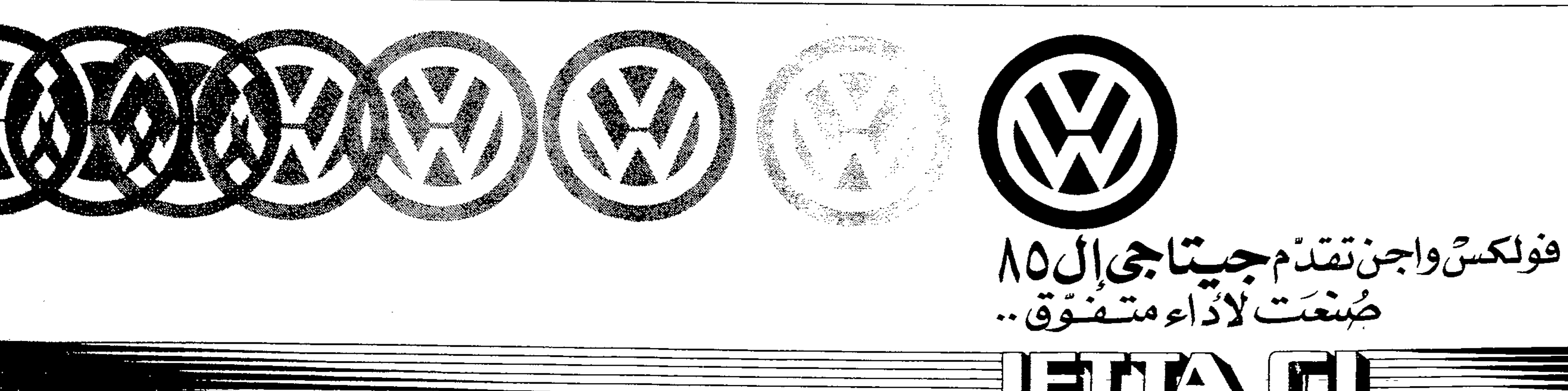
انتهت الدراسة لاستحداث «خوارزم» بمعنى اسلوب أو شفرة مكتوبة لكيفية حل أي مسألة على الحاسب الآلي. هذا الخوارزم مبني على الطبيعة الصرفية للنصوص العربية غير المشكلة ومن مميزاته أنه يحافظ على حدود الكلمة داخل الحاسب الآلي ويمكن استخدامه مباشرة ولا يحتاج الى عمليات احصائية مسبقة عن النص المراد تخزينه حتى في حالة زيادة النص.

النتيجة النهائية للدراسة هي امكانية ضغط حجم الذاكرة المطلوبة لتخزين اي نص عربي داخل الحاسب الآلي الى ٤٥٪ من حجم الذاكرة الاصلية للنص خلال وقت قصير جدا.

ويعتبر هذا البحث اضافة جديدة لتقنيات ضغط النصوص العربية ولها تطبيقات عديدة من المنتظر ان تحدث تقدما كبيرا في معالجة اللغة العربية بالحاسبات الآلية الرقمية. وهذا البحث مدخل لدراسة موضوعات عديدة أخرى في مجال التوسع في استخدام الحاسبات الآلية باللغة العربية في المجالات العلمية والعملية.

وينتظر ان تتجه معظم الهيئات والادارات والشركات لاستخدام هذا الاسلوب الجديد في ضغط وتخزين النصوص والمعلومات والبيانات والاستغناء عن نظم الحفظ الارشيفية التقليدية بل أنها بديل عملي لنظم حفظ المعلومات باستخدام الميكروفيلم. وسيكون لذلك فائدة ملموسة في امداد الباحثين والعلماء بالمعلومات التي يحتاجونها في يسر وسرعة تمكنهم من انجاز دراساتهم وبحوثهم في وقت أقصر وبدقة أكبر.

كما ستتمكن الصحف ووسائل الاعلام المختلفة من تقديم خدمة اخبارية واعلامية دقيقة تعتمد على استجلاب خلفيات الاخبار والموضوعات من الارشيف الآلي الضخم الحجم السهل الاستعمال السريع العطاء.





مطاعم عروس البحر
أرقى مستوى
ـ وأقل الأسعار
تقدم أشهى طبق فول
وفلافل (نجف)
على الأفطار والعشاء
صالة خاصة للعائلات
كورنيش جدة ـ ت: ٦٦٩٥٩٠٠

الملك عبد العزيز: الاتحاد العربي في مصلحة كل عربي ومسلم

مفاوضات شاقة تسبق الاستقلال التام لسوريا ولبنان

سوريا في القرن العشرين

صحافة في سياسة



بقلم: نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة «الأيام» سابقاً

الحلقة ٣٦

في هذه الحلقة يواصل الاستاذ نصوح بابيل الحديث عن الأزمة اللبنانية، والخطوات الوحدوية التي اتخذت بين كل من سوريا ولبنان بعد حل هذه الأزمة واعلان استقلال لبنان وعودة الحكومة الوطنية الى سدة الحكم فيه.

ويشير الى الاتفاقات المشتركة بين الحكومتين اللبنانية والسورية حول كيفية ادارة المصالح المشتركة بين الجانبين خاصة تلك المتعلقة بالمشاريع الاقتصادية التي كانت في أيدي السلطات الفرنسية، وفي ما يلي نص هذه الحلقة.

سبق مني القول ان اعضاء اسرة الصحافة العربية قد نشطوا الى توثيق عرى التفاهم والتعاون بينهم. وقد صادف احتفال الوفد المصري بيوبيله الفضي بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تأسيسه ـ صادف مع الأزمة اللبنانية، وقد التقى على صعيد مصر ممثلو الصحافة العربية الذين جاؤوا اليها بدعوة من حكومة النحاس باشا لمشاركة الوفد المصري في مهرجانه الكبير. وكان وفد الصحافة السورية مؤلفاً من نصوح بابيل نقيب الصحافة وصاحب جريدة «الأيام» والاساتذة السادة: معروف الأرناؤوط عضو المجمع العلمي العربي وصاحب جريدة «فتى العرب» ونجيب الريس نائب دمشق وصاحب جريدة «القبس» ووجيه الحفار صاحب جريدة «الانشاء» ويوسف العيس صاحب «الف باء» الذي تخلف في فلسطين.

وحققت اللقاءات بين اعضاء الاسرة الصحفية في القاهرة مزيداً من التعاون الوثيق، وكانت الخطب التي القيت في جميع الحفلات والمآدب تدور اكثر ما تدور حول فكرة الوحدة العربية، حتى اصبح المصريون مثل اخوانهم السوريين اكثر حماسة لها، واندفاعا وراء الدعوة اليها، والعمل على تحقيقها.. كما كانت ازمة لبنان موضع اهتمام الجميع.

ومثل الوفد الصحفي السوري صحافة بلاده احسن تمثيل وكان محاطا بحفاوة الحكومة والأوساط الأدبية والصحفية، والجالية السورية، واكرمت حكومة النحاس باشا الوفد بضروب الرعاية والتكريم يشهد بذلك البرنامج الحافل الذي وضع لضيافته.. وقبل مغادرته القاهرة زار ضريح سعد الخالد ونثر عليه الزهور.

ومما هو جدير بالذكر ان حفلة الشاي التي اقامتها جمعية الوحدة العربية تكريما للوفد الصحفي السوري في النادي الشرقي قد ضمت عدداً كبيراً من المدعوين نيف على الثلاثمائة مدعو بينهم فريق من عظماء المصريين وافراد الجاليتين السورية واللبنانية.

وافتتح الحفلة الاستاذ اسعد داغر الصحافي العربي الكبير وسكرتير جمعية الوحدة العربية بخطاب رحب فيه بالضيوف العرب، وتحدث عن اهداف الجمعية، وكانت خطبته قوية بما اشتملت عليه من المعاني العامة.. وتكلم في الحفلة كل من عبد المجيد فهمي باشا، ومحمد علي علوبة باشا من الوزراء المصريين السابقين.. والقى الاستاذ عبد الرحمن عزام الوزير السابق ورئيس جمعية الوحدة العربية خطابا ذكر فيه ان الفكرة العربية نشأت في ديار الشام فاحتضنتها ونمت في ظل رجالها، وحث الصحفيين السوريين على ان يكونوا منار الهداية لهذه الفكرة، وخطب الاستاذ خليل ثابت صاحب جريدة «المقطم» والاستاذ سامي السراج، الاديب السوري المعروف، والقى بعض الادباء قصائد شعرية رائعة من نظمهم. وكانت الخطب والقصائد بمجموعها تتحدث في موضوع الوحدة العربية، وفي قضية لبنان العزيز.

الريس وبابيل يردان على الخطباء

وأجاب الاستاذ نجيب الريس فقال:

ان الوحدة العربية واقعة لا محالة مهما كانت العقبات في سبيلها، وشكر جمعية الوحدة العربية على جميل حفاوتها..

وتكلم الاستاذ نصوح بابيل فوجه كلامه الى الاستاذ عزام باشا رئيس الجمعية قائلا: لبيك.. لبيك.. ان الصحافة التي حملت مشعل القضية العربية في الشام ستبقى حاملة هذا المشعل، قائمة بواجبها، مؤدية رسالتها الوطنية والقومية.. وان هؤلاء الرجال من اخواننا المصريين الذين تكلموا في هذه الحفلة كانوا دعامة الفكرة العربية في مصر في السنين الماضية، الى ان اصبحت هذه الفكرة شائعة في جميع الأوساط يرعاها مصطفى النحاس باشا.. فلا غرو اذا أثمرت الثمر المرتجى وغدت هدف الجميع.

وفي طريق عودة الوفد الصحفي السوري ابرق من القنطرة ثلاث برقيات: الأولى الى كبير الامناء في قصر عابدين في القاهرة والثانية الى رفعة مصطفى النحاس باشا، والثالثة الى الاستاذ محمود بك ابو الفتح نقيب الصحفيين. وقد اعرب في كل واحدة منها عن جزيل شكره وعظيم امتنانه على ما احيط به خلال وجوده في مصر من حفاوة واكرام.

وبعد وصول الوفد الصحفي السوري من القاهرة، قام بزيارة رئيس الجمهورية السيد شكري القوتلي، ونقل اليه تحيات وعواطف وتهاني الجاليتين السورية واللبنانية في وادي النيل، فتقبلها شاكرا، واثنى على وطنية السوريين واللبنانيين في مصر، مقدراً الجهود التي بذلوها ويبذلونها في سبيل سوريا ولبنان ومجموعة الاقطار العربية. كما اثنى على الوفد الصحفي السوري الذي قام خلال وجوده في القاهرة بواجبه الوطني والقومي خير قيام.

وتوجه الوفد في اليوم الثاني الى بيروت وكان مؤلفا من الاساتذة: معروف الأرناؤوط عضو المجمع العلمي وصاحب «فتى العرب» ونجيب الريس نائب دمشق وصاحب «القبس» ووجيه الحفار صاحب «الانشاء» ونصوح بابيل نقيب الصحافة وصاحب «الأيام» وقام الوفد بزيارة رئيس الجمهورية اللبنانية السيد بشارة الخوري والسيد رياض الصلح رئيس الوزارة، وحمل اليهما رسالة شفهية من الجاليتين السورية واللبنانية في وادي النيل بالتعبير عن عواطف الجاليتين وتهانيهما الصادقة وتمنياتهما الطيبة للبنان العربي العزيز.

وقابل الرئيسان اللبنانيان هذه العواطف بالشكر.. وبالغا في الحفاوة بالوفد الصحفي، فأقام دولة رئيس الوزارة على شرف الوفد مأدبة غداء فاخرة في فندق النورماندي، تبادل خلالها الرئيس الصلح الاحاديث المختلفة مع اعضاء الوفد، وتناول الحديث موقف مصر ملكاً وشعباً وحكومة من حوادث لبنان، وأطرى موقف الاقطار العربية كلها، وأثنى على الصحافة العربية في هذه الاقطار وعلى ما تؤديه من خدمات مشكورة، فقابله الوفد على هذا الشعور بالامتنان.

وبعد انتهاء المأدبة اجتمع اقطاب الصحافة اللبنانية الى زملائهم اعضاء الوفد الصحفي السوري، واعربوا عن تقديرهم للتمثيل اللائق الذي ظهر به الوفد الصحفي السوري، في اثناء زيارته لمصر العزيزة. ثم عاد الوفد في المساء الى دمشق.

ابتهاج الأقطار العربية وتصريح الملك عبد العزيز

ابتهجت الاقطار العربية للنتائج التي اسفرت عنها الأزمة اللبنانية، وقد حقق العرب خلال فترة قصيرة امنيتين: الأولى ـ اتفاق الدول العربية على العمل والسعي لتحقيق فكرة الوحدة العربية.. والثانية انتصار لبنان وخروجه من ازمته الأخيرة محققاً امنيته الغالية في الحرية والسيادة والاستقلال.

وصادف موسم الحج المبارك مع هاتين الامنيتين فأقام الملك عبد العزيز آل سعود حفلة عشاء على شرف الشخصيات الكبيرة التي ادت فريضة الحج، وجلس الى يمينه امير الحج المصري واعضاء بعثته كما جلس الى يساره كل من صبري باشا ابوعلم وزير العدلية المصرية، وحسني عمر بك وزير مصر في الحجاز. وجميل الكراوي الوزير العراقي وعبد الحميد منير بك القائم بالأعمال المصرية وسفير ايران في تركيا وعدد من الشخصيات الطرابلسية والمراكشية والجزائرية وغيرها.

وفي اثناء المأدبة تكلم الملك عبد العزيز عن الاتحاد العربي فقال: «.. ان الاتحاد العربي في الواقع سيوحد بيننا، وأن اخواننا المصريين والسوريين الذين كانوا تحدثوا إلي بشأن الاتحاد يعرفون ان هذه هي وجهة نظري وهو ما سبق ان اعربنا عنه اثناء اجتماعنا الأخير، وان الاتحاد العربي هو في مصلحة كل عربي وكل مسلم ونحمد الله ان روحاً جديداً قد بدأ بين المسلمين، وهو يظهر انه لا يوجد اي خلاف بينهم، بل من شأنه ان يوجد رخاء اعم.

واظهرت الأزمة اللبنانية شدة بأس المسلمين، ونحن الذين نعمل لمصلحتهم نأمل ان يعملوا كل ما في مقدورهم لما فيه الخير لهم جميعاً، اذ يجب علينا ان نتفاهم اذا اردنا ان ننقذ جميع البلاد العربية، كما يجب علينا ان نطلب من الحلفاء دعم حرية البلاد المستقلة، ومساعدة البلاد الأخرى للحصول على استقلالها.

اما مصر فقد اهتزت سروراً للنتائج التي آلت اليها الأزمة اللبنانية، فأوفدت بعثة ملكية مصرية الى بيروت برئاسة عمر فتحي باشا كبير ياوران الملك فاروق، والبكباشي محمد حلمي حسين من الحاشية العسكرية الملكية والصاغ محمد يوسف وكيل القسم السياسي لمحافظة مصر، والصحفيين الاساتذة مصطفى امين، وكريم ثابت، وادجار جلاد.

واستقبل لبنان البعثة الملكية المصرية استقبالا رائعا عبر عنه رئيس البعثة بقوله:

«ان مهرجان بيروت على الرغم من رداءة الجو ينم عن صدق عواطف اللبنانيين نحو مصر، وقد عرفت ان عاطفة اللبنانيين صادرة من اعماق قلوبهم».

وقامت البعثة بزيارة الرئيس بشارة الخوري وقدمت اليه الرسالة الملكية فتقبلها شاكراً عواطف ملك مصر وحكومته وشعبه على ما ابدوه من عواطف نحو لبنان في عهده الاستقلالي، فرد عليه عمر فتحي راجياً للبنان كل خير وفلاح في عهده الدستوري.

وأقام رئيس الجمهورية حفلة غداء على شرف البعثة حضرها رئيس واعضاء الوزارة اللبنانية. وبعد ان قضت البعثة يومين في لبنان كانت خلالهما موضع الحفاوة البالغة، غادرت بيروت، فودعت وداعاً مؤثراً، وعندما ودعت رئيس الجمهورية اللبنانية تكلم رئيس البعثة شاكرا ما لقيته البعثة من حفاوة لبنان البالغة، فرد الرئيس بأن ما قام به لبنان ليس سوى جزء من الواجب المترتب عليه، وان الكلمات مهما كانت بليغة لا تكفي لشكر مصر على ما أظهرته من العطف الكبير على لبنان.

ولما تناول الحديث برقية الملك الى الرئيس اثناء اعتقاله اغرورقت عيناه بالدموع ورد الشكر لمليك مصر، واهدى الصحفيين الثلاثة المرافقين ثلاثة رسوم موقعة بامضائه، وتمنى أن يزوروا لبنان في فصل الصيف.

تعاون تام بين حكومتي سوريا ولبنان

بعد ان انتهت الأزمة اللبنانية الى ما يرضي لبنان والعرب، واستقرت الاوضاع الدستورية، بدا التعاون المشترك بين حكومتي سوريا ولبنان واضحا قويا، فالحكومتان اشتركتا في مطالبة الفرنسيين بتسليم الصلاحيات التي يمارسونها الى حكومتي البلدين المستقلين، وبلغ التعاون بينهما حداً عقد معه مجلس النواب في البلدين جلسة خطب فيهما رئيسا الوزارتين وانتهت الجلسة الى اصدار بيان مشترك وقعه ممثلو الحكومتين، ولما كانت هذه الجلسة تاريخية، نوجز ما جرى فيها بما يلي:

كان يوم الخميس ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣ يوما مشهوداً في تاريخ سوريا ولبنان، فقد عقدا فيه مجلسا البلدين جلستين خطيرتين حضرهما ممثلو السلطات الأجنبية وسفراء الدول ووجوه البلاد، فتكلم في مجلس سوريا رئيس الوزارة السورية السيد سعد الله الجابري، كما تكلم في مجلس لبنان رئيس الوزارة اللبنانية رياض بك الصلح، والقى كل منهما بيانا مستفيضا عن استلام الصلاحيات التي كان يمارسها الفرنسيون، فكان لهذين البيانين وقع استحسان عظيم في البلدين، وازدانت الدوائر والأسواق ابتهاجا بما حصلت عليه البلاد بعد طول جهاد.

لقد خطب في مجلس النواب السوري السيد سعد الله الجابري فقال ما خلاصته:

حضرات النواب:

رغبت الحكومة ان تتقدم اليكم بخلاصة الأبحاث التي دارت والاتفاق الذي انتهينا اليه قبل ان ينشر خبرها أو يذاع عنها شيء حتى يكون مجلسكم الكريم اول من اطلع عليها، وهو صاحب الحق بذلك.

ان هذه الابحاث التي دارت مع الجانب الفرنسي في المسائل التي تهمكم جميعا والتي بذلتم ذلك المجهود العظيم منذ سنين طويلة للحصول عليها، وهذه المباحثات التي تابعها الشعب باهتمام كبير وطالب بها مجلسكم مراراً وعملت الحكومة فيها برأيكم وبارادة الشعب حتى تنجح.

أردنا كحكومة ان نقدمها لكم قبل اي انسان لانكم اولى بها، ومنكم تنعكس على الشعب هذه الصلاحيات وهذه الاختصاصات التي تنفرد في البعض منها، وتشترك مع لبنان في البعض الآخر هي التي تقوم عليها دعائم الاستقلال الصحيح الذي ننشده جميعا.. فلست ممن يغالي ولا ممن يبالغ.. واني والحكومة وزملائي ممن يحسب الأمور بالقدر الذي تستحقه.. لهذا اقول لكم، وليس في القول غلو ولا مبالغة ان جهودكم اثمرت وانتم وصلتم بهذا الاتفاق الى جميع مطالبكم، فاعذروا رجلا مثلي عمل معكم، واعذروا اخواني ان يتأثروا لا تأثر حزن بل تأثر فرح.. قبل ان ادخل في تفصيلات هذا الأمر بعدما سجلت للشعب جهوده ولمجلسكم عمله.

اريد ان اسجل لزملائي اعضاء الحكومة مساعيهم ولكني اريد ان اخص بالذكر رئيسنا الزعيم الذي بذل اعظم ما يمكن ان يبذله انسان في هذه المساعي، وهذه الجهود ولم يعرف ان ينقطع لا ليلا ولا نهاراً عن العمل في هذا السبيل والله على ما اقول شهيد.. ولم يمل الزعيم تفكيراً ولا تدقيقا وبحثاً حتى يمكننا من اقناع الجميع بقبول مطالبنا والتسليم بحقوقنا، ولذلك فاني من على هذا المنبر اريد ان اعيد الأمور الى نصابها وان اقر بالحق لصاحبه فهو اولى منا بالشكر على ما قدم وعمل.. وانني اضيف وليس في اضافتي هذه مجاملة، ولكن الانصاف يدعوني من قرارة نفسي بأن اعلن ان ذكاء ولباقة السيد جميل مردم هي التي ساعدت في العمل مع الرئيس الزعيم.. فلما كانت الحوادث ترتطم والمصاعب تحيط في المباحثات، وكان الجانب السوري او الجانب الآخر يصل الى حد لا يتعداه كان يتقدم بلباقته وذكائه وحسن ادراكه فنتغلب على هذه المصاعب.

نحن جميعاً قاومنا فرنسا..؟

واني انا الرجل الخصم.. وانتم الخصوم.. فنحن جميعا قاومنا فرنسا مقاومة شديدة، وجميعكم بذلتم ما بذلتم.. وقدمتم ما قدمتم من جهود وتضحيات واعمال، وبهذه الصفة أعلن الشكر والامتنان العظيم للموقف النبيل الذي وقفته فرنسا، والذي وقفه الجنرال كاترو، هذا الجنرال الذي قد يكون بيننا من يكون يشعر نحوه بكثير من الشك والألم وان الذي اعرفه انه وقف الموقف الذي يريد من كل قلبه وبكل اخلاص ان يقدم لنا كل ما نريد بلا تردد ولا شك، فلا استطيع وأنا استطيع وانا امثل الحكومة امامكم وبحضور مجلسكم وامام الشعب الا ان اكرر له الشكر، وأذكر هذا الجنرال بالخير يا سادة:

هذه الابحاث دارت منذ ان تسلمنا الحكم، ولكن اخذ حماسها يتقيد وعندما عاد الجنرال في اول مرة فقابله الرئيس وبحث معه بحثا دقيقا مفصلا بكل صراحة، وتبادلنا واياه جميع الأمور في غير مواربة وغير غموض محددين بين الطرفين ما لنا وما علينا وما لهم وما عليهم.. وفي هذا البحث وما اطلع عليه من رغبات ومن مطاليب ذهب الى الجزائر وجاءنا الخبر منها بواسطة ممثلهم بأنهم قد قبلوا بتسليمنا المصالح المشتركة. ولكن رغب ان يبقى هذا الأمر مكتوما، وتدور المباحثات بشكل قانوني، والى ان يستطيع الجنرال ان يأتي بنفسه ويسلمنا المصالح المشتركة، فانتظرنا الجنرال، ولا شك في ان انتظاراً كهذا يثير في النفوس كثيراً من التساؤل وفكرة الاستقصاء لماذا هذا التوقف؟ ولماذا هذا الانتظار..؟

هذا هو السبب، وتلك هي حكمته.. وعاد الجنرال فقابل في لبنان فخامة رئيس جمهورية لبنان.. ثم قابل رجال حكومتها، وجاء الينا فبقينا يومين كاملين، ونحن نتبادل معه ومع معاونيه المحترمين المواضيع الواحد تلو الآخر كي ننتهي منها ونتوصل الى اتفاق يطمئن رغباتنا..

زيارة.. دراسة.. اتفاق..

كان بدء هذه المفاوضات أن تبادلنا الزيارات، وقد يكون في هذا التفصيل شيء من الغرابة، ولكني تعمدته لأسباب، وهذه الزيارات التي كانت مجاملة رسمية اخذنا في مقدماتها بالبحث، ثم اجتمعنا الى الرئيس انا والأخ جميل مردم بك والسيد خالد العظم بسبب الاختصاص وتنوع المسائل، فبقينا خمس ساعات ندرس ونقلب الحوادث حتى فرغنا من كثير من المسائل.. وفي اليوم الثاني أكملنا البحث إبان زيارتنا للجنرال واتفقنا على النقاط التي كانت ماتزال معلقة والتي لم نصل بها الى حل.. فوجدنا بعد البحث الطويل والاتفاق التام على كل الأمور بما شملنا وحدنا منفردين.. وبما يشملنا مشتركين مع حكومة لبنان.. فرأينا من الواجب ان ندعو الحكومة اللبنانية لتأتي الى هنا وان نوقع جميعنا اتفاقاً واحداً على كل هذه الأمور، فلبى دولة رئيس الحكومة اللبنانية ووزير الخارجية مع خبير الدعوة، فأعدنا بحث الأسس في جميع الامور بيننا وبينهم، وأطلعناهم على كل ما جرى، ثم اجتمعنا مع الجانب الفرنسي جميعا.. ودارت الأبحاث بكل دقة وتفصيل وصراحة واخلاص يسود الجو.

لا انكر عليكم ان رقة ولطفاً ومجاملة واخلاصاً لم نشعر بمثله في يوم من ايام حياتنا.. فقد وجدناها لدى الجانب الفرنسي، كما وجدناها لدى الجانب اللبناني.. ووجدوه لدى الجانب السوري، فكانت المباحثات تجري، وكان الجميع يتبادلون الآراء بصراحة واخلاص في جو صاف لا يكدره مكدر، ولا يشوبه ريب ولا شك، وعندما تخلص النيات وتصفو النفوس، وتتضح الحقائق يستطيع المرء ان يحل اعقد المشاكل، وهذا الذي تم كان بصريح العبارة وبجملة مختصرة نقلت الصلاحيات جميعها، والمصالح المشتركة اليكم بلا قيد ولا شرط.. ولكن ما هي هذه المصالح المشتركة وتلك الصلاحيات..؟

المصالح المشتركة ..؟

انها تنقسم الى قسمين: القسم الأول ما يسمى «المصالح المشتركة» وهذه المصالح المشتركة نفسها تنقسم الى قسمين منها ما هو مشترك بيننا وبين لبنان ومنها ما هو بيد الجانب الفرنسي باسم الجانبين والطرفين..

ثم أخذ رئيس الوزارة السيد الجابري يعدد هذه المصالح المشتركة كلها، وقال: ان الحكومة ستتقدم الى المجلس بالمشاريع الضرورية لابرامها في جلسة قادمة، وستعجل في هذا الامر الآن لكي نطلعكم على ما تم عليه الاتفاق:

● اولا ـ المصالح المشتركة العائدة للدول وهي: مراقبة الشركات ذوات الامتياز، فمن هذه الشركات ما هو موجود في سوريا.. ومنها ما هو في لبنان.. واني لأقرأ عليكم اسماء هذه الشركات كلها لتطلعوا على ما تم بشأن سوريا ولبنان معا.. مع العلم ان هذا لا يكون سببا للاشتراك في العمل والادارة: شركة مياه بيروت. شركة كهرباء وترام بيروت. شركة الفنارات. شركة المياه والكهرباء والترام في حلب. شركة الكهرباء والترام في دمشق. شركة الكهرباء في حمص وحماة. مصلحة البارود والمفرقعات ورخص الصيد ورخص حمل السلاح. ومراقبة السيارات والكوتشوك، ومراقبة البحث عن المعادن.

ثم تأتي المصالح ذات الصيغة المالية وهي:

الريجي. معاملات الخزانة. الجمارك. المصالح الاقتصادية. وما يتعلق بها من شؤون مالية. الأشغال العامة التي كانت تدار باسم المصالح المشتركة. البريد الذي كان بيد الجانب الفرنسي. رخص التحري عن المعادن. المصالح التشريعية والأدبية والادارية العائدة لذلك التي كانت بمجموعها بيد الجانب الفرنسي يديرها، فقسم منها سيبقى بيننا وبين لبنان، وقسم آخر كل من لبنان وسوريا مستقلا به لوجوده في بلده.. وهناك الصلاحيات التي تتعلق بممارسة الدولة لسيادتها وهي: الأمن العام والجوازات وادارة العشائر ومراقبة الاجانب، والسهر على الحدود والجيش السيار ثم الجيش.

انتقال جميع الصلاحيات في اول يوم من ١٩٤٤

وختم السيد الجابري خطابه بالقول: ان جميع الصلاحيات ستنتقل اليكم في اول يوم من عام ١٩٤٤ ـ بعد تسعة ايام ـ نقلا لا يقيدها بقيد، وستصبح جميعها المنفرد للقسم السوري اللبناني كل واحد على حدة، والمشترك للمؤسسة المشتركة التي سنقيمها نحن ولبنان، وستبدأ الدرس مع الفرنسيين لكل مسألة.. لتقرير كيفية نقلها، واعتقد ان هذه الأمور لن تستغرق اكثر من عشرة ايام تتم خلالها كل الأمور، لأن عملية الاتمام بعد هذا الاتفاق توجب علينا نحن الجانب السوري والجانب اللبناني كل واحد على حدة ومشتركين ايضا ان نهيىء ما يقتضي من جهاز لتسلم هذه المصالح والادارات. واني اقول ايضا اننا منذ اسبوع قد باشرنا بتهيئة هذا الجهاز للتمكن من تسلم هذه المصالح وما يهمنا تسلمه من صلاحيات.

وانتهى السيد الجابري الى القول: ـ والآن ايها السادة قبل ان اختم كلامي اريد ان ان اقرأ عليكم نص الاتفاق باللغتين العربية والفرنسية اذا ارتتم، وهذه اول مرة يوضع فيها عقد سياسي رسمي باللغة العربية ويوقعه الفرقاء الثلاثة وهذه صورته:

البيان المشترك: ـ تم الاتفاق بتاريخ هذا اليوم بين قائد الجيش الجنرال كاترو مفوض الدولة المكلف بمهمة.. وبين ممثلي الحكومتين السورية واللبنانية على تسليم هاتين الحكومتين الصلاحيات التي تمارسها الآن السلطات الفرنسية باسميهما، وستنتقل بحسب هذا الاتفاق المصالح المشتركة وموظفوها الى



الملك عبد العزيز — الصلح

الدولتين السورية واللبنانية مع حق التشريع والادارة اعتبارا من اول يناير (كانون الثاني) القادم.

والاساليب المتعلقة بانتقال هذه الصلاحيات ستكون موضوع اتفاقات خاصة. دمشق في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) سنة ١٩٤٣. التواقيع: ـ خالد العظم. جميل مردم بك. سعد الله الجابري. سليم تقلا. رياض الصلح. ج. كاترو.

وتابع السيد الجابري كلامه قائلا:

كان المجتمعون للمباحثة والتفاوض من الجهة الفرنسية الجنرال كاترو والوزير المفوض الكونت استروروغ، وممثل فرنسا في سوريا الكولونيل اوليفاروجه والخبير الاقتصادي المسيو لودوك. ومن الجانب اللبناني رياض بك الصلح رئيس الوزراء ووزير خارجيته سليم بك تقلا. والخبير المالي الامير جميل شهاب.. ومن الجانب السوري أنا وجميل مردم بك وخالد العظم.

اذا أردتم ولم يكن من مانع فسأتلو عليكم النص الفرنسي فرفض النواب ذلك معتبرين تلاوة النص العربي كافية.

هذا ما لدي عرضته على مجلسكم الكريم بصورة سريعة، واني اعتبر نفسي سعيداً انا وزملائي، اذ تمكنا من تقديم هذا اليكم. وفي الجلسة القادمة اقدم صور الاتفاق بين سوريا ولبنان وما يتبعه من النظم لتتمكن الادارة المشتركة بصورة مستعجلة من تسلم ما كان عائداً الينا، وما كان مشتركاً بيننا وبين لبنان كي نتمكن من ممارسته..

سفر الجنرال كاترو الى الجزائر

في اعقاب ما تم الاتفاق عليه ونشر البلاغ المشترك، سافر الجنرال كاترو الى الجزائر لاطلاع اللجنة التحريرية على هذه النتائج، بينما سافر كل من جميل مردم بك وخالد العظم وحسن جبارة مدير المالية العام للمداولة مع الحكومة اللبنانية بشأن كيفية استلام المصالح المشتركة، وسارت عملية استلام الصلاحيات سيراً موفقا.

هذا وقد عمت الأفراح والتهاني كلا من سوريا ولبنان، فانهالت برقيات التهاني على رئيسي جمهوريتي البلدين، وعلى حكومتيهما من مختلف الحكومات العربية ومن كبار الشخصيات، وفي مقدمتها برقيات الرئيس هاشم الاتاسي، وسلطان باشا الأطرش والنحاس باشا، وجاء في برقية الاتاسي الى الرئيس القوتلي:

اقدم احر التهاني لفخامتكم وللحكومة ولمجلس الامة باستلام المصالح المشتركة واني لعلى يقين من استلام بقية المصالح بفضل الجهود التي تبذلونها بعبقرية واخلاص.

وجاء في برقية سلطان باشا الاطرش للرئيس القوتلي قوله: اغتباطنا عظيم باستلام الصلاحيات المهمة للاستقلال في عهدكم الميمون، ولكم اخلص التهاني.

وجاء في برقيات مصطفى النحاس باشا للرئيس القوتلي والخوري والجابري والصلح النص الآتي:

«... اهنىء سوريا باسمي وباسم الحكومة والشعب المصري على استلام الصلاحيات. ان البلاد العربية قاطبة تشاطرنا بهذا الشعور، فهو فوز جميل وخطوة مباركة في سبيل تحقيق الوحدة العربية التي يعمل الكل لها».

وهرعت وفود المهنئين من مختلف المدن والانحاء السورية الى دمشق لتعرب لفخامة الرئيس الأول ولرئيس واعضاء حكومته عن تهانيها باستلام الصلاحيات. وقام وفد كبير يمثل مجلس النواب السوري بزيارة رئيس الجمهورية معربا له مشاعر الاعجاب والتقدير، فتقبلها شاكراً.

هذا وقد راجت شائعات مختلفة عن الجيش، فمن قائل ان الفرنسيين لن يتخلوا عنه وسيحتفظون به، ومن مؤكد انهم سيسلمونه الى الحكومة السورية.

حيال ذلك اوفدت جريدة «الأيام» مندوبها الى وزير الدفاع السيد نصوحي البخاري ليسأله عن مدى هذه الشائعات من الصحة فقال دولته:

اني اقول لك كي تبلغ الناس، انه لا صحة للشائعات المنتشرة بأن الجيش سوف يبقى بيد الفرنسيين، بل اننا سنستلمه في القريب العاجل، ونحن الآن في مفاوضات مع السلطات صاحبة العلاقة بشأن استلامه..

وأما سؤالك عن نفقات الجيش فهو في الواقع «بيت القصيد» بل هو من اهم الامور الرئيسية التي نعمل على معالجتها وسرعة البت فيها. وسوف نعمد الى جميع الوسائل المؤدية الى ايجاد هذه النفقات، فليطمئن الشعب الكريم الى هذه الناحية، وليتأكد ان الحكومة تعرف جيداً ان الاستقلال لن يكون استقلالا اذا لم يدعمه الجيش ويؤيده.

وختم دولة وزير الدفاع تصريحه بقوله.

ـ الاستقلال يا بني لا يتم الا بتسلم الجيش ونحن سائرون..

الحلقة المقبلة الاربعاء

سنجر أعز صديقات ربات المنازل

فهي كانت دائما تلبي جميع طلباتهن في عالم الخياطة ومازالت...

إنها تخيط القماش، البرادي والفساتين

تصنع القطبة المستقيمة والقطبة المتعرجة ترسم وتطرز

كما لها زر للدرزة العكسية الفورية،

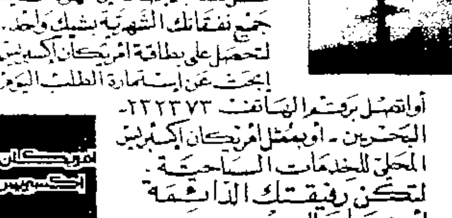
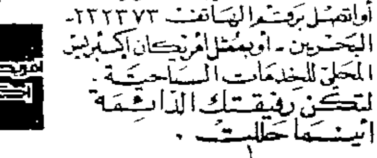
تخيط بابرة مزدوجة،

تعرض. وتضيق القطبة وتجعل من الخياطة عملية سهلة وممتعة

سنجر ٢٤١ — سنجر ٢٨٨

SINGER



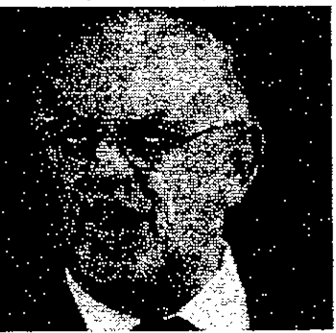
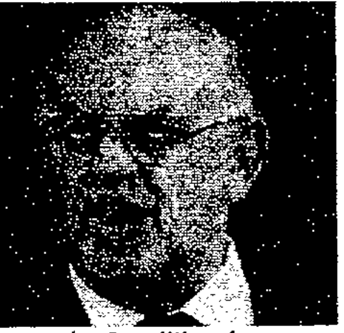



نيوزويك

حقائق وأوهام عن مصالح أمريكا في جنوب افريقيا
تأييد واشنطن لحقوق السود يكسبها مركزاً أقوى

مع ازدياد حدة النقاش بشأن العقوبات الامريكية ضد نظام الحكم في جنوب افريقيا جادل بعض المحافظين بأن ثمة مصالح استراتيجية حيوية امريكية معرضة للخطر في جنوب افريقيا. ولكن هل حقيقة ان هذه المصالح مهددة؟ ان هناك دلائل مؤكدة توضح بعض الحقائق والاوهام الاستراتيجية حول ما اعتبر خطرا على مصالح الولايات المتحدة اذا فرضت عقوبات كاملة ضد جنوب افريقيا.


الرئيس ريجان



رئيس نظام بريتوريا

فكل ما يقال هناك ردود عليه وأولها ما يقوله البعض من ان الغرب قد يفقد امدادات جنوب افريقيا من المعادن اعتمادا على دراسة تقول ان جنوب افريقيا تزود الصناعة الامريكية بحوالي ثلثي البلاتين ونصف الكروم وثلث المنجنيز الذي تستهلكه وان المصدر الوحيد الذي يمكن ان يقارن بها هو الاتحاد السوفياتي. ومن شأن هذا ان يجعل الوضع يبدو خطيرا.

ولكن مكتب تقييم التكنولوجيا التابع للكونجرس نشر في ربيع هذا العام تقريرا يشير الى ان الولايات المتحدة واجهت على الأقل أربع حالات انقطاع رئيسية في الامدادات خلال الاعوام الخمسة والعشرين الماضية. وقد عوضت النقص في كل مرة بالاعتماد على المخزونات المعدنية الحكومية، والاقتصاد في الاستهلاك. واعادة التصنيع والبدائل الاصطناعية.

ويعتقد معظم الخبراء بأنه يمكن عمل الشيء ذاته اذا فقدت المعادن المستوردة الان من جنوب افريقيا. ويقول مسؤول امريكي: «اننا نستطيع التوجه الى مصادر اخرى».

وقد لا يكون هناك سبب للقلق من قطع الصادرات حتى لو جاءت السلطة حكومة يسارية من السود في جنوب افريقيا. اذ تشكل الصادرات المعدنية قسما كبيرا من دخل البلاد من العملات الاجنبية ومن المستبعد ان تتخلى اي حكومة في جنوب افريقيا عن هذه العائدات بسهولة.

وقد اظهر التاريخ الحديث ايضا ان انظمة الحكم الماركسية لا تحصل على موارد التنمية التي تحتاج اليها من الاتحاد السوفياتي، وهي تتجه بصورة متزايدة الى الغرب ومنذ تولت الحكومة اليسارية السلطة في انجولا عام ١٩٧٥ استمرت في السماح لشركة «جلف أويل» بالعمل في بلادها. كما ابقت حكومة روبرت موجابي في زمبابوي على التجارة مع الغرب، وأبدت موزمبيق في الآونة الاخيرة استعدادا اكبر للتعامل مع الغرب.

والقول الآخر بأن السوفيات يمكن أن يكتسبوا موطىء قدم على رأس الرجاء الصالح الذي تمر منه في الوقت الحاضر ما نسبته ٩٠ في المائة من واردات اوروبا الغربية النفطية، وجزء صغير من الواردات النفطية الامريكية بالدوران حول جنوب افريقيا. فالرد عليه هو انه اذا ارادت موسكو قطع امدادات النفط الغربية، فانها تستطيع عمل ذلك بصورة اكثر فاعلية بمهاجمة الناقلات من قواعدها في اثيوبيا وجزيرة سقطرة في المحيط الهندي.

ويعتقد المسؤولون في البنتاجون ايضا بان البحرية السوفياتية تفتقر الى القدرة على القيام بمثل هذه العمليات عبر مسافات كهذه من دون تعريض نفسها للخطر في اماكن اخرى. وحتى لو تسلمت حكومة يسارية السلطة في جنوب افريقيا، فان من المحتمل ان يحول كبرياؤها الوطني دون دعوة السوفيات للمجيء اليها. وفي انجولا وموزامبيق سمح قادة البلدين بين صعيد وآخر لقوات سوفياتية بحرية وجوية بالقيام بزيارات، ولكن لم يسمح اي من البلدين لموسكو باقامة قواعد دائمة.

اما ما يتعلق بتهديد المصالح الغربية في جميع انحاء المنطقة فلهذا القول مصداقية اكثر من غيره، ولكن ليس لأن سيطرة اليساريين ستؤدي الى نشر الشيوعية عبر الجزء الجنوبي من افريقيا. والخطر الاقرب هو أن من شأن حرب اهلية مطولة ان تلحق اضرارا فادحة بالصناعات التي يعتمد الغرب عليها. وهذا هو احد الاسباب التي يجب من اجلها على واشنطن ان تبتعد عن افكار مساعد وزير الخارجية تشستر كروكر الخاصة بالحوار البناء.

ويقول هوارد وولب رئيس اللجنة الفرعية لشؤون افريقيا في مجلس النواب الامريكي، ان المصالح الامريكية في افريقيا السوداء ستتعرض لاكثر الضرر اذا اعتبرت واشنطن مؤيدة لحكومة البيض في جنوب افريقيا وتستطيع الولايات المتحدة، باتخاذها موقفا واضحا مؤيدا للعدالة للسود في جنوب افريقيا، ان تكسب بنفسها ـ كما يقول مركزا اقوى في القارة الافريقية.

تايم

العثور على السفينة «تايتانك» بعد ٧٣ عاما من غرقها

بعد ٧٣ عاما من ارتطام سفينة الركاب الضخمة «تايتانك» بطوف جليدي وغرقها ببطء تحت الأمواج عثر على هذه السفينة التي وصفت بانها لا يمكن ان تغرق، وهي مستقرة في قاع المحيط الاطلنطي الشديد البرودة على عمق حوالي ١٣ الف قدم تحت سطح البحر.

وقال روبرت بالارد، رئيس الفريق الذي اكتشف موقع السفينة الغارقة: وهو عالم جيولوجي بحري يعمل في معهد وودز هول لدراسات المحيط في ماساتشوسيتس بالولايات المتحدة ان العثور على السفينة يفوق اكبر احلامنا:
وقد اشترك في البحث عن «تايتانك» فريق من ١٣ باحثا من معهد وودز هول أبحروا على متن سفينة الابحاث «نور» التابعة للبحرية الامريكية وانضموا الى مجموعة من العلماء الفرنسيين الذين وصلوا على متن السفينة «سوريت» من معهد ابحاث استغلال البحار في باريس.

كانت السفينة قد شرعت في رحلتها المشؤومة يوم ١٠ ابريل (نيسان) ١٩١٢ متجهة من ساوثهامبتون في جنوب انجلترا الى نيويورك عن طريق فرنسا، ثم ايرلندا وهي تقل ٢٢٠٧ اشخاص وقوارب نجاة تكفي لـ ١١٧٨ شخصا فقط وكانت محركاتها تستطيع دفعها بسرعة تصل الى ٢٥ عقدة، كما انها كانت مجهزة بافخر الاثاث.

كان في السفينة ١٦ حجرة مانعة للماء، ولكن ارتطامها بطوف جليدي في الساعة الحادية عشرة و٤٠ دقيقة مساء احدث فيها فجوة واسعة ادى الى غمر ٥ حجرات منها بالمياه وفي الساعة ١٢ و٥ دقائق امر قبطان السفينة، ادوارد سميث، بتجمع كل الركاب على السطح. وفي الواحدة إلا ربعا انزل اول قوارب النجاة الى الماء.
بدأ أولا انزال النساء والاطفال الى القوارب. ولكن معظم الركاب في الطبقات السفلية لم يعطوا أي فرصة. وهكذا، فانه بينما نجا معظم النساء اللواتي كن في الدرجة الاولى، فان حوالي نصف من كن في الدرجة الثالثة غرقن. بسبب الفزع ابحرت بعض قوارب النجاة التي كان يمكن ان يقل كل منها ٤٠ شخصا وهي لا تحمل الا ١٢ شخصا.
وكانت النهاية سريعة، فبعد ساعة ونصف ساعة من ابحار قارب النجاة الاول، ارتفعت مقدمة السفينة «تايتانك» عن سطح الماء. وسمع الركاب الذين استقلوا قوارب النجاة صرخات من خلفوهم وراءهم في السفينة، وسمعوا تحطم كل شيء في السفينة. وفي الساعة الثانية وعشرين دقيقة صباحا اختفت السفينة كليا تحت الامواج.
ولا أحد يعلم بالضبط كم كان عدد من غرقوا، ولكن ادق التقديرات تقول ان عددهم كان ١٥٠٣ اشخاص.



عن الشقيقة «المسلمون» ـ محمود كحيل

يو اس نيوز اند وورلد ريبورت

راجيف غاندي يلجأ الى اساليب جديدة لحل المشاكل القديمة

يثبت راجيف غاندي بعد اقل من سنة من تسلمه رئاسة الحكومة بعد اغتيال والدته انه زعيم يحسب له حسابه في حملته الشاملة على مشكلات الهند الكثيرة .

ويرمي راجيف غاندي ، بمزيج من الحزم واللين ، الى حل النزاعات الاقليمية في ولايات البنجاب ، وآسام ، وجوجارات وكشمير .

ومع ان غاندي كان عديم الخبرة وغير مجرب عندما دفع فجأة الى الحكم ، فقد اذهل اناسا كثيرين بتصميمه على معالجة ذات المشكلات التي لم تتمكن انديرا غاندي من حلها والتي يمكن ان تكون قد تفاقمت .
وتختلف اساليبه اختلافا حادا عن اساليب والدته الفردية النزعة وجده الاشتراكي ، جواهر لال نهرو ، اللذين حكما الهند لمدة ٣٣ عاما ، الى منذ أستقلال البلاد عن بريطانيا عام ١٩٤٧.

وكان يمكن ان تزدري انديرا غاندي الحلول السياسية التوسط التي جاء بها ابنها في الداخل واصلاحه العلاقات في الخارج . كما كان يمكن ان يمتعض جده ، مهندس استقلال الهند وباني قطاعها الصناعي العام ، من اقدام حفيده على فتح الفرص امام القطاع الخاص الذي كان مختنقا بالقيود والاجراءات .

وتزيد توترات جديدة خطيرة الى التحديات الهائلة التي يواجهها رئيس الوزراء البالغ الحادية والاربعين من عمره وهو يحاول التغلب على تركة سياسات عائلته وماضي الهند المضطرب .

ومع ذلك فانه يبدو ان معظم الهنود يؤيدونه . ويقول هندي كان من المقربين للعائلة خلال فترة الـ ١٧ عاما التي كان نهرو فيها رئيسا للوزراء وخلال الـ ١٦ عاما التي كانت فيها انديرا في المنصب ذاته : «يقول الناس الآن ان هذا الشاب قدير ، وهذا ما كانوا يشكون فيه من قبل ».
ويعبر ميكانيكي هندي عن هذه النقطة باسلوب ابسط : «ان راجيف غاندي يعمل بجد ، وهو يعمل من اجل البلاد ».
وقد اثار رئيس الوزراء الذي يبدو في عنفوان الشباب اعجاب دبلوماسيين مخضرمين هنا ايضا وفي بلدان اخرى بمهارته منذ ان تولى المنصب يوم ٣١ اكتوبر (تشرين الأول) بعد ساعات فقط من مقتل والدته على ايدي حراسها السيخ .
وكان اكبر انجاز لغاندي حتى الآن على الصعيد الداخلي ـ وهو هدنة وقعها يوم ٢٤ يوليو (تموز) بهدف انهاء ثلاث سنوات من النزاع بين الحكومة والاقلية السيخية ذات النفوذ في البلاد . غير ان هذا الاتفاق اصبح مهددا الآن بسفك دماء جديد .
فالزعيم السيخي المعتدل الذي وقع الاتفاق ، هارتشاند سنج لونجوال ، قتل يوم ٢٠ اغسطس (آب) من المخاوف من امكانية اندلاع قلاقل جديدة خلال حملة الانتخابات التي ستعقد يوم ٢٥ سبتمبر (ايلول) في البنجاب ، موطن السيخ ومسرح العنف الواسع النطاق الذي وقع عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤.
ويقول بعض المحللين في نيودلهي ان راجيف يحاول عمل الشيء الكثير اسرع مما ينبغي . ويقول هؤلاء ان انتخابات البنجاب، مثلا ، كان يجب تأخيرها وان جهوده للتوصل الى سلام مع القوميين في مناطق اخرى من الهند هي خيال اكثر مما هي حقيقة ملموسة .
ومن المفارقات ان البنجاب تمثل في آن واحد نجاحا له واكثر مشكلاته العاجلة في الداخل . ومع أن السيخ لا يشكلون سوى ٢ في المائة من سكان الهند الذين يبلغ عددهم ٧٤٢ مليون نسمة ، فان كثيرين منهم يحتلون مراكز رفيعة في المجال السياسي ومضمار الأعمال والجيش . يضاف الى هذا ان البنجاب ، وهي ولاية غنية زراعيا ، تزود الهند بقدر كبير من غذائها مع انها مصدر عنف منذ مدة طويلة .
وبالرغم من تكرار العنف ، فان ثمة دلائل على أن الاتفاق يمكن ان يجلب السلام الى البنجاب . وقد اتفق زعماء الحزب السياسي السيخي الاكبر ، اكالي دال ، يوم ٢٥ اغسطس (آب) على تأييد الاتفاق والاشتراك في انتخابات الولاية التي يريد المتشددون مقاطعتها .
ولكن لا يزال من الممكن ان تأتي المتاعب بالطريقة التي كثيرا ما تأتي بها في الهند ـ اي من فوهة البندقية . وحذر احد السيخ قائلا : «ان شبانا كثيرين اقسموا في المعبد انهم سيقتلون راجيف ». ويلبس رئيس الوزراء ، الذي يتذكر مصير امه ، سترة واقية من الرصاص دائما ويركب في سيارة مصفحة ويلقي خطاباته العامة من وراء حاجز زجاجي مانع للرصاص .
وكان النجاح الرئيسي الثاني الذي حققه غاندي على الصعيد الداخي ـ وهو نجاح يتعرض لتحديات ايضا ـ اتفاقا عقد يوم ١٥ اغسطس (آب) هدفه انهاء ست سنوات من العنف والتهديدات للوحدة الوطنية في ولاية اسام في شمال شرق البلاد ، وهي منطقة تزود البلاد بـ ٣٠ في المائة من نفطها الداخلي .
وتضمنت تسوية اسام ، كما هو الحال في البنجاب ، حلولا لمشاعر مرارة دينية ، وعرقية واقتصادية اودت بحياة حوالي ٥ الاف شخص في مذابح وقتال عام ١٩٨٣ وحده . وكان السبب الرئيسي للمتاعب تدفق مليون او اكثر من المسلمين من بنجلاديش الفقيرة، التي كانت سابقا الجناح الشرقي لباكستان ، منذ عام ١٩٥٠. ويدعي السكان المحليون ، ومعظمهم هندوس ، ان القادمين الجدد اخذوا الأعمال والقوة السياسية .

راجيف غاندي في اجتماع حزبي

لحم أحمر بدون دهن، لحم طري غض، لحم ريان من العجول الصغيرة الحديثة الولادة والحليبية التغذية
حلال
الكبير عجول بوبي الصغيرة
يتوافر في عبوات مناسبة بوزن ٢ ليبرة
AL-KABEER
... لأولئك الذين يطلبون الأفضل دائماً
الكبير اخصائيو الأغذية الطازجة المجمدة
المملكة العربية السعودية
مؤسسة فضل الرحمن دهلاوي
جدة
هاتف: ٦٧٢٨٦٥٥ ، تلكس: ٤٠١٦٤٢ SJ MYMYCO
الدمام
هاتف: ٨٥٧٣٢٤٨/ ٨٥٧٢٩٤٦ ، تلكس: ٦٧٠٦١٤ SJ MYFOOD
الرياض
هاتف: ٤٧٩١١٧٥ ، تلكس: ٢٠٥٧٩٥ SJ ASFOOD

باتيك فيليب
جنيف
PATEK PHILIPPE
GENEVE



محمود كحيل


الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

رأي الشرق الأوسط

اين تكون الدبابات؟!

اذا سحبت سوريا بعض دباباتها من لبنان فان رد الفعل الاسرائيلي يكون القول ان الوجود العسكري السوري في لبنان يتقلص بفعل تقلص الوجود الاحتلالي الاسرائيلي.

هذه واحدة، اما الثانية فهي التالية: اذا سحبت سوريا بعض دباباتها من لبنان فمعنى ذلك ان سوريا تتقوى في سوريا وتاليا فان سوريا القوية في اراضيها تصبح خطرا على اسرائيل. هذا رأي اسحاق رابين الذي هو وزير الدفاع وكذلك الجنرال يوري اور الذي يسمى قائد المنطقة العسكرية الشمالية.

حسنا، اين المفروض بسوريا ان تضع دباباتها؟ أفي تركيا ام في قبرص ام في زيمبابوي ام في نيوزيلاندا؟ كل ما يفهمه اي عاقل هو ان هذه الدبابات السورية يفترض بها ان تكون في المكان الذي يتصدى لأية مغامرة عسكرية اسرائيلية ضد سوريا.

بالمقابل، لماذا يمارس الجيش الاسرائيلي المناورات العسكرية في الجولان السوري المحتل ولماذا تصل الدبابات الاسرائيلية الى المرتفعات غير البعيدة عن دمشق؟ هل من المسموح ان تكون الدبابات الاسرائيلية امام الحدود السورية ـ بل وفوق الأرض السورية المحتلة ـ ولا يكون مسموحاً للدبابات السورية ان تكون امام جبهة العدو؟

التلاعب بالكلام مفضوح والتلاعب بالمصير مرفوض. اهم ما هو معروف حول خلفيات هذه التصريحات هو ان الحكومة الاسرائيلية شبه منهارة وان الاقتصاد الاسرائيلي يعاني من الزحف على الحضيض وان معنويات الجنود الاسرائيليين في السنوات الأخيرة صارت تحت الحضيض.

المسألة ليست مسألة زحف دبابات بل زحف سياسيين وعسكريين على بطونهم وفي اوحالهم.

«المواطنة» العنصرية

في دولة جنوب افريقيا حوالي ثلاثة وعشرين مليون شخص من اللون الأسود كما ان فيها اربعة «كانتونات» للسود قائمة على اساس قبلي فيما الحكومة العنصرية تقول انها تريد رفع هذه الكانتونات الى عشرة.

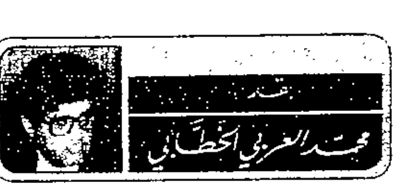
في الكانتونات الأربعة، وهي ترانسكاي وسيسكاي وبوفوتاتسوانا وفيندا، ما يقرب من الثمانية ملايين اسود موزعين بحسب اصولهم القبلية. في الكانتونات المذكورة فان السود «مواطنين» في الكانتونات لكنهم ليسوا مواطنين في دولة جنوب افريقيا.

الان يقول رئيس دولة جنوب افريقيا انه يريد «اعادة المواطنة» جنوب الافريقية الى هؤلاء «المواطنين» في الكانتونات وكأنه يتحدث عن جنسيتين مختلفتين. كلامه بهذا المعنى ليس جديدا باعتبار انه اعلن هذا الكلام مرتين منذ بداية هذا العام. كلامه غير واضح في مسألة التنفيذ لأنه لم يعلن موعدا لبدء الممارسة.

منذ اكثر من ربع قرن، اي منذ سحب «المواطنة» جنوب الافريقية من السكان السود، والحقوق العامة ملغاة بالنسبة الى هؤلاء السكان مما اوجد التمييز العنصري. وعندما يقول رئيس الجمهورية انه «سيعيد» المواطنة الى بعض من اولئك السود فمن الواضح انه يريد تنفيذ مخطط الأقلية البيضاء الحاكمة، وهو المخطط الرامي الى رفع عدد الكانتونات السوداء من اربعة الى عشرة ـ وعلى اساس قبلي بالدرجة الأولى ـ وعلى ان يعطي السود «المواطنة» في تلك الكانتونات التي تجري تسميتها «اوطانا» مستقلة.

الغريب في الأمر هو ان بعض دول العالم قد يأخذ بهذه المناورات على انها وقائع تؤدي الى ازالة التمييز العنصري. الخدعة واضحة امام كل من يريد الوضوح.

الخلط في المغرب العربيّ


بقلم: محمد العربي الخطابي

ما لنا لا نكاد نفرح ببارقة أمل تلوح في سمائنا ـ مشرقا أومغربا ـ إلا ويسفر عن خيبة ومرارة ؟ نستبشر باجتماع الكلمة في مؤتمر قمة طالما ارتقبناه فلا يلتئم الشمل كله .

ونتفاءل بقرارات يصدرها المؤتمر بقصد تطهير اجواء مشحونة بالخلافات المستعصية المتراكمة فيباغتنا خلاف جديد ينبعث كالصاعقة يهز النفوس هزا ويعيد إليها الحيرة واليأس .

هل كنا في حاجة الى ان يحتدم في المغرب العربي، بين ليبيا وتونس، نزاع جديد يعصف ببقية الأمل في بناء جسور التفاهم وفض الخصومات المصطنعة بالحوار والحكمة والأناة بعيدا عن اهواء النفوس ونزعات الشيطان ؟

ولست اراني في حاجة الى بسط تفاصيل هذا الخلاف الجديد وشرح أسبابه وبيان تطوراته فقد تناقلت اجهزة الاعلام العربية والدولية من اخباره ما ملأ الأسماع واقلق النفوس، ونحن نعلم ان بعض وسائل الاعلام لا تسلم احيانا من اغراض مريبة تدعو الى الحذر وتستوجب التمحيص الدقيق والتمييز المحكم .

تقول ليبيا على لسان المسؤولين فيها : « ان اللجان الشعبية هي التي اتخذت القرار بالاستغناء عن فئات من العمال العرب والأفارقة العاملين في ليبيا، وقد اخطرت الدول المعنية بهذا القرار قبل الشروع في ترحيل العمال المستغنى عنهم » .

وتقول تونس على لسان المسؤولين فيها : « ان استخدام افراد القوى العاملة التونسية في ليبيا يخضع لاتفاقية مبرمة بين القطرين، فكان لا بد ان يتم ترحيل العاملين التونسيين ـ اذا اقتضى الحال الاستغناء عنهم ـ وفق جدول زمني يتفق عليه الطرفان المتعاقدان، حتى تتم عودتهم الى وطنهم في ظروف تتيح لهم استخلاص جميع حقوقهم وتصفية مشاكلهم المادية والمعنوية وتحفظ عليهم كرامتهم الانسانية » .

الصلح خير

والى هنا كان الخلاف يبدو ذا طابع « فني » ـ إن صح التعبير ـ وكل خلاف من هذا النوع يمكن حله بالتفاوض والتراضي مع احترام روح الاتفاقيات ونصها، ومن أجل ذلك تحركت الوساطات في اتجاه القطرين الجارين لاصلاح ذات البين وتهدئة النفوس وارجاع الأمور الى حجمها الطبيعي، والوساطة أمر محمود يقبلها كل عاقل رشيد لا سيما وان الخلاف ناشب بين قطرين عربيين شقيقين، والصلح خير في شريعة الاسلام .

وقد كان في الامكان ان تؤتي هذه المساعي الحميدة التي قام بها المغرب والكويت اكلها لو ان النزاع بقي في نطاقه البشري والفني ـ وبعبارة اوضح ـ لو أن أسبابه ودواعيه كانت في البداية بشرية وفنية، كي لا نقول اجتماعية واقتصادية، فسرعان ما احتدت اللهجة وارتفعت الأصوات وكيلت الاتهامات وتعبأت بعض وسائل الاعلام لتضخيم الأمور وابراز الحدث بصورة تثير الحيرة والقلق في نفوس الملاحظين النزهاء، وتتيح أعز الفرص لمن يحلو لهم ان يقرعوا طبول الفتنة ويذكوا نارا حقها ان تخبو ويبرد رمادها .

وقد نخدع الرأي العام العربي لو نحن قلنا له إن أفعوان الفتنة كان نائما في الجناح الغربي من وطننا، بل انه بقي جاثيا متربصا يفتح عينا ويقفل اخرى ، وذلك منذ ازيد من عقد من الزمن. وكنا استبشرنا بالمحاولات التي جرت في شهر فبراير الماضي لعقد مؤتمر قمة أقطاب المغرب العربي الخمسة تبسط على مائدته المشاكل الظاهرة والمستترة بقصد ايجاد الحلول المناسبة لها في اطار الوحدة التاريخية والجغرافية والثقافية والروحية التي تجمع هذه الأقطار، وكتبنا في هذا الموضوع مقالا على صفحات هذه الجريدة بعنوان « المغرب الكبير : أمل يومض في الأفق » (١٩٨٥/٢/٣) غير ان الأمور ـ كما يبدو ـ سارت من سيء الى اسوأ .

وكانت الجزائر وتونس وموريتانيا قد عقدت فيما بينها سنة ١٩٨٣ حلفا باسم « معاهدة الاخاء والوفاق »، ولم يدع المغرب وليبيا الى هذه المأدبة، وهما عضوان في اسرة المغرب العربي، الأمر الذي أدى بهما الى ابرام معاهدة وجدة وانشاء « الاتحاد العربي الافريقي » في صيف عام ١٩٨٤، وهكذا اصبحت في المغرب العربي كتلتان سياستان. ومع ذلك بقيت المشاكل قائمة، والخصومات محتدمة تخمد احيانا وتفور اخرى. وبلغ السباق الى التسلح بين الأشقاء والجيران مداه على حساب التنمية والتعاون والوفاق .

بورقيبه : لا نريد جيشا كبيرا

لقد سمعت الرئيس الحبيب بورقيبة مرة يقول لرؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في جنيف ـ وكنت من بينهم ـ : « ان تونس ليست في حاجة الى جيش كبير من حيث العدد والعدة، إذ يكفيها ما يفي بصيانة الأمن الداخلي، أما أمنها الخارجي فأنا كفيل به » .

وكان الرئيس الجليل يعني بهذا الكلام ـ ولا شك ـ ان القيادة الصالحة الواعية بمسؤولياتها تجاه الدولة والمواطنين تستطيع ان تضمن الأمن والسلام والوفاق داخل حدود دولتها وخارجها دون حاجة الى تبذير الأموال العمومية في بناء قوة عسكرية ضخمة تثير حذر الجيران وشكوكهم وتدفعهم الى السباق في نفس الميدان .

وقد كان هذا حال معظم اقطار المغرب العربي قبل نشوب الخلافات المصطنعة بين الجيران وحرص بعضهم على التدخل في شؤون الغير والرغبة في الهيمنة والعلو وتوسيع النفوذ على حساب الآخرين .

نعم ، ان الأنظمة السياسية في اقطار المغرب العربي تختلف عن بعضها البعض اختلافا بينا، فليس هنالك قطر من اقطاره الخمسة يشبه نظامه السياسي والاجتماعي والاقتصادي نظام قطر آخر، وذلك من طرابلس الى نواقشوط، الا أن هذا الاختلاف الشكلي ليس من شأنه أن يقوم عائقا دون الوفاق والتفاهم والتعاون لو ان كل قطر الزم نفسه باحترام نظام القطر الآخر، لاسيما وان الشعوب لا يوجد بينها اختلاف يذكر، فاللغة واحدة، والمذهب الفقهي واحد، والتاريخ مشترك، والجغرافية جامعة، والاقتصاد يكمل بعضه بعضا، وكل هذه الأقطار تواجه العالم الخارجي من موقع واحد وتسعى تجاهه نحو هدف مشترك. فما معنى، اذن ان تقوم في قلب هذه المجموعة المنسجمة على صعيد الشعوب، كتلتان سياسيتان تجابه احداهما الأخرى ؟

مشكلة الصحراء

لقد قيل: ان السبب هو مشكل « الصحراء المغربية » وصعوبة فض النزاع الدائر في شأنها بين المغرب والجزائر، ولكن من حق الرأي العام العربي ان يتساءل: ألم يكن الهدف ـ من اجتماع زعماء المغرب العربي في مدينة طنجة غداة استقلال المغرب وتونس ـ هو بناء وحدة المغرب العربي والابتعاد به عن التفتيت الذي يريده الاستعمار باقامة الكيانات المصنعة الصغيرة ؟ الم يعلن المغرب على لسان عاهله عن قبوله لاجراء استفتاء في الصحراء المغربية تحت اشراف منظمة الأمم المتحدة لحسم هذا النزاع في نطاق احترام القانون الدولي ؟

ونعود الى مسألة الخلاف التونسي الليبي لنربطه بهذا الخلط الذي نشهد آثاره في منطقة المغرب العربي، ومنها ترحيل أفواج متتالية من افراد القوى العاملة التونسية وما صاحب ذلك من غمرات تناقلت اصداءها وسائل الاعلام. فهل ينحصر هذا الخلاف الجديد في اسبابه الفنية والاجتماعية والاقتصادية التي سمعنا عنها، ام انه يخضع لحسابات سياسية تمليها الأجواء العامة المضطربة في منطقة المغرب العربي ؟

وحتى اذا كنا نعرف الجواب عن هذا السؤال فإن الحكمة تقتضي ان نتحاشى الخوض في هذا الموضوع مراعاة لبعض الحساسيات السياسية. ويكفي ان نقول إننا نؤيد كل وساطة نزيهة تعمل على تطويق النزاع وحسمه، ونحن مع هذا نجاهر مرة اخرى برأينا المناصر لبناء وحدة المغرب العربي ضمن كتلة واحدة تشترك فيها موريتانيا والمغرب والجزائر وتونس وليبيا، كل دولة بمحض ارادتها واختيارها ورضاها، على ان تلتزم قبل ذلك باحترام مبدأ سيادة كل دولة وحقها في تقرير مصيرها واقرار النظام السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي تختاره شعوبها وترضى عنه، فهذه هي اللبنة الأولى في بناء الوحدة القائمة على التعاون والتساوي والاحترام .

انفجارات بلا نهاية

بقلم: فتحي رضوان

حينما انفجرت السيارة الملغومة رقم (١) في يوم السبت ١٧ من اغسطس (آب) لم ادهش، فقد كنت معتقداً أنه لاتزال هناك فرص لانفجارات عديدة مروعة ومهولة، تذهب ضحيتها العشرات من الموتى والجرحى في مدينة بيروت. ذلك لأن انفجارات بيروت بشقيها الشرقي (المسيحي)، والغربي (الاسلامي) هي دليل على الاضطراب والعفونة والوساوس، والمطامع التي تعمل داخل احشاء بيروت، وكل هذه العوامل المفجرة للقنابل والصواريخ والسيارات لاتزال كامنة في موضعها من أعماق بيروت، وعملية التنظيف والكسح والمسح لم تنته بعد، وقد تحتاج إلى فترة او فترات أخرى مصحوبة بهذه البثور الضخمة، والدمامل الكبيرة، التي نسميها نحن الانفجارات فهذه للأسف الشديد هي الوسائل الوحيدة المتاحة للعرب، لاخراج كل المخزون وطرحه.

ولقد صاحب الانفجارات الضخمة الحديثة، وهي عربة يوم الاحد في بيروت الشرقية ثم عربة يوم الجمعة بعد الصلاة الجامعة في بيروت الغربية تصريحات جديدة ضخمة، عبرت لأول مرة بطريقة (درامية) عن الأوجاع والآلام، التي تعاني منها القيادات والاحساس العميق والدامي بخيبة الأمل والشعور بالضياع وبأن الطريق مسدود، وان الممكن وحده هو الاستسلام للأمر الواقع وقبوله، وترك هذا الواقع يطور نفسه، بعد استحالة تدخل أحد فيما يجري، بالغاً ما بلغ من النفوذ والسطوة.

كان أول التصريحات، ما نطق به رئيس الحكومة بعد سنة ونصف سنة طويلة مريرة من الانتظار والتجمل بالصبر ومداورة الأحداث والتطورات، واطالة النظر في الافق البعيد، لعل وعسى أن يبدو فيه بصيص من أمل. قال رشيد كرامي ما معناه: لست أدري ماذا افعل. فأنا مسؤول وغير مسؤول، وأنا عاجز عن العمل، فهل استقيل، واذا استقلت فهل هذا هو القرار السليم، لقد ناشدت الجميع أن يعملوا على وضع حد للدم المسفوك وللانفجارات المروعة، ولكن هذه المناشدة لم تنتج شيئاً، حتى سئمت أنا المناشدة.

وقال كميل شمعون رئيس الجمهورية الأسبق، ورئيس حزب الأحرار: ان مسؤولية السيارات الملغومة الأخيرة تقع على عاتق الوزيرين نبيه بري رئيس حركة (أمل) والوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وطرد هذين الوزيرين من الوزارة لا يكفي لردعهما عن اتيان هذه العمليات المروعة، فلا بد من أن ينزل بهما عقاب رادع يمنعهما من العودة لمقارفة هذه الأعمال. وإلى أن يوجد هذا الردع، فسيستمر مسلسل الانفجارات وسقوط الضحايا وانعدام الأمن وتوقف كل محاولة لتنفيذ اتفاقات بين الأطراف المختلفة.

رسالة من سطر

ولكن السيد سليمان فرنجية رئيس الجمهورية الأسبق الذي أتم اخيراً الخامسة والسبعين من عمره قال رداً على سؤال موجه إليه ما هو الحل؟ فأجاب على الفور وبلا تردد الحل هو ورقة لا تزيد على بضعة سنتيمترات توجه إلى الرئيس حافظ الأسد وبها سطر واحد: فخامة الرئيس، لتتول سورية مسؤولية اقامة النظام وحماية الأمن في كل لبنان.

فقيل له: وهل يمكن أن تصدر هذه الورقة أو يوقعها السيد رئيس الجمهورية اللبنانية أمين الجميل. فقال نعم لا بد من أن تصدر من السيد رئيس الجمهورية اللبنانية. ومن الممكن أن يتم ذلك بالطرق الدستورية الشرعية. فان اكثر اعضاء مجلس النواب الذين زاروني في قريتي (اهدن) يوافقون على اقتراحي بتعديل الدستور، وعزل الرئيس الحالي، وتعيين رئيس جديد يصلح لمواجهة الظروف التي يمر بها لبنان الآن، وإلى اتمام الاصلاح الدستوري والسياسي.

فقيل للسيد سليمان فرنجية: ومن ترشح للرياسة بعد أمين الجميل؟ فقال: انا لا أرشح نفسي، ولا أقبل أن يرشحني أحد.

وكل هذه التصريحات التي صدرت من دوائر متعددة أجمعت على اختلاف مصادرها وعلى اختلاف الصيغ التي صدرت بها، على أن ما يجري في لبنان الآن من انفجارات بلغ في الشدة والعنف، ما لم تبلغه الانفجارات السابقة منذ سنة ١٩٧٥.

هل استقالة الجميل تكفي؟

ولكن هل صحيح أن نزول أمين الجميل وحده عن الرئاسة كاف لتمهيد الطريق لتنفيذ مشروع الاصلاح السياسي المرجو، والذي يهدف أول ما يهدف إلى اقتلاع الطائفية من جذورها، ومحاولة اقامة حكومة قومية، تساهم فيها الطوائف جميعاً، بطريق المعاونة والمشاركة بدون أن تستأثر طائفة بمناصب الصدارة لا لتمتعها بالاغلبية، انما للاسترسال في اسلوب حكم وضع في عهد الاستعمار الغربي، ليكون لبنان النسخة الثانية من إسرائيل، بمعنى أن يكون وطناً تقريباً لا للمسيحيين، بل للموارنة ولفريق متميز من الموارنة، لا يقر له فريق آخر من الموارنة أيضاً، بالزعامة ولا بحق التقدم، كموارنة الشمال الذين يتزعمهم بحرارة ونشاط السيد سليمان فرنجية.

والسيد سليمان فرنجية يقوم في الواقع الآن بحملة نشطة، ومتابعة الخطى، لتغيير الأوضاع القائمة التغيير المطلوب، لاقامة الجو المطلوب والمناسب، للاصلاح الذي لن يستتب سلام بغيره، ولن تقوم وحدة بدونه، ولن تنزع الاحقاد ويسدل الستار نهائياً على الماضي الذي استمر منذ سنة ١٩٤٣، حتى تأصل واشتدت جذوره بدعوى أنه الوضع الأمثل.

ومن خطوات سليمان فرنجية في سبيل اقامة هذا الجو اقترابه من ايلي حبيقة رئيس الكتائب المارونية، التابعة أصلاً لحزب الكتائب، على الرغم من ان حبيقة هذا كان متهماً بالتعاون الوثيق مع إسرائيل، وانه كان عميلها كما كان ايمانه عميقاً بأن مستقبل الموارنة يقتضي أن يتم بينهم وبين إسرائيل تحالف شديد، أي أنه كان الوجه السياسي لجيش جنوب لبنان الذي كان يقوده الضابط سعد حداد، والذي خلفه في هذه القيادة الآن انطوان لحد. ويقول سليمان فرنجية إن حبيقة قد تاب تماماً عن سياسته القديمة، وانه أدرك أن هذه السياسة لن تحقق لا للبنان مجتمعاً، ولا للموارنة وحدهم خيراً من أي نوع، وأن السياسة القومية هي السبيل الوحيد لانهاء المنازعات بين الفئات المختلفة وان كل دقيقة تضيع قبل تنفيذ هذه السياسة، هي في الواقع وقت ثمين جداً ضائع على جميع فئات وطوائف لبنان وفي مقدمة الجميع: الموارنة.

المطامع الاسرائيلية وراء التفجير

وليس ثمة شك أن مطامع إسرائيل في الجنوب اللبناني وبالذات في حزام الأمن الذي فرضته في اقصى الجنوب باعتباره سبيلا للتسرب إلى داخل لبنان وإلى اصطناع القوى الموالية لها، ودعمها وتسليحها وتوجيه سياستها لتكون اداة لاحداث التخريب المطلوب. ليس ثمة شك في ان المطامع الاسرائيلية المتمثلة في الأوضاع الموجودة الآن في لبنان هي المصدر الحقيقي والمباشر لانفجارات السيارات الملغومة وضحاياها العديدة وآثارها التي تهز لبنان، وربما منطقة الشرق العربي من الأساس.

ولا شك أيضا في تجاهل هذه الحقيقة، والبحث يميناً وشمالا عن الذين يدبرون هذه الحوادث والاقتناع بالاسماء الرسمية لهذه الجماعات دون التعمق بالقدر الكافي خلف هذه الاسماء حتى تصل إلى الأيدي الاسرائيلية في الخلف.

فأي عاقل متتبع لاحداث لبنان منذ سنة ١٩٧٥ إلى اليوم، يعلم يقينا ان هذا التصاعد الرهيب في حوادث القتل والتدمير والتفجير والحرب العنيفة بين الطوائف والفئات مرده الوجود الاسرائيلي المباشر، وغير المباشر، أي التدخل بنفسها أو التدخل بعملائها وجيوشها المصنوعة على اعينها أو بغرس المشكلات وتدبير المؤامرات.

إن غزوة لبنان الصريحة الواضحة كانت قمة المحاولات الاسرائيلية في الاستحواذ على لبنان، وجعله نقطة وثوب على الوطن العربي كله ومنذ هذه الغزوة ولبنان لم يهدأ ولن يهدأ ووقوف الجماعات الوطنية في وجه إسرائيل الذي أفسد كثيراً من خططها، حملها على الانسحاب على مراحل ثم الانسحاب شبه الكامل، ولكن هذه الانسحابات لا تمثل قراراً كاملا لاسرائيل بل تمثل قراراً اضطراريا كالهبوط الاضطراري للطائرة، هبوط لا يمثل إرادة قائد الطائرة ولا ركابها، ولذلك فالطيار لا يلبث بعد أن يعرف اين هبط بالطائرة، حتى يعد العدة للطيران.

● ● ●

وعند بعض الناس تفاقم الاحداث في لبنان، وكثرة الانفجارات وشدتها اشبه شيء (بالطلق) السابق مباشرة على الميلاد. فلبنان المتحد قوميا والمتآلف دستوريا والذي بريء من الطائفية والفئوية ودسائس الدخلاء والاعداء، يحاول منذ ١٩٧٥ الدخول إلى الدنيا وذلك ليس بالأمر الهين، انه مخاض طويل مؤلم ولكن الميلاد سيتم مهما تنوعت الدسائس وتوالت المكائد.

يوميات


أحمد بهاء الدين

الخلاف بين القانون .. والعدل

كان وزير خارجية انجلترا في نيجيريا منذ ايام، دعته حكومة الجنرال محمد بخاري، ووصل ليجد حكومة الجنرال ابراهيم لا ادري ماذا، فبين الدعوة وتلبيتها وقع انقلاب .

وبين انجلترا ونيجيريا مشكلة: عندما افشلت انجلترا محاولة من حكومة نيجيريا التي انقلبت لخطف وزير في الحكومة التي وقع الانقلاب السابق ـ الذي انقلب ـ ضدها ...

واسمه اشتهر وقتها: عمر ديكو ...

محاولة نيجيريا خطف عمر ديكو من انجلترا .. عمل غير قانوني .. لا شك في ذلك !

ولكن عمر ديكو متهم بانه نقل الى انجلترا معه الف مليون جنيه استرليني من مال الشعب النيجيري البائس !..

ومعنى ذلك ان خطفه ومحاكمته وارغامه على اعادة المال المسروق من شعب جائع .. عدل !

وفي هذا التناقض بين القانون .. وبين العدل .. يحار الناس كثيرا .. في تحديد موقفهم .

العدل مبدأ مجرد. ولكن المبدأ المجرد لا يطبق نفسه بنفسه. انما لا بد له من اداة تطبقه واداة تطبيق العدل هي : القانون !..

فهل تصطدم « الاداة » مع « المبدأ » الذي وجدت لتطبيقه ؟

يحدث هذا كثيرا. بل يحدث كل يوم. في قضايا بالملايين. وفي قضايا بالملاليم. في مصائر شعوب. وفي مصائر افراد .

عدم تطابق القانون مع العدل ماساة انسانية عرفها الانسان منذ بدء اول مجتمع انساني .

ليس معنى ذلك ان عدم التطابق هذا هو القاعدة ولكنه يحدث. ويزداد حدوثه كثرة في فترات اختلال القيم والمعايير والظروف الجديدة ... حتى تعود الأمور الى الاعتدال والاستقرار فيقترب « القانون » و « العدل » من بعضهما البعض. وتقل حالات التناقض بينهما .

وسرقة اموال العالم الثالث الى مأمن العالم الأول، وحمايته واستفادة العالم الأول من هذه السرقة وحماية « القانون الدولي » لذلك احدى الحالات الجديدة، التي انتشرت في العالم المعاصر كانتشار الهشيم في النار من آسيا الى افريقيا الى امريكا اللاتينية. اي في ثلثي العالم !

وهناك من يناسبهم تطويع العدالة للقانون. وهو موقف خاطيء. فالعدل مبدأ سلم وازلي. والقانون اداة ووسيلة يضعها المجتمع، ويغيرها من حين لآخر، وصولا الى تقريب القانون الى العدل.. وليس زحزحة العدل تقربا من القانون !

هل انت مع محاكمة ديكو .. او مع تركه يرتع ببلايينه ؟

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

مطلوب: مخطط لترشيد الشباب

في كلمات سوابق عرضت بعض ما حملته إلي رسالة الشاب (م.ط) من معاناة يعيشها الشباب المسلم بسبب ما يرى وما يسمع في مجتمعاته من آراء متضاربة، ومشكلات لا تجد لها حلا، ومن تناقضات اجتماعية وسياسية، وعقبت عليها بما فتح الله به من تعليل وتوجيه.

وأضيف اليوم: ان الشباب المسلم ـ كما دار في حوار صريح نشرته مجلة «اللواء الاسلامي» المصرية ـ او كما تبين لي بعد قراءة الحوار المتتابع في اعداد متتالية من المجلة... ان الشباب المسلم فريقان:

● الاول: مشغول بالمخدرات والمكيفات، وباللهو واللعب، والاعتداء على الاعراض والاموال.

● الثاني: الشباب الصاحي الواعي المتدين، والمتألم لاحوال شعوبه التي لا تستقيم على خط واضح من السلوك الاجتماعي والسياسي والاقتصادي.

وهذا الفريق هو الذي انبثق منه افراد وجماعات تعتنق مبدأ الاصلاح بالعنف، وتنتهج اسلوب الهجرة والتكفير، وتريد استبدال الاوضاع عن طريق المقاومة العسكرية او المسلحة.

ومن هؤلاء ايضا: من يركز على (العلماء) فيتهمهم بالخوف، والقعود عن اداء الامانة الملقاة على عواتقهم.. في مناصحة الحكام واصلاح تعاملهم مع شعوبهم، والزامهم بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية وحدودها.

وقد أحسن العلماء الذين اشتركوا في حوار مجلة «اللواء الاسلامي» بتوجيه الشباب الى ان (العنف) ليس السبيل التي يرتضيها الاسلام لاصلاح المجتمعات الاسلامية.. وانه لابد ـ كما هو توجيه نبي الاسلام نفسه ـ من الصبر على ولاة امر المسلمين ـ في اخطائهم وأسوائهم ـ ما اقاموا الصلاة، وما لم يعلنوا كفرا بواحا.. ذلك ان ما يحدث من فتنة في مقاومتهم المسلحة.. سيكون اشد فسادا واخلالا بالامن والنظام من ذي قبل. وهو ما تحقق فعلا وواقعا في بعض المجتمعات الاسلامية.. التي تبدل نظام الحكم فيها.. بأسلوب العنف والثورة وباستخدام السلاح.

ومن أجل ترشيد الشباب المسلم وتبصيره وتوجيهه الوجهة السليمة لا بد من وضع مخطط او منهج تعليمي وتربوي دائم تشترك فيه المدارس والجامعات واجهزة الاعلام، ولا يكتفي فيه بالاحاديث والندوات او المحاضرات العابرة.

من خلال هذا المنهج او المخطط يربى الشباب تربية اسلامية صحيحة ليكون امل المستقبل، وعماد الغد، ورجال المجتمعات الجديدة الرشيدة التي ينشدونها. على ان يكون الاسلوب عصريا ومبسطا وبعيدا عن التشدد والتعصب كما هو توجيه نبي الاسلام نفسه ـ عليه الصلاة والسلام: (سددوا وقاربوا ويسروا ولا تعسروا).

ان شبابنا ـ في كافة اقطار العالم الاسلامي ـ محتاج جدا الى التبصير والترشيد والتوجيه عبر منهج اسلامي صحيح.. لا مختلق ولا مفتعل ولا مزيف ولا مزعوم!

ولا شك ان مسؤولية العلماء كبيرة وخطيرة امام انفسهم ومجتمعاتهم، وامام الله عز وجل الذي جعلهم (ورثة) الانبياء في مهمتهم البيانية والبلاغية، والامر بالمعروف، والنهي عن المنكر.. فليكونوا شجعانا، وليكونوا صادقين.

الأمة الإسلامية بين النهضة والتخلف

بقلم: د. عبد اللطيف محمود آل محمود

أريد أولا ان أبين مفهوم الأمة الاسلامية، كي أكون والقارئ الكريم على بينة مما يعنيه هذا الاسم ويشير اليه.

من الناحية اللغوية نقول الأمة موصوف والاسلامية صفة، فالأمة هنا موصوفة بالاسلام. ماذا تعني هذه الوصفية؟ نذكر بعض الأمثلة. نقول «الأمة العربية» فنصفها بلغتها، ونقول «الأمة الاوروبية» فنصفها بالمكان الذي تعيش فيه. لكن الأمة الاسلامية وصفت بالدين الذي تتدين به، وهذا له دلالة هامة فهي لا تنتسب للغة أو مكان او جنس، وإنما تنتسب إلى كل هؤلاء، بل ان هؤلاء ينسبون اليها من غير اشكال، فلقد قسم الله سبحانه الناس الى شعوب وقبائل: «**يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا**». شعب أكبر وقبيلة أصغر، لكن عندما تحدث عن الأمة الاسلامية قال سبحانه: «**وإن هذه امتكم أمة واحدة وانا ربكم فاتقون**» على اختلاف شعوبها وقبائلها واجناسها، وأماكن وجود أفرادها ولغاتهم، فهناك اطار واحد يجمع هذا التنوع في المكان واللغة والجنس، وهذه أكبر وحدة يمكن أن توجد في الحياة البشرية، وهي في ذات الوقت من اصعب انواع الوحدة التي يمكن أن تتم في عالم الواقع. وقد تحققت بالاسلام بفضل الله ومنه وكرمه، ولم تتحقق قبل ذلك «**واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته إخوانا**».

فالأمة الاسلامية أمة تجمع مجموعات من الشعوب مختلفة العناصر واللغات، متفرقة في أرض الله، تدور كلها وتتحرك بحركة واحدة وهي قوة الاسلام.

هذا المفهوم للأمة الاسلامية هو الذي يجعلها باقية رغم ما وصلت اليه من تفرق إلى دول ـ وهو أمر مؤسف ـ لأن قيام الأمة الاسلامية ووجودها لا يرتكزان على بقعة من الأرض، وإنما يرتكزان على بقاء الدين التي تنتسب اليه وتعمل بمقتضاه، وهو ما يكفل نزع التناقضات العرقية واللغوية والمكانية والتاريخية.

ظاهرة النهضة والتخلف

التخلف والنهضة ظاهرتان من ظواهر الأمم، وباستقراء التاريخ لا نجد أمة استطاعت ان تنهض وتبقى أبد الدهر ناهضة. سادت أمم كثيرة ثم بادت، شأنها شأن الانسان: يبدأ طفلا صغيرا، ثم يصبح شابا، ثم رجلا، ثم تنتهي حياته. نقرأ عن اليونان وعن الرومان، وعن البابليين والآشوريين والفراعنة والأغريق وغيرهم.

لكن ظاهرة التخلف والنهوض بالنسبة للأمة الاسلامية ظاهرة متكررة إذ أن نسبتها للاسلام يعطيها الاستمرار ما دام الدين موجودا، لذا قد تنام هذه الأمة، وقد تغفل، وقد تسهو عن نفسها وعن مهمتها فتتخلف. لكنها لا تموت ولا تنتهي أبدا. وإذا كانت الأمة الاسلامية لا تساوي اليوم في المعايير الدولية كثيرا، إلا أنها لا يمكن أن تبقى هكذا إلى أبد الدهر. هذا البقاء والاستمرار نستنبطه من قوله سبحانه: «**إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون**». فمقتضى الوعد بحفظ الذكر ـ وهو القرآن الكريم ـ أن الأمة الاسلامية مهما أصيبت بانتكاسات إلا انها ترجع مرة أخرى لأن عامل نهضتها لازال موجودا، وهذا وعد الله تبارك اسمه: «**وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم، وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم، وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا**»، نجد الخطاب في هذه الآية «منكم» للمسلمين أجمعين، والمسلمون لا ينقطعون على مدار التاريخ منذ أن جاء الوحي، فنحن مخاطبون بهذه الآية وتحقيق هذا الوعد ممكن لنا ولن بعدنا الى قيام الساعة.

فظاهرة التخلف والنهوض بالنسبة للأمم الأخرى تنتهي بالموت، لكن ظاهرة النهوض والتخلف في هذه الأمة لا تنتهي بالموت، بل هي متكررة فتبعث من جديد بعد كبوة.

عوامل نهضة الامة الاسلامية

إذا بحثنا عن عوامل نهضة هذه الأمة في أيام سؤددها نرى أنها كانت تعتمد على قناعتها بمنهجية معينة، يتأثر بها الفكر على مختلف مستويات الأمة قادة وشعوبا، رؤساء ومرؤوسين. وهي القناعة بأن الاسلام هو المنقذ وهو الكفيل بعلاج التخلف، ويتم تطبيقه بالفعل. وعندئذ نرى خط التقدم يرتفع باستمرار. ويوم أن يحصل خلل في هذه المنهجية فكرا وتطبيقا نجد الخط البياني ينخفض وينحدر.

انظر الى الخط البياني لحركة الشمول والاتساع والحضارة من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ـ بعيدا عن التقسيم التاريخي والسياسي الذي تقتضيه الدراسة التاريخية والسياسية ـ تجده مستمرا في الارتقاء الى القرن الخامس الهجري، ثم يبدأ الخط البياني في النزول. لكن لا يصل الى الحضيض، بل نجده مرة أخرى يصعد، وهكذا لا ينتهي.

نعم لم يشهد التاريخ الاسلامي نزولا في الخط البياني لحضارة الأمة الاسلامية وقوتها كما شهده خلال القرنين الماضيين، وعلى الأخص من القرن التاسع عشر وحتى اليوم. ان قراءة الخط البياني تقول لنا إن الأمة الاسلامية ليست بعيدة عن المنهج فحسب بل هي لا تعرف لها نهجا يقره الاسلام. وحين اقول الأمة لا أعني الأفراد ولكن الكتلة التي تربط الدول الاسلامية، والنتائج واضحة جدا، بلادنا قطعت دولا، أخلاقنا مزقت إربا، دولنا بقرات حلوب لغيرنا، أمتنا جائعة رغم السمن البادي للعيان لأنها تأكل من إنتاج غيرها، عريانة رغم ما تلبس من ملابس لا تعد ولا تحصى لأنها لا تنتجها، ضعيفة رغم أكداس الأسلحة التي امتلأت بها مخازن القوات العسكرية لأنها لا تجيد تصنيعها ولا صيانتها ولا تطويرها، ويحظر عليها استعمالها ضد عدوها المشترك. لا تستطيع الدفاع عن نفسها، ليست لها على المستوى العالمي قيمة او فاعلية لضعفها، ولذلك انتهكت حرماتها وسلبت حقوقها، بل اكثر من ذلك تقتل شعوبها وبقية الأمة تأكل وتشرب وتستمتع، وكأن شيئا لم يكن، ذهبت حتى الحمية عنها، لا يمكن أن يكون تخلف اكثر من هذا.

السبب في كل ذلك أن الأمة ابتعدت عن عامل نهضتها الذي نهضت به اولا وهو التمسك بالاسلام وأحكامه وقواعده على نطاق التطبيق المحلي والدولي. ولقد كان للتربية الأثر الأكبر فيما وصلت اليه الأمة، إذ كانت المناهج تعلم ما يسلب الايمان ويطفىء حرارته في النفوس، ويبعد عن التعلق بدين الله، وهو ما أتاح للأمم الأخرى أن تتقدم وتتحكم وتسيطر، وتوقع الأمة الاسلامية في شر مصير.

وعندما أحست الشعوب الاسلامية بحاجتها إلى المنهج الأول الذي يعيد لها مجدها، ويوقظها من سباتها، ويحركها إلى الامام دق الأعداء أجراس الخطر، وبدؤوا يوقعون بينهم وبين الأنظمة الحاكمة، لما يرون من تغير نحو الأفضل في هذه الحركة، وأنه سيكون لها تأثير على جميع الأنظمة والقيادات، وحينذاك ستهب رياح الايمان والاسلام على العالم أجمع، تحمل معها منهج الله لكل البشر، ليخرج الناس من الظلمات الى النور.

إن تخلف الأمة الاسلامية تخلف عارض لأنها لا يمكن أن تموت، ولا يمكن أن تنتهي حتى قيام الساعة، ولكن اعداءها يرضون بإطالة أمد التخلف حتى يغنموا منها أقصى ما يستطيعون في ظل سيطرتهم عليها. والنهضة في الأمة الاسلامية أمر لا بد منه، وطريقها يمر من خلال شعوب الأمة، ويوم أن يكون للحرارة الايمانية أثر في قلوب الشعوب سنرى لأمتنا حاضرا ومستقبلا غير ما نحن فيه، وسيعتز كل من أظلته سماء هذه الأمة بانتسابه إليها ووجوده في كنفها، والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

القراء يستفتون

قراءة القرآن للميت

هذا سؤال من قارئ لم يذكر اسمه، واكتفي بان يسأل: هل من المشروع استئجار قارئ للقرآن اثناء زيارتي لقبر ابي او امي؟

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد: فان القرآن الكريم كتاب أنزله الله لهداية البشر اجمعين، وأمر الله المسلمين أن يعملوا بأوامره ويتجنبوا نواهيه. قال تعالى: «**كتاب انزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب**» ولقد فهم جيل الصحابة الذين تربوا في مدرسة النبوة ان القرآن يخاطبهم فتسابقوا ملبين نداء ربهم، وفهموا أيضا ان القرآن أنزل للأحياء ليعملوا به في حياتهم، وليكون دستورهم ونظامهم.

أما الميت إذا مات فقد انقطع عمله لقوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي رواه مسلم: «إذا مات الانسان انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له».

ولو تدبرنا ما يفعله بعض الناس من قراءة القرآن على القبور واستئجار المقرئين لرأينا انهم بذلك قد خالفوا النقل والعقل، فمن جهة النقل لم يثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام، ولا عن صحابته أنهم قرؤوا القرآن أثناء زيارتهم للمقابر بل كان الهدي النبوي هو السلام على أهل المقابر والدعاء لهم. وكذلك الحال عند الدفن، حيث كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأصحابه: «استغفروا لأخيكم وسلوا له التثبيت فإنه الآن يسأل». (رواه أبو داود وصححه).

والمسلم بما وهبه الله من عقل يرى أن القرآن أحكام ومواعظ لهداية الناس في هذه الحياة الدنيا، فالسعيد من طبقه واتخذه اماما. والشقي من تركه وهجره. والميت إذا مات هل بإمكانه أن يعمل بشيء من أوامر الكتاب المبين. وقد انقطع عمله؟

ومن قوله سبحانه «**وأن ليس للانسان إلا ما سعى**» استنبط الامام الشافعي رحمه الله ان القراءة لا يصل اهداء ثوابها للموتى لانه ليس من عملهم ولا كسبهم: ولهذا لم يندب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم امته. ولا حثهم عليه. ولا ارشدهم اليه بنص ولا ايماء. ولم ينقل عن أحد من الصحابة. ولو كان خيرا لسبقونا اليه.

والذي ثبت في السنة إنما هو الدعاء والصدقة. والله يوفقنا لما يحبه ويرضاه.

دعاء اليوم

رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين، وأجعل لي لسان صدق في الآخرين، واجعلني من ورثة جنة النعيم. ولا تخزني يوم يبعثون. يوم لا ينفع مال ولا بنون. إلا من أتى الله بقلب سليم.

قضية ورأي

بقلم: د. عمر زهير حافظ

الصحبة يا رسول الله

تظل سيرة المصطفى الهادي عليه افضل الصلاة والسلام معينا لا ينضب لمن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن. وتتجدد ذكرى احداث السيرة العطرة في كل حركة للمسلم عندما يكون الرسول عليه الصلاة والسلام هو القدوة والأسوة. وعندما تتمكن محبته صلى الله عليه وسلم من القلب المؤمن، يراه أحب إليه من نفسه وماله وولده والناس أجمعين، وفي الحديث الصحيح عن انس رضي الله عنه: «لا يؤمن احدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين». وهذه المحبة لها أساس فقد جاء في الحديث الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنه: «أحبوا الله ما يغذوكم به من نعمه، وأحبوني لحب الله، وأحبوا أهل بيتي لحبي».

وهذه المحبة القلبية التي لا يطلع عليها إلا من يعلم الجهر وما يخفى، جعل الله عز وجل لها دليلا عمليا وهو الاتباع والطاعة، وأمر رسوله عليه الصلاة والسلام أن يقول للناس: «**قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله**». فالطاعة ليست هي المحبة وإنما هي دليل وبرهان عليها.

ويبلغ الصديق رضي الله عنه بمحبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذروة ما يتطلع إليه مسلم فيقول له عندما آذن الله لرسوله في الخروج والهجرة: «الصحبة يا رسول الله». قال عليه السلام: «الصحبة». قالت عائشة رضي الله عنها: فوالله ما شعرت قط قبل ذلك اليوم أن أحدا يبكي من الفرح حتى رأيت أبا بكر يومئذ يبكي.

وذاك الفاروق عمر رضي الله عنه يشهد لصاحبه بذلك. عندما ذكر رجال على عهده رضي الله عنه، فكأنهم فضلوا عمر على أبي بكر، فبلغ ذلك عمر فقال: والله لليلة من أبي بكر خير من آل عمر، وليوم من أبي بكر خير من آل عمر. لقد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة انطلق إلى الغار ومعه أبو بكر، فجعل يمشي ساعة بين يديه وساعة خلفه، حتى فطن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «يا أبا بكر، ما لك تمشي ساعة خلفي وساعة بين يدي؟» فقال: «يا أبا بكر لو كان شيء لأحببت أن يكون بك دوني؟» قال: نعم، والذي بعثك بالحق. فلما انتهيا إلى الغار قال أبو بكر: مكانك يا رسول الله حتى استبرىء لك الغار. فدخل فاستبراه، حتى إذا كان ذكر أنه لم يستبرىء الحجرة، فقال مكانك يا رسول الله ـ حتى استبرىء، فدخل فاستبرأ، ثم قال: انزل يا رسول الله، فنزل. ثم قال عمر: والذي نفسي بيده، لتلك الليلة خير من آل عمر.

وعندما جاءت قريش يطلبون النبي صلى الله عليه وسلم، وكانوا إذا رأوا على باب الغار نسج العنكبوت قالوا: لم يدخل احد. وكان النبي قائما يصلي وأبو بكر يرتقب، فقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء قومك يطلبونك، أما ـ والله ـ ما على نفسي أئل، ولكن مخافة أن أرى فيك ما أكره. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم «يا أبا بكر، لا تخف إن الله معنا».

وهذه المحبة القدوة من أبي بكر رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم أثمرت وطاب جناها حتى رأيناه صلى الله عليه وسلم يقول «لو كنت متخذا من أمتي خليلا دون ربي لاتخذت أبا بكر خليلا، ولكن أخي وصاحبي».

فالله الله في هذه المحبة المتبادلة بين الرسول الحبيب عليه السلام وصاحبه رضي الله عنه.

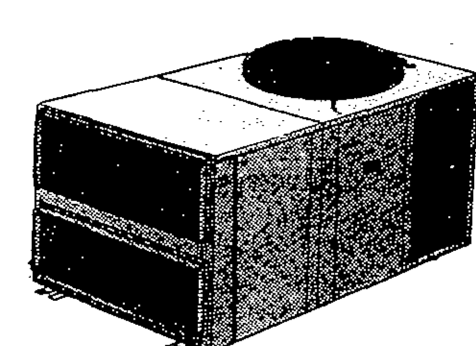
مواقيت الصلاة

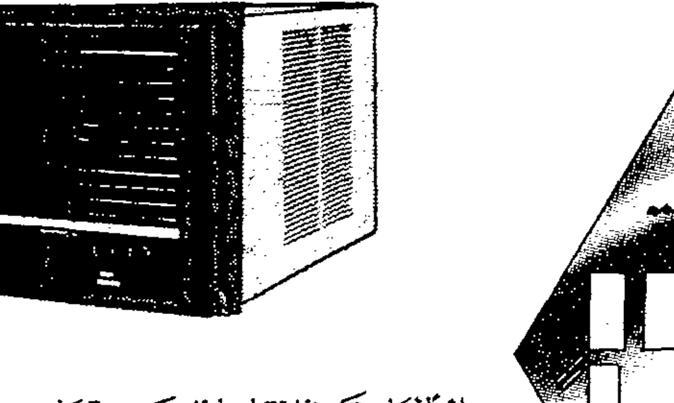
الأحد ١ محرم ١٤٠٦ هـ ـ ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٥٢	٦,١١	١٢,١٢	٣,٣٦	٦,١٤	٧,٤٤
المدينة المنورة	٤,٥٢	٦,١٢	١٢,١٣	٣,٣٨	٦,١٥	٧,٤٥
القدس الشريف	٤,٠١	٥,٢٢	١١,٣٦	٣,٠٧	٥,٤٨	٧,٠٥
الرياض	٤,٢٣	٥,٤٣	١١,٤٤	٣,٠٩	٥,٤٦	٧,١٦
القاهرة	٤,١١	٥,٣٩	١١,٥١	٣,٢١	٦,٠١	٧,١٩
الخرطوم	٤,٢١	٥,٥١	١١,٤٢	٣,٠٣	٥,٤٨	٦,٥٣
الرباط	٥,٥١	٧,١٤	١,٢٣	٤,٤٣	٧,٢٣	٨,٤٥
تونس	٤,٤٤	٦,١٠	١٢,١٨	٣,٣٥	٦,١٢	٧,٣٧
ابوظبي	٤,٥١	٦,١١	١٢,٢٧	٣,٥٣	٦,٣١	٨,٠١
المنامة	٣,٥٩	٥,٢٤	١١.٣٣	٣,٠١	٥,٤٢	٧,١٢
بغداد	٤,١٢	٥,٤٢	١٢,٠٢	٣,٤٢	٦,١٢	٧,٣٢
اسطمبول	٦,١١	٧,٤٤	٢,٠١	٥,٣٢	٨,١٦	٩,٤٣
نيقوسيا	٤,٠٣	٥,٢٨	١١,٤٣	٣,١٤	٥,٥٦	٧,١٦
اثينا	٥,٣٨	٧,٠٦	١,٢٢	٤,٥٣	٧,٣٦	٨,٥٩
لندن	٤,٥٦	٦,٣٤	١٢,٥٧	٤,٢٤	٧,١٨	٨,٥١
مانشستر	٥,٠٣	٦,٤١	١,٠٦	٤,٣٢	٧,٢٨	٩,٠١
باريس	٥,٤٧	٧,٢٦	١,٤٧	٥,١٦	٨,٠٨	٩,٤٠
روما	٥,١٥	٦,٤٩	١,٠٧	٤,٣٨	٧,٢٣	٨,٥١
بروكسل	٥,٣٨	٧,١٧	١,٣٩	٥,٠٧	٨,٠٠	٩,٣٣
امستردام	٥,٣٥	٧,١٤	١,٣٧	٥,٠٤	٧,٥٩	٩,٣١
مدريد	٦,٢٣	٧,٥٤	٢,١٢	٥,٤٣	٨,٢٧	٩,٥٣
جنيف	٥,٣٣	٧,١٢	١,٣٢	٥,٠٢	٧,٥٠	٩,٢٤
زيوريخ	٥,٢٣	٧,٠٢	١,٢٣	٤,٥٢	٧,٤١	٩,١٤
فيينا	٤,٥١	٦,٣٠	١٢,٥١	٤,٢٠	٧,١١	٨,٤٤
برلين	٥,٠١	٦,٣٩	١,٠٣	٤,٣٠	٧,٢٥	٨,٥٧
فرانكفورت	٥,٢١	٧,٠٠	١,٢٢	٤,٥٠	٧,٤٢	٩,١٥
ميونيخ	٥,١٠	٦,٤٩	١,١٠	٤,٣٩	٧,٣٠	٩,٠٣
ستوكهولم	٤,٣٨	٦,١٥	١٢,٤٥	٤,٠٥	٧,١٢	٨,٤٣
كوبنهاجن	٥,٠٣	٦,٤٠	١,٠٦	٤,٣١	٧,٣١	٩,٠٣
نيويورك	٥,٠٣	٦,٣٥	١٢,٥٣	٤,٢٤	٧,٠٨	٨,٣٥
واشنطن	٥,١٩	٦,٤٩	١,٠٥	٤,٣٧	٧,٢٠	٨,٤٤
شيكاجو	٤,٥٦	٦,٣٠	١٢,٤٧	٤,١٨	٧,٠٣	٨,٣٢
لوس انجيليس	٥,١٢	٦,٣٥	١٢,٥٠	٤,٢١	٧,٠٣	٨,٢١
هيوستن	٥,٤٥	٧,٠٥	١,١٨	٤,٤٨	٧,٣٠	٨,٤٤
دنفر	٥,٢٥	٦,٤٠	١٢,٥٥	٤,٢٦	٧,٠٨	٨,٢٣
مونتريال	٤,٠٣	٥,٤٣	١٢,٠٣	٣,٣٣	٦,٢٠	٧,٥٤

ميتسوبيشي دايا للصناعات الثقيلة المحدودة

MITSUBISHI DAIYA AIR CON

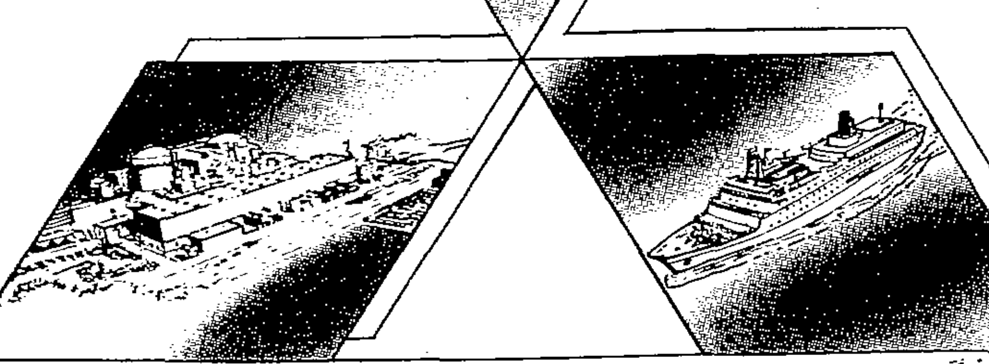




١٢٦ عاما

خبرتنا العريقة جعلت صناعة أفضل المكيفات إطلاقا عملية سهلة بالنسبة لنا. فقد صممنا مكيفات ميتسوبيشي لتتناسب مع كافة احتياجات التبريد للغرف والقاعات الفسيحة والابنية والتوربينات والقطارات العربية عدا عن انتاجنا للطائرات والسفن والسيارات الحديثة وغيرها من المعدات والآلات المتطورة.
كذلك فإن خبراءنا واستشاريينا في مجال التكييف تحت تصرفكم

دائما المساعد لكم في اختيار ما يناسبكم من تصاميم ومقاسات المكيفات لأفضل أداء على الاطلاق - فإن خبرة الاعوام الطويلة مكنتنا من تخفيض مستوى صوت مكيفاتنا.
متوفرة بأحجام ومقاسات مختلفة بارد أو حار/بارد ٥٠/٦٠ سيكل.
و ٥ سنوات ضمان على الكمبريسور.

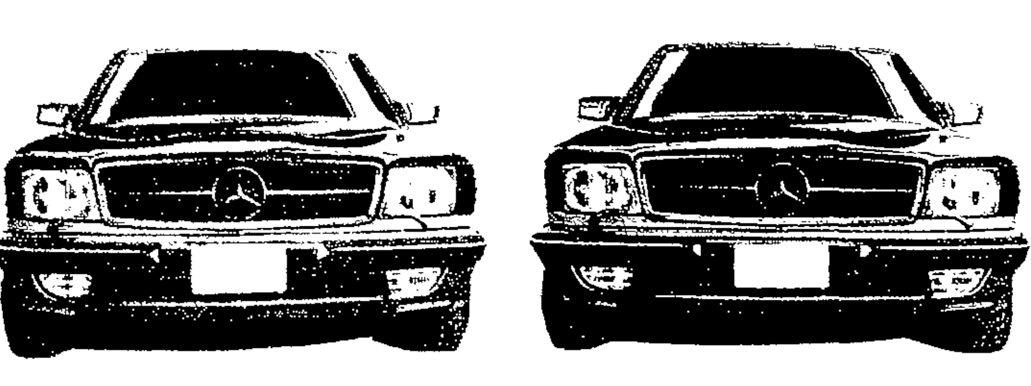


المركز الرئيسي: جدة - المملكة العربية السعودية
ص.ب ٤٦١ - تليفون ٦٥١٢٧٦٤/٦٥١٢٧٦٨
برقيا: أبار - تلكس 401790 ABARJD SJ
الفروع: جدة ٦٥١٣٤٩٣ - مكة ٥٤٥٨٢٨٤ - الرياض ٤٠١٢٧٣٥
المدينة ٨٢٢١٤٥٣ - الدمام ٨٢٧٣٨٤٤ - ينبع ٣٢٢٣٦٤٠

abbar — شركة محمود صالح أبار — Mahmood Saleh Abbar Co.

HEAD OFFICE. JEDDAH, SAUDI ARABIA
P.O. Box 461. Tel 6512764 - 6512768
Cable ABBAR - Telex 401790 ABARJD SJ
BRANCHES:
JEDDAH 651 3493 - MAKKAH 545 8284 - RIYADH 401 2735
MEDINA 822 1453 - DAMMAM 827 3844 - YANBU 322 3840

أيّ هاتين السيارتين جديدة وأيهما المجددة!

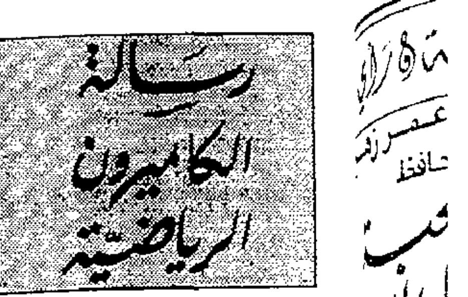


في الحقيقة.. كلاهما مجددة...
فالمهارة الفنية الالمانية العريقة واستخدامنا لأحدث الأساليب والمعدات التكنولوجية في تجديد سيارتك. سيجعل من الصعب جدا معرفة ما إذا كانت جديدة أم مجددة..
إذن.. لا داعي لشرائك سيارة جديدة.. وتعال بسيارتك إلى ورشتنا الحديثة حيث غرفة البخ والفرن والمركز التشخيصي وغيرها من المعدات الحديثة تقوم بتجديدها على أرفع المستويات.

دلتا لتصميم السيارات

شركة مجموعة الدلتا المحدودة
جدة: تليفون ٦٦١٠٦٤٤ / ٦٦٤٤٠٤٦ - تلكس ٤٠١٥١٦ آمال

الموقع: طريق الملك (الكرة الأرضية) خلف فيلا عبدالله كامل على بعد ١ كيلو من فندق البلاد



اليوم لقاء المنتخبين السعودي والكاميروني في مباراة الذهاب لبطولة آسيا وافريقيا

ياوندي ـ الكاميرون ـ «الشرق الاوسط»:

تستأنف اليوم مباريات بطولة الأمم الأفرو آسيوية لكرة القدم بعد توقف دام اكثر من ٦ سنوات بلقاء بين منتخب السعودية «بطل آسيا» ومنتخب الكاميرون «بطل افريقيا» الذي يجري في الساعة الرابعة من عصر اليوم بتوقيت الكاميرون السادسة بتوقيت السعودية ويتوقع ان يحضر اللقاء الذي سيقام على ملعب الاستاد الوطني ويديره طاقم حكام من غانا وغينيا واثيوبيا، اكثر من مائة الف متفرج، كما يتوقع ان تنقل وقائعه حية على الهواء الى السعودية ودول الخليج العربي بالاضافة الى العراق والأردن.

يعود المنتخب الكاميروني الى الظهور على ساحة المنافسات الدولية بهذا اللقاء بعد غياب تجاوز ٤ اشهر قضاها في التداوي من جراح خروجه المبكر من تصفيات بطولة كأس العالم. ويعلق مسؤولوه أمالا عريضة على اللقاء بمنتخب السعودية للعودة اكثر قوة وتوهجا.

خضع المنتخب الكاميروني لاعداد مكثف لهذا اللقاء بدأ بمعسكر في البرازيل وآخر بالمانيا الغربية خاض خلالها ٩ لقاءات تجريبية فاز في اربعة منها وتعادل في اثنين وخسر ثلاثة لقاءات ويجسد هذا الاعداد الذي امتد لأكثر من شهرين بقيادة المدرب الفرنسي لوروا الاهتمام الكبير بهذا اللقاء.

وعاد المنتخب الكاميروني الى بلاده قبل اسبوع واستأنف تدريباته الاعدادية التي شارك فيها يوم امس اللاعبان المحترفان بفرنسا، روجيه لويس وباول مقيدي اللذان وصلا امس للمشاركة في هذا اللقاء وحظيت مشاركتهما باهتمام اعلامي وجماهيري كبير وكانت عناوين الصحف الرئيسية الصادرة امس السبت عن آخر استعدادات الفريق الكاميروني ومواكبة للاهتمام الشعبي والرسمي بهذا اللقاء.

وكان مدرب المنتخب الكاميروني طلب استدعاء ٣ لاعبين محترفين آخرين بينهم اميجا «الدكتور» الفائز بلقب افضل لاعب افريقي لعام ١٩٨٤م الا ان انديتهم الفرنسية لم تسمح لهم بالمشاركة في هذه المباراة.

فريق النجوم

ومع هذا كان منتخب الكاميرون سيلعب اليوم بفريق يضم افضل نجوم اللعبة «في الكاميرون» التي يبلغ عدد سكانها ٨ ملايين نسمة (١٣٪ منهم مسلمون) هؤلاء النجوم من نجوم اللعبة في القارة الافريقية لخط الهجوم.

وفي المقابل يلعب المنتخب السعودي مباراة اليوم بتشكيلته التي لعب بها المباراة الودية الأخيرة أمام نظيره العراقي ويتكون من عبد الله الدعيع لحراسة المرمى ـ ومحمد عبد الجواد وسمير عبد الشكور وعبد العزيز عمر (صمدو) (حسين البيشي) وبندر سرور (ناصر المنصور) في خط الدفاع. وفهد المصيبيح وصالح خليفة وفهد الهريف واحمد البيشي في خط الوسط. وماجد عبد الله وحسام ابو داوود ومحيسن الجمعان في خط الهجوم.

ولأنها المرة الأولى التي يتقابل فيها منتخبا السعودية والكاميرون فان المدرب خليل الزياني عمد كما يبدو من التشكيلة الى اللعب بصورة دفاعية بحتة املا في احراز نتيجة ايجابية تساعده على اللعب باطمئنان في لقاء الاياب.

بسرعة من ياوندي

● ادى المنتخب السعودي عصر امس تدريبا خفيفا على ملعب الاستاد الوطني الذي ستقام عليه المباراة ولوحظ ان ارضية الملعب غير متساوية وكثيرة المرتفعات والمنخفضات كما ان حالة الطقس تميل الى الرطوبة لكثافة الأمطار التي هطلت ساعة وصول المنتخب السعودي الى ياوندي.

● استقبلت بعثة المنتخب السعودي التي يرأسها فهد الدهمش لدى وصولها الى العاصمة الكاميرونية من قبل القائم باعمال سفارة الكاميرون في جدة ونائب القائم بأعمال السفارة السعودية في ياوندي وبعض موظفي المراسم.

● اتخذت الترتيبات من جانب التلفزيون السعودي لنقل وقائع المباراة حية على الهواء لكن عدم توفر الامكانيات الفنية بالكاميرون قد لا يساعد على نقلها واحتياطا لذلك فان التلفزيون السعودي أوفد فريقا من فنيه برئاسة المخرج عيسى الربيعي للعمل على نقل المباراة حية على الهواء. وقد زار وفد التلفزيون السعودي امس الملعب الذي ستقام عليه المباراة للاطلاع على الامكانيات المتوفرة للنقل.

● وتجدر الاشارة الى انه لا يوجد تلفزيون في الكاميرون ويجري العمل الان لانشاء محطة تلفزيونية.

● تستحوذ المباراة على قدر كبير من اهتمامات جمهور كرة القدم في الكاميرن ويصر بعض المشجعين على مقابلة اعضاء الفريق السعودي وسؤالهم عن الفريق الذي سيفوز بالمباراة، وتحاط المباراة باهتمام كبير من قبل الاتحادين الاسيوي والافريقي اللذين يرعيان اقامتها.

لقاء غير عادي

ويعتبر اللقاء الذي يجمع اليوم بين منتخبي السعودية «بطل آسيا» والكاميرون «بطل افريقيا» على كأس الأمم الأفروآسيوية ثمرة لجهود طويلة بذلها الاتحادان الآسيوي والافريقي واستغرق الاعداد له اكثر من عام ويكتسب اهميته من كونه يجسد التعاون بين المنظمتين للعمل داخل اسرة كرة القدم الدولية لتوفير الفرص الملائمة للارتقاء بمستوى اللعبة وايضا كونه الاول منذ توقف دام عدة سنوات منذ عام ١٩٧٨م بعد ان اقيم لقاء الذهاب بين ايران وغانا وتعذرت اقامة اللقاء الثاني بينهما اثر احداث الثورة في ايران. كما ان الكأس الذي ستقدم للفريق الفائز فقدت ايضا في غمرة الأحداث ولهذا فان كأسا ذهبية انيقة ستقدم للفريق الفائز تبرع بها هنري فوك نائب رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم وستستضيف مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف اول احتفال بتتويج بطل القارتين بعد نهاية مباراة الاياب في حضور شخصيات كبيرة من آسيا وافريقيا.

قواسم مشتركة

بالرغم من تباين اسلوب الاداء بين فريق الصقور الخضر وفريق الاسود فان هناك قواسم مشتركة هامة ومتعددة تجمع بين الفريقين اللذين يلتقيان لأول مرة. اذ انهما فازا ببطولة قارتيهما لأول مرة في تاريخهما فقد فاز منتخب السعودية بكأس الأمم الآسيوية الثامنة التي اقيمت مبارياتها في سنغافورة في ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٨٤م. فيما فاز منتخب الكاميرون ببطولة الأمم الافريقية التي اقيمت في ساحل العاج في العام نفسه كذلك فان الفريقين تأهلا لألعاب دورة لوس انجليس الاولمبية عن القارتين ويشكل اداء كل منهما متميزات الكرة في القارة التي يقع فيها.. فمنتخب السعودية متميز باللعب الاستعراضي الجميل ومنتخب الكاميرون متميز بالاداء القوي العنيف والدفاع الصلب.

ابرز الانجازات

ولا بد ان الرياضيين لازالوا يتذكرون فريق الأسود الذي شارك في الادوار النهائية لبطولة كأس العالم ١٩٨٢م في اسبانيا وتعادل مع بولندا وبيرو بدون اهداف ومع ايطاليا «بطل العالم» بهدف لكل منهما. ويعتبر ذلك انجازا عظيما قياسا لحداثة تجربة الكاميرون في كأس العالم امام بقية فرق مجموعته.

ولم يقتصر تفوق الكرة الكاميرونية خلال الثمانينات على المنتخب فقط بل ان ذلك كان نتيجة طبيعية لتفوق الأندية والتي استطاعت خلال السبعينات الفوز ٨ مرات بكأس الأندية الافريقية ابطال الدوري، وابطال الكؤوس وابرز الأندية في الكاميرون التي جسدت هذا التفوق اندية كانون ياوندي، تونيور ياوندي ويونيون دوالا.

لاعبون محترفون

وكغيرها من دول افريقيا فان الكاميرون (٨ ملايين نسمة) تصدر اللاعبين المحترفين بالاضافة الى البن والكاكاو والموز اذ ان هناك اكثر من ٦ لاعبين يلعبون خارج بلادهم ابرزهم روجيه ميلا وابيجا وانطوان بيل.. ومقيدا (فرنسا) وتوماس نكونو (اسبانيا).

بداية التراجع

وكما فازت الكاميرون ببطولة افريقيا عام ١٩٨٤م، اثر تغلبها في الادوار التمهيدية على توجو ٤/١ وساحل العاج ٢/١ والخسارة امام مصر صفر/١ وتخطيها الجزائر بضربات الجزاء الترجيحية في الدور قبل النهائي والفوز على نيجيريا في المباراة النهائية ٣/١. هذا التفوق لم يدم طويلا اذ مالبثت الكاميرون ان اختفت عن ساحة المنافسات الافريقية قبل مرور اقل من عام على هذه الانجازات. فخرجت من التصفيات التمهيدية لكأس العالم على يد زامبيا في الدور الأول اثر خسارتها في لوساكا ٤/١ والتعادل في ياوندي ١/١ خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي كما ان فرق الأندية خرجت هي الأخرى من التصفيات التمهيدية لبطولتي الأندية الافريقية. وكانت انجازات الكاميرون الكروية قد اضاءت الطريق امام ابطال جدد للظهور على ساحة المنافسة.

وابدى المدرب السعودي خليل الزياني عدم ارتياحه لارضية الملعب الذي ستقام عليه المباراة اذ انها غير مستوية كما ان هناك بقعا ترابية في الملعب. هذا وكان الزياني قد قام صباح امس بزيارة الملعب الذي ستقام عليه المباراة فصادف ان كان الفريق الكاميروني يتدرب خلالها وكانت فرصة مناسبة له ليشاهد التدريب. ووصف الزياني فريق الكاميرون بانه قوي ويضم عددا من اللاعبين المتازين.

هذا ووصل الى ياوندي امس كسيما رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم ومصطفى فهمي. سكرتير الاتحاد وبيتر فللبان سكرتير الاتحاد الاسيوي بينما اعتذر داتو حمزة رئيس الاتحاد الاسيوي عن الحضور، فيما يتوقع وصول الدكتور عبد الحليم عمر نائب رئيس الاتحاد الافريقي اليوم لحضور المباراة الى جانب شخصيات افريقية واسيوية اخرى ابدت اهتمامها بحضور اللقاء.

انضمت سوريا الى الدول التي طلبت نقل وقائع المباراة تلفزيونيا ليرتفع عددها الى ثماني دول بالاضافة الى السعودية. هذا ولم تتأكد بعد امكانية النقل المباشر من الملعب.

ويقيم عبد الرحمن العقيل القائم باعمال السفارة السعودية في الكاميرون ظهر اليوم الاحد حفل استقبال في السفارة السعودية لاعضاء الوفد الاداري والاعلامي المرافق للمنتخب. وكان العقيل قد قام يوم امس بزيارة لبعثة المنتخب السعودي في مقر اقامتها في فندق سوفيتل.

برعاية وزير الرياضة اقام الاتحاد الكاميروني مساء امس حفل استقبال لبعثة المنتخب السعودي حضره رئيس الاتحاد الافريقي وعدد من كبار الرسميين. هذا كما يقيم الاتحاد الكاميروني مساء اليوم حفل تعارف لافراد الفريقين.

وعقد عصر يوم امس اجتماع لاداري الفريقين السعودي والكاميروني نوقشت خلاله التفاصيل الفنية للمباراة والبروتوكول الذي يسبق اقامتها.

رسالة لبنان الرياضية

نائب رئيس الاتحاد العربي للجمباز يقول: نعم.. حصلت تجاوزات من حكام الجمباز في المغرب

بيروت ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد دالاتي:

خلال الألعاب العربية السادسة التي اجريت في المغرب أخيرا، انتخب الحاج عدنان مكي نائبا لرئيس الاتحاد العربي للجمباز، كما اختيرت نبيلة طبارة ورندا شدياق لعضوية اللجنة الفنية ولجنة الحكام للاناث خلال الانتخابات التي اجريت في مركب محمد الخامس بالمغرب.

وعن أسباب هذه الخطوة في الاتحاد العربي قال مكي لـ «الشرق الأوسط» إن أربعة أعضاء في الاتحاد السابق قدموا استقالاتهم وهم مندوبو تونس والجزائر والعراق والسعودية. وجاء الدكتور عبد الستار جاسم (العراق) رئيسا جديدا، أما نائبا الرئيس فكانا عباس بندر (الكويت)، وعدنان مكي (لبنان)، كما انتخب محمد محمود صالح (العراق) أمينا عاما وامينا للصندوق، والصيدلي نادر شغليل (السعودية) عضوا، ومحمد خلي علوش (فلسطين) عضوا، ورابح العابد (الجزائر) عضوا، وعبد اللطيف الحباني (تونس) عضوا.

وقال مكي إنه اقترح تسمية مندوب المغرب في الاتحاد العربي للجمباز مصطفى ذكري رئيسا للجنة الفنية: «كرد اعتبار له بعد التجاوزات التي حصلت منه، إذ عين أكبر عدد من الحكام المغاربة في لعبة الجمباز من دون الاستفادة من الحكام الدوليين الموجودين في المغرب خلال البطولة أمثال عباس بندر (الكويت) وعبد العزيز الرقم (الكويت) ومحمد خليل علوش (فلسطين) وعمران محمد شعبان (ليبيا) اضافة لي، وجميع هؤلاء لم يطرحوا اسماءهم، وكان المطلوب من الاتحاد المنظم دعوتهم للمساعدة في قيادة مسابقات البطولة لكن هذا لم يحصل، وكانت النتيجة فوز الأبطال المغاربة في الجمباز بأكبر عدد من الميداليات واحتجاج بعض الدول المشاركة على هذا الأمر، كما تعرضت بعض الصحف للواقع غير المنصف برأيها».

واستطرد مكي قائلا: «واعتذرت السعودية خلال الجلسة الأولى عن استضافة مقر الاتحاد، فوافق الأعضاء على الطلب المقدم من مندوب العراق الدكتور جاسم بان يكون مقر الاتحاد الجديد في العراق. وهذا يعني فوز العراق بمنصب الرئاسة، لأن النظام الداخلي ينص على أن يكون مقر الاتحاد هو بلد الرئيس. فحصلت اعتراضات من جانب مندوب سوريا مما دعا إلى أن يقدم رئيس الاتحاد السابق صالح القاضي (السعودية) استقالته ويكلف نائبه عباس بندر ادارة جلسة الاتحاد الثانية التي جرى خلالها انتخاب إدارة جديدة، كما سميت اللجان على الشكل الآتي:

ـ اللجنة الفنية للذكور: مصطفى ذكري (المغرب) رئيسا، وأحمد الشاهد (تونس) عضوا وجناد عبد الله العراق (عضوا) ونزير أشرفاني (سوريا) عضوا وعادل الرقم (الكويت) عضوا.

ـ اللجنة الفنية للاناث: نبيلة طبارة (لبنان) رئيسة، وسوزان وراق (سوريا) عضوا وبشرى دولة (فلسطين) عضوا، عزيزة شيباني (الجزائر) عضوا، وفية طاهري (تونس) عضوا.

ـ لجنة الحكام للذكور: محمد الازرق (ليبيا) رئيسا، علي زعتر (الجزائر) عضوا، محمود الحرز (الكويت) عضوا، محمد المغربي (تونس) عضوا، فاروق علوش (فلسطين) عضوا.

ـ لجنة الحكام للاناث: ميليا بيطار (سوريا) رئيسة، نبيهة حداد (تونس) عضوا، سهام اسكندر «(العراق) عضوا، رندا شدياق (لبنان عضوا)».

وأوضح مكي انه «تقرر في نفس الجلسة الموافقة على عودة الاتحاد المصري للجمباز إلى عائلة الاتحاد العربي للعبة. كما تقرر توحيد جهود الاخوة الاعضاء المنضمين للاتحاد الدولي والبالغ عددهم ١٢، على أن يتم اجتماع في ما بينهم، يسبق اجتماع اللجنة العمومية الدولية، وذلك بهدف التنسيق على القرارات التي تطرح».

اللغة العربية

وقال مكي إنه اقترح تقديم طلب إلى الاتحاد الدولي لاعتماد اللغة العربية في جلساته، إذ أصبح سبع اعضاء الاتحاد الدولي من العرب، وعدد الدول المنضمة للاتحاد الدولي هو ٧٨. وذكر ان هناك خطة للاتحاد الدولي تهدف إلى شطب الدول التي لا تدفع اشتراكاتها السنوية ولا تشارك في النشاطات العالمية.. واختتم مكي تصريحه بالقول إنه تقرر في الجلسة الإخيرة للاتحاد العربي اقامة البطولة العربية السنوية وبطولة الناشئين خلال شهر فبراير (شباط) ١٩٨٦ في تونس، وانتخاب العناصر الجيدة من كافة الدول المنضمة للاتحاد العربي للاشتراك بمنتخب عربي للجمباز خلال مباريات ستقام في اوروبا وامريكا.

استبعاد الجمباز

وبالنسبة إلى موضوع عدم اشتراك لبنان في الألعاب العربية السادسة للاعبي الجمباز قال مكي إنه فوجيء باستبعاد لاعبيه «نتيجة استشارة خاطئة للبعض».

واكد أنه كان بامكان لبنان الفوز بأكثر من ميدالية في الجمباز وخصوصا غسان ايوب في حصان القفز والحركات الأرضية. وقال «إن الاتحاد اللبناني لم يقصر في إقامة بطولاته المحلية كل عام بالرغم من الحالة الأمنية الحاضرة، ولم ينقطع ابدا خلال سنوات الحرب عن تنظيم البطولة الرسمية، ومن المتوقع اجراء بطولة المناطق لكل لبنان في يوم واحد، خشية ضياع الأمن بشكل مفاجيء مما قد لا يتيح له بعدها متابعة البطولة».

واضاف مكي قائلا «حتى التمارين التي يجريها الاتحاد للاعبين لا تتوقف إلا عند حالات القصف العشوائي الشديد».

CASIO



ينفذ البرامج الأكثر رواجا في العالم

كاسيو تقدم الكمبيوتر الذي يلبي حاجتك.
إن FP-4000 يمكنك من استخدام أي برنامج يعمل بواسطة نظام MS-DOS (مطابق لنظام PC-DOS).
إن لهذا الجهاز السهل الاستعمال مميزات عديدة، منها: ـ حجم عملي ـ موصلات بينية (interfaces) للاتصالات والطابعة ـ إضافة إلى خمس فتحات تسمح لك باستعمال توابع (peripherals) عديدة مع سهولة بالتشغيل.
إن كمبيوتر كاسيو FP-4000 هو ما تطلبه تماما.

FP-4000 SERIES
16-Bit Personal Computer

CASIO COMPUTER CO., LTD.
Tokyo, Japan



abbar
Mahmood Saleh Abbar Co.

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي.
صدق الله العظيم

شكر تعزية

عبد الله محمد زاهد
وزاهد مصطفى زاهد
وجمال مصطفى زاهد
وهشام مصطفى زاهد
وآل زاهد، وآل الأركوبي، وآل حافظ

يتقدمون بكل الشكر والتقدير لكل من واساهم في فقيدهم الغالي

عميد آل زاهد
الشيخ مصطفى محمد زاهد

سواء كان ذلك حضوريا أو برقيا أو هاتفيا ويدعون الله العلي القدير أن لا يريهم مكروها في عزيز لديهم

أسكن الله الفقيد فسيح جناته .. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

العاب القوى

العدّاء السوداني عمر خليفة يقول لـ «الشرق الأوسط»:
لهذه الأسباب لم أحطم الأرقام القياسية في الألعاب العربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» :
من ابراهيم الدمناتي :

من الأسماء التي برزت بشكل متميز خلال الألعاب العربية السادسة العداء العالمي في المسافات المتوسطة السوداني خليفة عمر الذي رفع علم بلاده بعد حصوله على ميدالية ذهبية في سباق الـ ٨٠٠م.

كادت تضيع من خليفة فرصة المشاركة في نهائي سباق الـ ٨٠٠م عندما سقط في التصفيات بعد شارة الانطلاق بمائة متر، وكان بينه وبين آخر متسابق مسافة تحتاج الى جهد كبير ومع ذلك نهض البطل من كبوته وتابع السباق، وتمكن من احتلال المركز الرابع في التصفيات مما مكنه من التأهيل للسباق النهائي بالرغم من جروح اصيب بها في رأسه ورجله..

.. وبعد ٢٤ ساعة فقط كان موعده مع الانتصار والفوز بالذهبية الوحيدة لوطنه السودان، مع انه لم يتمكن من تحطيم رقمه الشخصي القياسي اذ قطع المسافة في دقيقة و ٤٧ ثانية و ٦. في حين ان رقمه السابق هو دقيقة و ٤٤ ثانية.

البطل خليفة ذكر لـ «الشرق الأوسط» في حديث صريح انه كان عازما على مساعدة زميله العداء العالمي سعيد عويطة على تحطيم الرقم القياسي العالمي لمسافة الـ ١٥٠٠م غير انه تخلى عن السباق، وشوهد قبل انطلاق سباق الـ ١٥٠٠م بين المتسابقين ممسكاً بعداد في يمناه لضبط توقيت عويطة. ولكن لماذا تخلى عن المشاركة في الـ ١٥٠٠م ؟ عويطة قال : «كنت اعول على البطل العالمي خليفة لمساعدتي في تحطيم الرقم القياسي العالمي لـ ١٥٠٠م، لكنه تخلى عني في آخر لحظة، كما رفض البطل الصومالي عبدي بلا عبدي المساعدة».

لكن خليفة يقول :

«لم اتخل عن مساعدة عويطة الا بسبب ظروفي الصحية. والحادث الذي تعرضت له يوم ٥ اغسطس (آب) بمضمار مركب محمد الخامس خير دليل وشاهد على ما أقوله» !

ماذا عن خليفة عمر العداء ؟ سألنا البطل السوداني العالمي.. فأجاب :

«.. كنت قبل سنوات لاعب كرة السلة، لكنني بدأت أميل الى الجري وخاصة المسافات المتوسطة. فتخليت عن السلة لأصحاب المضمار، وأحلم بتحقيق ما كنت اطمح اليه في رياضة العاب القوى، فأصبح تخصصي الـ ٨٠٠م والـ ١٥٠٠م وهو السباق الذي افضله. كما انني أجرى مسافة «الميل»..

● لماذا لم تتمكن من تجاوز رقمك في الـ ٨٠٠م خلال الألعاب العربية ؟

ـ ..«نعم أفضل رقم حققته في الـ ٨٠٠م دقيقة و ٤٤ ثانية، غير اني لم أتمكن من تجاوز هذا الرقم اولا لعدم وجود منافسين اقوياء لمساعدتي على تجاوز سرعة السباق كما كان ايقاعه هنا بالدار البيضاء. ومن جهة ثانية، قد يكون للحادث الذي تعرضت له علاقة.. وقد تكون هناك اشياء اخرى افضل عدم الافصاح عنها الآن...».

● كيف كان شعورك وانت تشارك في الألعاب ؟

ـ «مع انني اصبت في ركبتي خلال فترة التداريب والاستعداد حرصت على حضور الألعاب، لأكون بين اخواني الابطال العرب، ولأرفع علم وطني واسهم في رفع رصيده من الميداليات على الرغم من عدم مشاركة السودان في المنافسات بأنواع رياضية اخرى...».

● وكيف ترى رياضة العاب القوى في الوطن العربي ؟

ـ «.. تحقق يوماً بعد يوم تقدماً ملحوظاً، خاصة بعد ان اصبحت الملتقيات العالمية تحفل بأسماء العدائين العرب، وهنا احب أن أذكر ان التداريب الجدية واقامة المعسكرات وعزيمة البطل هي الأسس في احراز ما يمكنه من التألق، خاصة في هذه الرياضة، بالمقارنة مع التوجيه والاستئناس بآراء المدربين...».

● ولماذا على المستوى الدولي ؟

ـ «.. اصبحت العاب القوى الرياضة الأكثر اثارة، وهي تلاقي في الدول الغربية اقبالا جماهيرياً كبيراً، لذلك تعددت الملتقيات الدولية، واصبحت لهذه الرياضة شعبية في العالم المتقدم تتجاوز احيانا شعبية لعبة كرة القدم في اوروبا او البيسبول في امريكا الشمالية...».

● ما هي ابرز الأسماء برأيك في الألعاب السادسة في رياضة العاب القوى ؟

ـ «.. أسماء كثيرة في مقدمتها البطل العربي العالمي سعيد عويطة الذي اعتبره صديقاً وأعتز بصداقته، وكثيراً ما تعاونت معه في السباقات الدولية التي كان آخرها سباق نيس في مسافة الـ ١٥٠٠م. واذا كان عويطة قد اخفق يومها في الفوز بالصف الأول امام الانجليزي كرام، فلأنه أخطأ التقدير في الانطلاقة الاخيرة. مما اعطى كرام فرصة تجاوزه بعدة امتار! على اي حال انا مستعد باستمرار لمعاونته.. كما ان المتسابق فوزي اللهبي يتمتع بامكانيات ممتازة تؤهله مستقبلا ليكون عداء قوياً، وهو يلتقي مع سعيد عويطة في كثير من الخاصيات، ولكنه سيء الحظ.. ثم هناك اسماء كثيرة تألقت كالعداء الصومالي عبدي بلا عبدي الذي تبعني في سباق الـ ٨٠٠م وتجاوزته فقط بـ ١٨ جزءاً من المائة. والساحة مليئة الآن بالأسماء الواعدة التي ستأخذ مكانها بصحبة الأبطال العالميين سابقا وحاليا.. كما اني معجب بما حققته العداءات المغربيات...».

● كيف يؤدي خليفة عمر سباقاته ؟

ـ «.. اي سباق ليس بالسهولة التي قد يتصورها المشاهد، فهو ليس مجرد جري لبلوغ خط النهاية، لذلك فأنا اخوض كل السباقات التي اشارك فيها بجدية وكثير من الحزم حتى تبقى لدى المشاهد تلك الصورة المشرفة عن العداء العربي خليفة عمر وقد احرج حين اخفق في تحقيق ما كان ينتظره مني الجمهور، كما اني لا اسمح للغرور بالاقتراب مني مهما كانت انجازاتي ولا استهين بالخصم مهما كانت قدراته، وانا اقنع نفسي بأن كل من معي على المضمار بامكانه ان يحقق ما حققته لذلك اركز تفكيري على السباق الذي اخوضه دون ما عداه للوصول الى المقدمة في النهاية».

● ما هي طموحات البطل خليفة عمر ؟

ـ «.. قد لا يكون لطموحات المرء حدود، غير أن ما آمله هو تحقيق المزيد من الانتصارات والاسهام في بلورة فكرة التقدم الرياضي العربي في الساحة الدولية، حتى تعود للرياضي العربي الثقة بنفسه فيدرك انه لا يقل عن باقي رياضيي العالم رجاحة عقل وسلامة تفكير وقدرة على الابتكار والانجاز...».

خليفة عمر على منصة الشرف (وسط الصورة)




جرح نازف في راس خليفة يتلقى العلاج

رياضـة ذهنيـة

افقيا :
١ـ ذهب ـ غير ناضج
٢ـ رئيس جمهورية سوري سابق .
٣ـ للتمني (معكوسة) ـ أمر .
٤ـ من كبار شعراء العرب
٥ـ شتم (معكوسة) ـ دولة اوروبية.
٦ـ مدينة امريكية ـ حب.
٧ـ حرف عطف ـ لا (بالاجنبية).
٨ـ بلد ـ تقطف (معكوسة).
٩ـ عاصمة عربية .

عموديا :
١ـ قمة ـ من انواع الرز.
٢ـ للتعريف ـ مدينة مصرية .
٣ـ جرب ـ ضمير متصل .
٤ـ مدينة جزائرية.
٥ـ للنفي ـ دولة افريقية .
٦ـ ماركة الات كهربائية ـ للمنادى.
٧ـ يكثر ـ ظرف مكان (معكوسة).
٨ـ دولة امريكية ـ سحب .
٩ـ من مواد البناء ـ وسيلته.

رشيد كرامي

شاهين — سحر
عصارة — مربع
كانون — جميل
دينامو — زيتون
عنقود — كلام
شرارة — حليب
كبريت — جمل
عندليب
كربلاء

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	د	ع	ن	ق	ه	د	س	ق	ل
٢	ي	ن	و	ن	ا	ك	ة	ي	ة
٣	ن	ي	ش	ر	ا	ر	م	ر	ح
٤	ا	ك	ج	ا	ا	ح	ا	م	م
٥	م	س	ر	ص	ه	ر	ل	ا	ن
٦	ه	ه	ع	ب	ش	ي	ل	ب	ه
٧	م	ر	ب	ع	ل	ك	ن	ي	ت
٨	ك	ب	ر	ي	ت	ا	ن	ل	ي
٩	ب	ي	ل	د	ن	ع	ء	ح	ز

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

جبل في دمشق

الكرة الافريقية

اليوم لقاء فيتال أو والزمالك في كأس الأبطال
فوز الزمالك مؤكد وصفوفه مكتملة بعودة يوسف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
يلتقي في الساعة الثالثة من مساء اليوم الأحد في مدينة بوجمبورا عاصمة بوروندي فريقا ناديي «فيتال أو» بطل بوروندي والزمالك بطل مصر وحامل الكأس واللقب في مباراتهما الاولى في دور الثمانية لبطولة كأس افريقيا لأبطال الدوري.

فرصة الزمالك للفوز والوصول للدور نصف النهائي اكبر بكثير من فرصة منافسه، بالرغم من أن الأخير يلعب على ملعبه ووسط جماهيره وذلك لما يضمه الزمالك من لاعبين دوليين مخضرمين على درجة عالية من الكفاءة الفنية والخبرة الدولية.

حرصا من مسؤولي الزمالك على راحة فريقهم غادر الفريق القاهرة منذ اسبوع كامل وأمضى أربعة أيام في معسكر نيروبي ثم اتجه إلى بوجمبورا قبل ثلاثة أيام من موعد المباراة ليتأكد من تأقلم لاعبيه على مناخ بوروندي.

«فيتال او».. المعروف

فريق «فيتال او» معروف جيداً لجمهور كرة القدم المصرية إذ سبق له اللعب أمام «المقاولون العرب» بطل مصر في دور الـ ١٦ لبطولة كأس حاملي الكؤوس الافريقية عام ١٩٨٣، وتعادل الفريقان سلبياً في مباراتهما الأولى في بوجمبورا وتقدم «المقاولون» باحتجاج رسمي للاتحاد الافريقي عقب هذه المباراة يطالب فيه باعتباره فائزاً لأن الملعب الرئيسي للمدينة الذي اقيمت عليه المباراة غير قانوني للمباريات الدولية وفقاً للمقاييس الموضوعة، إذ يبلغ عرضه ٦٥ ياردة فقط أي أقل من العرض القانوني بمسافة ٥ ياردات بينما يبلغ طوله ١١٥ ياردة.

هذا الأمر يجب أن يدفع الزمالك إلى الحرص في الهجمات المرتدة عن طريق الجناحين لأن وصولهما إلى حلق المرمى في هذه الحالة امر سهل للغاية، مع هذا فقد بدأ تواضع مستوى «فيتال أو» واضحا في مباراة الاياب في القاهرة حيث هزمه «المقاولون» بستة اهداف مقابل هدف واحد خطفه لاعبه موديبه القصير من خطأ لانطوان بل حارس مرمى «المقاولون».

في مباراتي الذهاب والاياب لم يبرز من لاعبي «فيتال او» إلا حارس المرمى لومامي والجناح الأيمن فازيل، بينما يفتقر بقية اعضاء الفريق إلى المهارات الأساسية وان كانت السرعة متوافرة بين معظمهم.

بوروندي من جهة اخرى، لم تحقق منذ دخول كرة القدم فيها عام ١٩٤٨ وانضمامها للاتحادين الافريقي والدولي عام ١٩٧٢ اي انجاز يذكر سواء على صعيد الأندية أو على صعيد منتخبها الوطني، ولا يذكر التاريخ إلا حادثة فوز «فيتال أو» على جورماهيا بطل كينيا في كأس حاملي الكؤوس عام ١٩٨٣ عندما خسر «فيتال أو» بملعبه ٢/١ ثم عاد ليفوز خارج ملعبه بثلاثة اهداف نظيفة في نيروبي!

كيف تقدم الفريقان لربع النهائي

تأهل «فيتال أو» للدور ربع النهائي بصعوبة بعد اجتيازه منافسه سكارليت بطل كينيا باحتساب الهدف خارج ملعبه بهدفين، إذ فاز «فيتال أو» في بوروندي بهدف نظيف ثم خسر في كينيا ١/٢ وتأهل بهذا الهدف للدور التالي، ثم فاز «فيتال أو» على منافسه الضعيف اس سوجارا بطل جابون في الدور التمهيدي الثاني ٣/١ في بوجمبورا وتعادلا ١/١ في لقاء الاياب في جابون، وصعد «فيتال أو» لأول مرة في تاريخ الأندية البوروندية إلى الدور ربع النهائي في اي بطولة ينظمها الاتحاد الافريقي.

أما الزمالك فقد اجتاز الدور التمهيدي الأول بعد انسحاب نادي البحرية الصومالي، ثم أطاح بالهلال السوداني في دور الـ ١٦ بعد فوز كبير حققه في القاهرة بأربعة اهداف نظيفة ثم تعادل معه ١/١ في الخرطوم وواصل مسيرته المظفرة في محاولة جادة للحفاظ على لقبه الكبير.

الأمل الباقي

يركز الزمالك اهتمامه حاليا على كأس افريقيا بعد أن خسر بطولتي الدوري العام وكأس مصر في الموسم الماضي، ولم يعد امامه إلا الفوز بهذه البطولة الافريقية ليرضي جماهيره العريضة وليواصل الاحتكاك على الصعيد الافريقي بعد أن فقد أمل تمثيل مصر في الموسم المقبل على الاقل.

الزمالك أحسن تنظيم صفوفه للمباراة وعاد إليه بعد غيبة طويلة نجماه الدوليان ابراهيم يوسف ثاني أحسن لاعب في افريقيا وصخرة منتخب مصر الصلبة وعادل المأمور حارس المرمى المخضرم (٣٠ سنة) الذي حجبته الاصابة عن مشاركة فريقه طوال الاشهر الستة الأخيرة، كذلك انتظم في المران جميع نجوم الفريق بدءاً بـ «الكابتن» فاروق جعفر ومعه محمد صلاح وبدر حامد وأيمن يونس ومحمد حلمي وأشرف قاسم وجمال عبد الحميد وطارق يحيى وانتهاء بالناشئ الصاعد أحمد رمزي الذي يلعب ظهيرا ايسر.

ويضع مسؤولو الزمالك منذ الآن عينهم على منافسيهم الأقوياء وعلى رأسهم الجيش الملكي المغربي الذي سيقابله الزمالك في حالة فوزهما في الدور نصف النهائي ثم جوريا السنغالي وكالوم كوناكري الغيني وبيليما كينشاسا بطل الكونغو.



فريق الزمالك

في ذكرى.. هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم

١٤٠٦
عام هجري سعيد

نتذكر ما بذله صلى الله عليه وسلم لإقامة صف إسلامي موحد نبراسه آيات رب العالمين.. فاللهم وحد كلمة المسلمين واجمعهم على البر والتقوى وألف بين قلوبهم أجمعين..

وبهذه المناسبة وبدء عام هجري جديد نتقدم بتهانينا القلبية الصادقة إلى حضرة صاحب الجلالة
الملك فهد بن عبد العزيز المعظم
وإلى سمو ولي عهده الأمين والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء
وإلى الشعب السعودي النبيل والأمة العربية الإسلامية

الكابلات السعودية
Saudi Cable Company

أحمد أمين في ذاكرتي «١»

محمد حسين زيدان

والدكتور احمد امين قد ادخرت في ذاكرتي ما كتبت في ذكرياتي عنه.. حين كنا نعيش المجاعة من فقدان الثقافة، فلم يتسن لنا أن نعرف كاتبا أو شاعراً. فالقارىء يثقف نفسه. وكلنا وفي هذا الكيان الكبير قد فتح لنا الطريق. فاذا المكتبات تنشا، واذا المجلة والصحيفة والكتاب يصل الينا كما كبيراً. وكيفا لا يحجز باي تكييف. فقرانا الحرف العربي، يكتبه الأستاذ العربي سواء كان في أرض الهلال الخصيب او في أرض النيل المخصب. او من اي قطر عربي.

فالدكتور احمد امين اشبعنا ثقافتنا حين اقتنينا: «فجر الاسلام» و «ضحى الاسلام» وما بعدهما. وما اليهما. ولم أذكر كلمة «ظهر الاسلام» لأني استثقلها أعني كلمة ظهر ـ استوحش ان ياتي بعدها عصر لياتي بعده مغرب. فالاسلام ضحى سطع فجره في مكة، ومازال هو الضحى في كل أرض مسلمة. فهناك فرق دقيق بين ضحى الاسلام الذي لا يفنى فهو مشرق الى يوم يبعثون. ابتدا ضحاه في المدينة المنورة. اما المسلمون فقد لحقهم ظهر وعصر ومغرب، فينبغي ان نفرق بين الاسلام الخالد وبين المسلمين الذين تغيروا حين تنافروا.

من هذه المؤلفات للدكتور احمد امين، عرفنا الدكتور العالم حتى اذا وصل الى المدينة بعد اداء فريضة الحج رئيسا لبعثة الجامعة، بدانا نعرف الانسان، فكيف كان ذلك.

كان ذلك قبل صلاة المغرب في يوم من أيام أواخر ذي الحجة.. خرجت من مدرستي «دار الأيتام» خارج باب المجيدي.. وهي قريبة من المسجد النبوي.. أصلي المغرب. فوجدت أمام مدرستي التي تعلمت فيها والتي علمت فيها: (الناصرية) ـ بضع سيارات من «اللواري» أوقفوها امام الباحة. بين المدرسة، وبين بيت الأستاذ ضياء الدين رجب، وادارة الكهرباء. كانت مدرستي تسمى الراقية أول الأمر، فكيف لا أدخلها.. اسأل عن هذه السيارات؟ وكان المسؤول عنها اداريا الأستاذ المعلم الصديق محمد سالم الحجيلي يرحمه الله.

دخلت المدرسة، ارتقيت الدرج، وجدت الصديق عند باب الصالون.

ـ قلت: ما هذا!؟

ـ قال: بعثة الأزهر والجامعة.. حجوا والآن وصلوا ليتصلوا وليصلوا بالمسجد النبوي. وليسلموا على رسول الله سيدنا محمد بن عبد الله.

استأذنت أدخل على البهو، وفي صدر البهو مكتب، ظهره الى الشام في آخر البهو ووجهه الى القبلة. فنحن في المدينة لا نقول الشمال وانما نقول الشام، ولا نقول الجنوب وانما نقول «اليمنة» أو «القبلة».

وقفت أمام الباب فأرسلت السلام. وقلت بجرأة البدوي:

ـ «أيكم أحمد أمين»؟

لم أكن ساعتها جلفا ولا صلفا، وانما كنت فرحا.. أحببت أن أرى الانسان. فأشار الى بعض الحاضرين من أساتذة الجامعة والأزهر ومن الطلاب الذين لبوا النداء، وفرحوا بالوفاء حين حجوا وحين يسلمون. أشار إلى هذا الجالس على المكتب الكبير.. مكتب المدير، قال: هذا أحمد أمين.

سلمت.. وكان بجانبه الشيخ علي محفوظ المسؤول عن طلبة الأزهر. وعلى يمينه، كل على كرسيه: الدكتور عبد الحميد العبادي، والدكتور عبد الوهاب عزام، والبقية من الجامعيين والأزهريين.

وبدأ حفل أعدته المدرسة. فخطب الأستاذ ضياء الدين رجب مرحبا، وخطب الأستاذ سالم الغساني كذلك. وكان ما قالاه: تحية العقيق، تحية قباء وأحد، وما الى ذلك.

جلست اسمع فوجدتني فضوليا أقتحم الحفل ارتجل كلمة.

فلئن كنت غير موظف في هذه المدرسة، فاني موظف أمام كرامة بلدي واكرام ضيوفه. وقفت أقول كلمة أحفظها الى الآن:

ـ «اساتذتي جامعيين وازهريين: إن هذه حفلة مرتجلة، ما تركتم تستريحون، فلعلي استعجل الأمر كما استعجلوه، أقول كلمة مرتجلة. فلئن كان الارتجال يضيق به فحول الرجال. فلست من هؤلاء الفحول، ولكنكم انتم بصمتم وجداني، بشيء يتسع به الارتجال علي.

لقد تعلمنا منكم، تثقفنا عليكم، فلكم الشكر، قالوا: ان الجامعة تؤم باريس ولندن، والأزهر يؤم مكة، ولكنها الكنانة ابت إلا أن تنضم الجامعة الى الأزهر.. كلاهما يؤم مكة. يصل الى المدينة. قالوا: إن جمال الدين الأفغاني نهضة الشرق. فقلنا: ما هو البلد الذي نهض في الشرق. قالت الكنانة أنا نهضة جمال الدين!

وجلست، فنهض الأستاذ احمد امين، وهو مستقبل القبلة.. أمامه إشعاع من نور المسجد النبوي. قال:

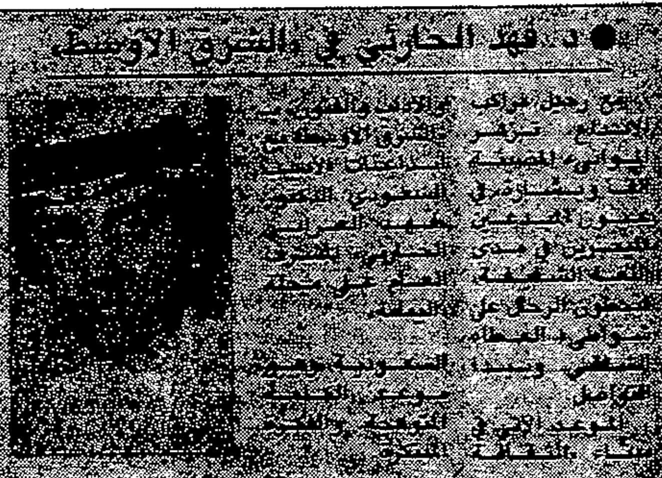
ـ «الارتجال يضيق بفحول الرجال.. نعم: صدق الأستاذ.. يقول خطيبكم إنه تعلم منا ولكن، ألسنا نحن الذين تعلمنا منكم. من علمنا القرآن. من عربنا أكثر. أليسوا هم الرجال من بلدكم هذا؟ بلدكم هذا هو المعلم الأول!

وتهدج صوته، ودمعت عيناه وقال:

ـ أقسم بالله اني لا أحب لبلد أن يتقدم على بلدي، وان يكون في طليعة المتقدمين من العرب إلا بلدكم هذا.. بلد «اقرأ» و «المدثر». بلد «بدر» و «الفتح المبين».

وفي الذاكرة بقية.

● جدة


د. فهد الحارثي في «الشرق الأوسط»

البيوت الدمشقية ـ للفنان مسلماني

دمشق ـ «الشرق الأوسط»:

يصدر قريبا في دمشق للدكتور المصور الفوتغرافي «مروان مسلماني» كتاب ضخم بعنوان «البيوت الدمشقية». وهو ثبت وثائقي مصور يشتمل على أهم البيوت الدمشقية ذات الطابع الآثاري، والتي تجسد مدرسة عريقة في فنون النقش، والزخرفة والتوظيف الحي لمواد البناء.

ويتضمن هذا الكتاب النادر نحو سبعمائة لوحة بالحجم الكبير فيها لقطات مختارة عن روائع العمارة والزخرفة، ومشققات الرخام والزجاج المعشق، والكسوات الخشبية وما تحتوي عليه من تجميات وعناقيد ومقرنصات، وهناك لقطات كاملة عن بيوت دمشقية زالت من الوجود.

ومما يذكر، ان الدكتور عفيف بهنسي المدير العام للآثار والمتاحف.. كان قد وضع المادة العلمية للكتاب، في حين قدم الفنان مسلماني، كنوزه الفوتغرافية، التي التقطها على مدى خمسة وعشرين عاما من حياته الفنية، التي قضاها في صنع مثل هذا التراث الهائل من الصور النادرة.

مُحاولةٌ لِكَشْفِ السِّرِّ الأعْظَم!


● اسماعيل الوريث



مر الزمان الجميل
مر كمر الريح
وانداح ليل طويل
ليل طويل قبيح
يفر الزمان كعصفورة رابها الصمت فانتفضت
وطواها الفضاء الفسيح
والزمان هو الرعشة البكر
تأخذ منا ثناياه أغلى عصير
ونأخذ من كفه فيض ريح
والزمان انتشاء الأماني
نهدهدها بين احضاننا
وتغادرنا بعد حين
والزمان سحابة صيف وحلم مخيف
قدر من سراب
ذكريات نخلفها فوق صدر العدم
للزمان مشاغلة فهو يسرع حينا ويبطىء حينا
يتقاذفنا كلما عركتنا مخاوفه
نرتمي في متاهاته
نتوزع في سره الصعب
يلهو بنا
إننا في يديه دمى
وهو الساحر العبثي يحركنا كيف شاء
للزمان طراوة ورد الصباح
عبق الحب في موكب العاشقين
للزمان شذى يتداعى أمام العيون
نستريح له
نتمثل فيه طفولتنا وصبانا الحزين
نلتقي برؤانا التي كبرت في انتظار اليقين
للزمان ارتقاء يغير فحوى المكان
والزمان قصيدة حب وحرب
نثار من الشوق
بعض حنين مدمى
حكاية سيف تجرد من غمده!

● ● ●

يا لأوهامنا
منذ بدء الخليقة نحني الرقاب له
يا لأوهامنا الضائعة
للزمان اندثار بحكم اندثار الزمان
انه البرق تسرع دوما خطاه
والزمان إشارة وضع السؤال
والزمان احتمال
للزمان روائحه تنشر الخصب
تحيي النفوس التي شاب قرنا هواها
له لمسة تجعل الحجر الصلد ماء
كزرقاء أهل اليمامة يعرف دورة أفلاكه
للزمان الذي أتعايش فيه مع العدم المر
والسخط والخوف!
هذا الزمان الذي يتجاوز أشباحه أنتمي!

● اليمن

٧ سنوات من العمل المتواصل لجهاز تلفزيون الخليج!

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من حسني طلبه عبد الهادي:

بمناسبة مرور سبع سنوات من العمل الخليجي المشترك لجهاز تليفزيون الخليج، تحدث لجريدة «الشرق الأوسط» عبد العزيز سراج أبو النجا مساعد امين عام جهاز تليفزيون الخليج بانه عقد مؤخرا اجتماع لمندوبي جهاز تليفزيون الخليج. وحضره مندوبون عن دول الكويت والامارات وقطر والبحرين والعراق والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان وقد تمت مناقشة الجيلزين الأول والثالث من الذبذبات التليفزيونية ودراسة الجيلزين الثالث والرابع من الذبذبات والاشارات الصوتية، كما تمت دراسة بث السهرة الخليجية المشتركة عبر القمر الصناعي العربي للدول الاعضاء وكذلك برنامج مجلة الخليج وهناك برنامج «التنمية والتثقيف» والذي سيكون في الفترة الصباحية لبثه عبر القمر الصناعي العربي حيث تستقبله المحطة السعودية وتبثه وفق الجدول الزمني. وقد اكد ابو النجا بأن المحطات التليفزيونية سترسل المواد المرشحة للبث الى المحطات في دول الخليج اسبوعا بعد اسبوع وبالتناوب وتتولى كل محطة اعداد البرنامج وتقديمه وبثه وهذا يحقق مبدأ المشاركة.

● وعن المشاريع المستقبلية للجهاز اجاب ابو النجا «قائلا بانه سيتم ان شاء الله التنسيق لاقامة الاسبوع الثقافي الخليجي الذي سيقام في اليابان في الفترة من ٢ـ١٢ محرم ١٤٠٦هـ وقد كلف الجهاز بدراسة امكانية تغطيته بالتنسيق مع مجلس التعاون لدول الخليج العربية على مثل ما اتبع في الاسبوع الثقافي الخليجي الأول في باريس عام ١٩٨١م. كما ان هناك فكرة لاقامة مهرجان ثقافي في امريكا.

● وبالسؤال عن تخصيص برامج رياضية مشتركة؟

ـ قال «ابو النجا» إن الجهاز يحرص في كل مناسبة رياضية على تخصيص برامج رياضية وشراء حقوق النقل لتغطية المناسبات الرياضية وكذا الفنية للدول الاعضاء ويجري حاليا الاعداد لنقل احداث دورة الخليج الثامنة بدولة البحرين وسيكون اسلوب التغطية باعداد رسالة خليجية مشتركة عن البطولة ورسالة خاصة لكل دولة وهناك برنامج وثائقي سيقوم تليفزيون البحرين باعداده عن الدورة وسيعمم على الدول الاعضاء بعد انتهاء الدورة ونظرا لامكانات البحرين في النقل عن طريق القمر الصناعي العربي فسوف يتم تعميم المباراة النهائية وقبل النهائية للدول العربية عبر القمر الصناعي العربي.

● أما عن النية لاقامة مهرجان الخليج للانتاج التليفزيوني مرة كل عامين في دول الخليج بالتناوب؟ فقد قال أبو النجا:

ـ قدمت مذكرة لمجلس الادارة الذي عقد في مدينة الرياض في شهر ابريل (نيسان) ١٩٨٥م وقد وافق المجلس على الأخذ بمبدأ اقامة المهرجان كل عامين في احدى الهيئات وقد أبدت وزارة الاعلام والثقافة بدولة الامارات مشكورة استعدادها لاستضافة المهرجان الرابع على ان يتم تنظيمه في مطلع علم ١٩٨٧م.

• هندسة المعاني.. معادلات السياسة:

عصفور الثلج الأخضر.. والعشق المقتول

● شاكر النابلسي

توجد مجموعة من الشعراء في العالم العربي وفي الادب الغربي، يصعب على النقاد الحديث عن شعرهم، دون التعرض لطريقة الموت التي ماتوا بها، واسباب اختيار الانتحار كحل نهائي سلبي، لكثير من إشكاليات الوطن والحياة.. فلقد كان موت معظم هؤلاء الشعراء جزءاً من تجاربهم الشعرية، كما كان جزءاً من انتاجهم الفني ككل.

فمن الصعب على النقاد ان يفصلوا موت الشاعر الفرنسي (آرثر رامبو) بـ (السفلس) ثم بـ (الشلل) عن شعره الذي كان عبارة عن مجموعة من (أحلام الموت الجميلة) كما نلاحظ في كتابه (فصل من الجحيم)، و (إشراقات)، و (القارب السكران)، ثم (رسالة من الرائي).

ولقد كان ديوان (ازهار الشر) للشاعر الفرنسي (شارل بودلير) صورة أخرى من صور الموت البطيء، الذي كان يمارسه هذا الشاعر بعد أن اصيب بالمرض، ثم قتله مرض الزهري اخيراً.

وإن انتحار الشاعر الروسي (مايكوفسكي) كان جزءاً من نظرة هذا الشاعر للموت والحياة، وجدليتهما. ولقد كان تفسير النقاد لشعر (مايكوفسكي) تفسيراً اجمل عندما انتهى الشاعر الى ما انتهى اليه.

ولقد كان انتحار الشاعر الامريكي (إدغار الن بو) ذلك الانتحار الطوعي وموته عن عمر يناهز السابعة والثلاثين بعد ان اصيب بالهذيان مدة طويلة، ظاهرة استطاعت ان تفسر الأعمال الفنية التي تركها هذا الشاعر القصاص.

وفي الشعر العربي الحديث، كانت هناك قائمة من الشعراء الذين ماتوا قهراً.. والذين ماتوا منتحرين، احتجاجا وتاكيداً للموقف السياسي والحضاري الذي اتخذوه اثناء حياتهم.. ولو ان هذا الانتحار في النهاية، يظل مصنفا في قائمة المواقف السلبية من الحياة، والوجود.. فلقد خلق الانسان لكي يصارع الحياة حتى النهاية، وليس لكي يسجل عليها مواقف سلبية.. فالحياة هي العطاء، والموت هو الفناء. والحياة هي الايجاب.. والموت هو السلب!.

فالموت ليس رائعا كما يقول الشاعر الكوري (كيم تشي ها) لانه لا ياتي إلا مرة واحدة.

والذين يكرهون الموت ليسوا جبناء كما قال الشاعر المصري المنتحر (أحمد العاصي) الذي سكب على جسده مادة كاوية، وظل يراقبها حتى وصلت الى قلبه ومات.

والموت لم يكن خلاصا كما كان يعتقد الشاعر السوري المنتحر (عبد الباسط الصوفي)، والشاعر الأردني المنتحر (تيسير سبول)، والشاعر اللبناني الذي انتحر اخيراً (خليل حاوي).

فلقد خلص كل هؤلاء الشعراء، ولكن القضايا التي اعتقدوا بأنها يمكن ان تحل بموتهم، مازالت قائمة، تتفاعل وتنمو وتكبر، ككرة الثلج يوما بعد يوم!.

إن ما يسيء الى هؤلاء الشعراء حقيقة، وهو ان يشتغل النقاد بموتهم اكثر مما يشتغلون بشعرهم.

فلم يحفل كثير من النقاد بشعر (مايكوفسكي) كما حفلوا باسباب موته، ودوافع هذا الموت.. ومازالت هذه الأسباب وتلك الدوافع غير واضحة، وستبقى كذلك، لأن الشاعر الذي يموت منتحراً يأخذ أسباب انتحاره ودوافعه معه، وبذا يموت سر الموت مع موت الشاعر نفسه.

ولم يحفل كثير من النقاد بشعر الشاعر المصري (أحمد العاصي) والشاعر السوري (عبد الباسط الصوفي) كما حفلوا بموت هذين الشاعرين الى حد طغيان الكتابة عن الموت على الكتابة عن الشعر نفسه.

ولعل هذا ايضا ما حصل لشاعرنا الأردني (تيسير سبول ١٩٣٩ ـ ١٩٧٣)، فهو وإن كان مقلا في شعره، بحيث لم يصدر غير ديوان واحد (أحزان صحراوية)، وقصائد أخرى، إلا ان النقاد لم يحفلوا بشعره بقدر ما حفلوا بموته وأسباب هذا الموت.

فعندما مات الشاعر عام (١٩٧٣) كانت معظم الدراسات التي كتبت عنه تدور حول موته، واسباب هذا الموت، وفلسفته، دون التطرق كثيرا الى شعره وفنه.

فعندما أصدرت (دار ابن رشد) أعماله الكاملة (الشعر والرواية والقصة والدراسات والمواقف) عام (١٩٨٠) وأراد أحد اصدقائه النقاد أن يكرم (سبول) بمناسبة صدور أعماله الكاملة، لم يجد غير حادثة موت ذاتها لكي يتكلم عنها بإفاضة، عبر دراسة طويلة، استغرقت اكثر من أربع عشرة صفحة، لكي يدرس الشاعر، مهملا بذلك أعمال الشاعر الشعرية، والروائية، والقصصية، والنقدية.

وهذا ما حصل تماما مع الروائي الياباني (يوكيو ميشيما) الذي انتحر عام (١٩٧٠) وظل الكتاب الغربيون وعلى رأسهم (هنري ميلر) يكتبون عن موته مئات الصفحات، دون ان يتعرضوا كثيرا لأدبه وفنه.

لقد قيل، بأن الموت هو أعظم قصائد الشعر.. ولعل بعض النقاد وجدوا في موت الشعراء والكتاب أجمل ما كتبوه من قصائد، فأهملوا شعرهم، والتفتوا الى قصائدهم الأخيرة.. قصائد الموت.

● ● ●

الحياة القصيرة التي عاشها (تيسير سبول) (٣٤ سنة) كانت على قصرها حافلة بالعطاء الانساني الكبير.

إن شعر (سبول) لا يفسر هذا كثيراً، بقدر ما يفسره فنه الروائي وفنه القصصي، وكذلك مواقفه الحياتية من السيف والوردة.. وابجدية التراب.. والعشق المقتول.. وربما كانت مواقفه هذه من كل ذلك سببا مهما في إحتجاجه الصارخ الذي ادى به الى ان يطلق الرصاصة الأخيرة، ويقتل عصفور الثلج الأخضر في داخله.

لقد كانت ابجدية التراب العربي، هما إنسانيا كبيراً، من هموم الشاعر (سبول).. ونحن نقرا ابعاد هذا الهم الانسانى في شعره، عبر ديوانه (احزان صحراوية) وكذلك من خلال روايته الفائزة بجائزة جريدة «النهار» (انت منذ اليوم)، ومن خلال قصصه المتعددة، وكذلك من خلال السيناريوهات التلفزيونية التي كتبها في أواخر حياته القصيرة.

فكما حملت رواية (انت منذ اليوم) جرح انفصال الوحدة المصرية السورية، وحاولت ان تقرا اسباب هذا الانفصال من خلال ابجدية التراب العربي، فان ديوانه (احزان صحراوية) حمل أحزان الأمة العربية المتعددة الناتجة عن جروح الانفصال، وهزيمة (١٩٦٧)، واشباح (خيمة الكيلو ١٠١) التي اقيمت في الصحراء العربية بعد حرب اكتوبر.

فمن خلال (قرارة موشح اندلسي) كان (سبول) يغني موشحا دمشقيا في الليلة التي تلت ليلة الثامن والعشرين من سبتمبر/ ايلول ١٩٦١):

ها قبة خضراء
ها قوس كباب دمشق
ساحات
وورود من مشاتل سوريا
لكنما
اشبيليا، اشبيليا
في قاعة اموية الأجواء
ترفل بالحرير
واللحن موجوع أسير.
يتسلق العمدان ملهوف أسير.

لقد كان علم (١٩٦١ علم الانفصال) من اكثر اعوام ومواسم (سبول) غناء شعريا.. ولعل مرد ذلك الى الأمطار الغزيرة التي ولدتها سحب الانفصال والتي استطاعت ان تثبت في أرض (سبول) الشعرية اجمل واقوى ما قال من شعر بعد ذلك.

فلقد كانت معظم قصائد ديوان (احزان صحراوية) من نتاج أمطار سحب الانفصال.

فقصيدة (قطعة قلب للبراءة)، و (رعب)، و (لو)، و (أحزان صحراوية)، و (النسر الغائب)، و (العقد المفروط)، و (كلمات ثقيلة)، و (عصفورة قلبي)، و (حلولية)، و (العجاج)، و (ما لم ينقل عن شهرزاد)، و (قرارة موشح اندلسي)، وهي قصائد كتبت كلها في عام (١٩٦١)، كانت تقتات من خبز الانفصال، كحدث سلبي استلابي في تاريخ الأمة العربية الحديث، بغض النظر عن اسبابه، ودوافعه، وأبطاله، والمنتفعين به.

لقد كان الشعر العربي الحديث اقدر من السياسة والسياسيين، ومن التاريخ والمؤرخين على كتابة الانفصال محفوراً على جبين الأمة العربية، من خلال اسطورة «إيزيس» التي فضت الأرض العربية، وفتحت عن عطائها الحبيس، ومن خلال العيون التي كان يرقص فيها اللهاث المسعور والأحلام المرجوة، ومن خلال العيون الوحشية وعذابات العمر، ومن خلال عتمة الليل ووحشة الطريق، ومغالبة النسر للصحراء، والعقد المفروط عندما استفاق الغربيان، وولدا ذاك المساء فجاة، الوجه للوجه، والمساء يمطر حبا وأسى.

لقد اختفى صوت الحدث السياسي المجلل.. اختفت الطبول، ومواكب الأسهم النارية من الحدث السياسي.

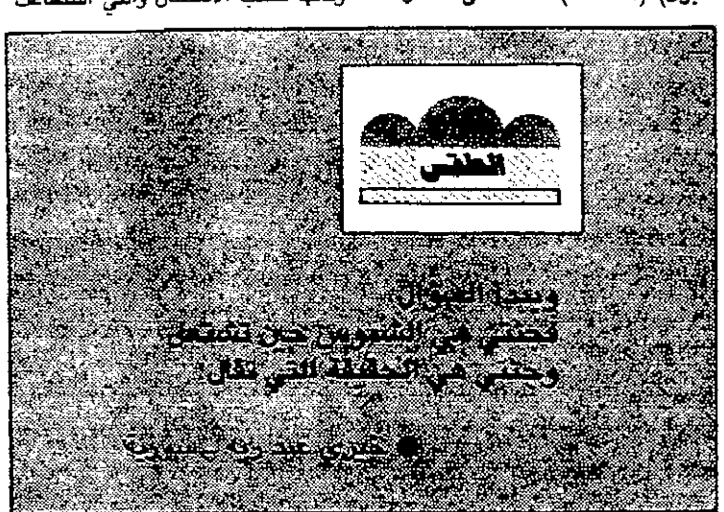
لقد ادخل الشعر العربي الحديث الحدث السياسي معارج مقلة الحبيبة، كما ادخل الحدث السياسي ضمن خيوط نسيج رعشة العرق، وغصة القلب، وأمطار المساء، والأغاني الأسيانة التي ترتاد القلب.

لقد أصبح الحدث السياسي في الشعر العربي الحديث من ضمن دقات قلب العاشقين، وليس شعارات فقط في أفواه السياسيين، ونحيبا ودموعا غزيرة في عيون النائحين.

واذا كان فعل الانفصال السياسي قد القى ظلة على اكثر من نصف قصائد ديوان (أحزان صحراوية) فان نكبة حزيران (١٩٦٧) قد القت ظلها على القسم الباقي من قصائد هذا الديوان. فقصيدة (مرثية القافلة الأولى) التي كتبها (سبول) عام (١٩٦٧) هي من أبرز قصائد هذه المجموعة.. بل تكاد تكون من أبرز ما قيل في نكبة (١٩٦٧):

«أدري بأني لو بكيت مصير شعبي
لو أعارتني ثكالى النوق حنجرة
سدى
أزجي لسيناء العجوز نحيب شعبي
لا صدى.
عشرون ألف مقلة.
نقر العقاب
لا تهز بالنصر الملفق
إنني أنبيك
خذ:
النور غاب
والليل أطبق
فليكن ليل ـ وكان.

● جدة



رأي

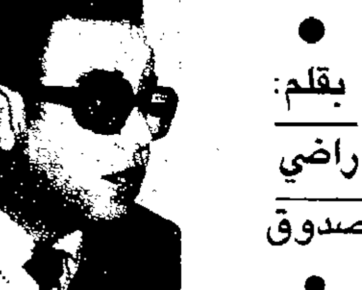
المستقبل أيضاً له ماضيه.

لا يجوز أن تقول: شعر احمد شوقي لا قيمة له بالنسبة الى الشعر الحديث، لأن شعر احمد شوقي كان في زمنه، حديثاً كما الشعر هو اليوم.

يجب ان نزيل من عقولنا فكرة الالغاء.. ليس الفن مقصلة، وإنما حياة تتكامل مراحلها وتنمو باطراد نحو الأفضل.

● يوسف الخال/لبنان

أبناؤنا الشباب «وأسيادنا الشيوخ»!



● بقلم: راضي صدوق ●

استاذ جامعي في بلد عربي، متخصص بالأدب ويعمل في مجالات الدراسات الادبية الحديثة، سال زميلا له من أساتذة الجامعة، وهو يلقي بنسخة الجريدة التي بين يديه جانبا:

ـ هل قرات لـ «فلان»؟ .. إنه اسم جديد يظهر في الملاحق الأدبية والثقافية عندنا.. ثم إنه يكتب في الشعر والنقد، ويتناول قضايا كثيرة، ويسرح ويمرح في كل ميدان.. الذي اريد ان اسال عنه هو: من اين طلع علينا «فلان» هذا؟.. انني لم اسمع به من قبل ؟!

وابتسم زميله الأستاذ الجامعي القديم، وقال وهو يطيب خاطره ويهدىء من روعه:

ـ لا عليك.. إطمئن.. فهذا الرجل الذي تسال عنه، شاعر من الرواد الذين قامت النهضة الشعرية والثقافية والصحفية على اكتافهم، في بلدنا، قبل ان تولد يا دكتور!.. وما من شاعر او كاتب او صحفي، هنا، إلا تاثر به، او تعلم منه، او اخذ عنه. ولا يخجلني التصريح لك بانني انا نفسي تعلمت منه وتتلمذت على يديه، ذات يوم، رغم انني من ابناء جيله.. فقد كان معلمي في الصحافة قبل عشرين سنة!

وعاد الأستاذ الجامعي الشاب المتخصص بالأدب، الى السؤال من جديد:

ـ ولكني لم اقرا له، ولم اسمع به، من قبل؟!

واتسعت ابتسامة زميله الأستاذ الجامعي القديم، واتخذت معنى جديدا هذه المرة وهو يجيب:

ـ تلك هي مشكلتكم يا ابناء هذا الجيل.. نعم، إنها مشكلة ابنائنا الشباب مع «اسيادنا» الشيوخ. او لعلها مشكلة الشيوخ مع ابنائهم الشباب، في اكثر الاقطار العربية. شباب الأدب اليوم يحسبون ان الأدب العربي، من شعر وقصة ورواية ومسرحية، ودراسة، بدأ بهم وعلى أيديهم، وهم لا يذكرون من الماضي البعيد والقريب إلا بضعة اسماء حفظوها وترسبت في اذهانهم، من ايام المدرسة.. مثل: اصحاب المعلقات، والأخطل والفرزدق وجرير، وأبو تمام والبحتري والمتنبي وابن زيدون، والبارودي وشوقي وحافظ والزهاوي والرصافي والشابي وابراهيم طوقان، وغيرهم ممن درسوا لهم وعنهم، في المراحل المدرسية الأولى!.. اما اولئك النفر من الشعراء والأدباء الذين حملوا امانة النهضة الأدبية والثقافية، وقادوا مسيرتها، في الأقطار العربية، بعد مرحلة شوقي وحافظ ومعاصريهما، فما اقل الذين يذكرونهم او يحفظون لهم جميلا!

إن الأدباء الشباب وقعوا ضحايا اعتمادهم الكامل على ما تنشره، وتروجه، أجهزة الاعلام والاتصال الجماهيري، من نماذج واسماء أدبية، بدوافع واغراض لا تتصل دائما بالأدب. ولم يعد خافيا ان هذه الأجهزة تعتمد في تبنيها للنماذج والاسماء الادبية على شروط الولاء للنظام او الحزب او المنهج السياسي.. وأي أديب لا تتوفر فيه ـ وفيما يكتبه ـ هذه الشروط، فانه صائر الى الاهمال، لا محالة!

والذي يلاحظ في كثير من الاقطار، ان الادباء الشباب انفسهم «رتبوا» اوضاعهم للتعايش مع هذا الواقع الأدبي المريض، وانخرطوا في «جماعات» و «شلل» تنتمي الى هذه الجهة أو تلك.. وانتهى الأمر بهم الى ان يصبحوا مجرد ظلال او امتداد لهذا النظام او ذاك التنظيم.. ولم يبق في الساحة الأدبية الحقة، إلا اولئك النفر القليل من الأدباء المستقلين الذين يؤمنون بأن الأدب والفكر هما القائد الذي يجب ان يظل في مقدمة القافلة وليس ظلا يكبر ويصغر، يقوى ويضعف، حسب موقع غيره من ميزان الشمس!

وكم من «أديب» أصبح اليوم رئيسا لرابطة ادبية، او اتحاد أدبي، لانه رضي لنفسه ان يتخلى عن الاستقلالية الأدبية وموقعها القيادي المتقدم في المجتمع، ليصبح ظلا لقوة من خارج الاطار الأدبي، توفر له الدعم والحماية والرعاية والاسناد!

لقد ناضل فرسان الاجيال السابقة، بايمان وقوة وإيثار، حتى يظل الادب كريما.. نظيفا.. قائدا.. ومسؤولا. ولكم يحز في النفس ان نرى موقع الأدب في حياتنا الاجتماعية، يتراجع ويضعف، على ايدي الكثيرين من «الشباب» باسم الثورية، والتقدمية.. وما شئت من اسماء!

إن الأدب ريادة وقيادة، وهو فوق اليمين واليسار وكل الاتجاهات الجغرافية، وقد وعى فرسان الأجيال الأدبية الماضية هذه الحقيقة، وارتفعوا وترفعوا عن التبعية لغير الفكر المستقل والأدب الخالص النظيف. وحري بالأجيال الطالعة ان تستلهم منهم العبرة والدرس فلا تجنح برسالة الأدب والفكر الى ضلال وتتنكب طريق الاستقلال.

● الأردن

من عيون الشعر

الغنيمة في العاجل

شعر: المتنبي

خذوا ما أتاكم به واعذروا
فإن الغنيمة في العاجل
وإن كان أعجبكم عامكم
فعودوا إلى حمص من قابل
فإن الحسام الخضيب الذي
قتلتم به في يد القاتل
يجود بمثل الذي رمتم
فلم تدركوه على السائل
أمام الكتيبة تزهى به
مكان السنان من العامل
وإني لأعجب من آمل
قتالا بكم على بازل
إذا ما ضربت به هامة
براها وغناك في الكاهل
وليس بأول ذي همة
دعته لما ليس بالنائل
يشمر للج عن ساقه
ويغمره الموج في الساحل

● البحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه:

ا م ق ب ا م ل ا ل ض ه ع ا ل ل ى ل ف ه ر ل س ا ح ت ا ك ـ ق ل هـ

البيت السابق

وفي فروع الاشجار بيتي فالظل فوقي والزهر تحتي

رسالة اليوم

من : ذو النون الكاروري ـ السودان

الديمقراطية أسلوب حكم.. وليست أقنعة حزبية !

ما بين الديمقراطية والدكتاتورية خيط رفيع وفاصل دقيق لا يعدو التطبيق بحال.. اما ما تبقى فهو مجرد حديث ومطاولات كلام!

تقول النظرية وببساطة متناهية ان الديمقراطية هي حكم الجماعة والدكتاتورية هي حكم الفرد.. فأي جماعة ؟ وأي فرد ؟ .. ورغم ما يقال عن ديمقراطيات العالم الغربي وأسسها ونظمها فان للفرد الحاكم فيها دورا مؤثرا لا ينكر ولا يخفى ولنبدأ بكرومويل وننتهي بثاتشر دون دخول في تفاصيل .. ويقال ان بريطانيا هي مهد الديمقراطية .. فأنظر.. دائما الفارق ما بين حاكم ديمقراطي وآخر دكتاتوري هو الفارق ما بين حاكم فاسد وحاكم مصلح.. وما بينهما هو الذي يضع الاساس لنوع الحكم وشكل الدولة..

ما دفعني لهذا هو الجدل الدائر في السودان عن شكل ونوع الحكم القائم وعن الديمقراطية التي عادت بعد دكتاتورية سادت لزمان طويل والغريب ان كل داع للديمقراطية في السودان حزبا او جماعة او غيرهما يصم غيره بمحاربة الديمقراطية.. فأي ديمقراطية نريد ؟

فليس في عودة هذه الاحزاب لممارسة نشاطهما علنا في الشارع السوداني دليلا على ديمقراطية .. فكل هذه الاحزاب بأقوال زعمائها ـ ظل يعمل اما داخل السودان بصورة مكشوفة غضت السلطات طرفها عنها، او خارج السودان لاختلافها مع توجهات النظام وقتها ـ اذن فلا جديد غير مكبرات الصوت واجتماعات الساحات.

بعض هذه الاحزاب عاد بوجوهه القديمة التي تولت الزعامة ارثا.. وبعضها انشيء جديدا ليقيم زعامات جديدة وفي الحالين ـ كما اعتقد ـ لم يتأت هذا عن اسس ديمقراطية ولا عن قناعة جماهيرية.. فلا حزب فيها لديه القواعد والكوادر المنتشرة في وسط القرى والمدن والتي اجتمعت لتختار قيادتها عن قناعة ورضى ولا حزب منها ـ حسب علمي ـ قدم برنامجا ونهجا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا واضح المعالم يعالج ما تراكم منذ الاستقلال وليس منذ مايو ٦٩ فقط.. انما الحاصل الان هو تطاحن وادعاء بطولة وصراع فيما لا يفيد الناس..

ان المطلوب الان هو نظام امين على مصالح الامة فالذين خرجوا الى الشارع واسقطوا نميري.. انما اخرهم عن هذا الخروج كل هذه السنوات بحثهم عن البديل الذي يستطيع تحقيق آمالهم وأظن ان الانتظار كان سيطول لولا ان الخناق قد ضاق على الناس في معائشهم وكرامتهم.. فالناس خرجت تبحث عمن يوفر لها اللقمة والحياة الكريمة بعد ان يئست من نميري وتقطعت بينها وبين نظامه الاسباب .. وما كانت الاحزاب في حد ذاتها مطلبا ولا مطمحا والناس كانت وما تزال تعي ان السودان موفور الخير لا يحتاج الا لقليل من الصبر وحسن الادارة .. والامانة المطلقة.. ليفيض هذا الخير على ابنائه رغدا وامنا وطمأنينة.

هذا مطلب الناس واعتقد انه لا يهم بعد ذلك من يحقق هذا حزبا كان ام فردا ام جماعة.. تحت ظل ما يسمى بالديمقراطية او غيرها.. المهم ان يكون حكما امينا نزيها ونظيفا .. حينها سيختفي هذا الخيط الرفيع الفاصل ما بين الديمقراطية والدكتاتورية او اي مسميات اخرى..

قصة زهرة غريبة

يمضغون "اللوتس" وينسون الوطن !

اللوتس هي زهرة تنسب الى بلاد أكلي اللوتس اكتشفها اوديسوس اثناء رحلة عودته الى وطنه الأصلي ايتاكا بعد ان انتهت حرب طروادة التي استمرت عشر سنوات واستغرقت هذه العودة عشر سنوات اخرى تعرض فيها اوديسوس الى مختلف الصعوبات والاغراءات حيث عرض عليه البقاء والزواج لكن اوديسوس رفض لانه يحب وطنه وفي رحلة العودة ساقت الرياح سفن اوديسوس الى بلاد اكلي اللوتس.

وفي الاوديسا الهوميروسية الانشودة الملحمية في حب الوطن نجد هوميروس يحكي عن مغامرات اوديسوس البطولية اذ يقول:

● بعد تسعة ايام دوختني الرياح القوية في البحر وفي اليوم العاشر رسونا في بلاد أكلي اللوتس الذين يتخذون من الزهور طعاما. لقد نزلنا على الشاطيء وتزودنا بالمياه العذبة وشرع الرجال يتناولون طعامهم على مقربة من السفن وبعد ان اكلنا وشربنا ارسلت بعضهم للاستكشاف ليتعرفوا على المكان واهله.

ارسلت رجلين وكان ثالثهم ليحمل الينا الرسائل ولكنهم على اية حال لم يصلوا الى عمق بلاد أكلي اللوتس انهم لم يعملوا على ايذاء رجالنا.

وكل ما فعلوه انهم قدموا لهم اللوتس طعاما فما ان ذاق رجالنا هذه الثمرة الحلوة كالعسل حتى نسوا كل شيء ولم يفكروا في مجرد أن يعودوا لنا بالاخبار.

لقد فضلوا البقاء مع اكلي اللوتس. يمضغون اللوتس وينسون الوطن!

جررناهم بالقوة الى السفن وهم بين صارخ ومتململ وقيدناهم بالاصفاد بل اخفيناهم تحت المقاعد وأمرت جميع الرجال بالصعود فورا الى متن السفن خشية ان يذوق احدهم اللوتس وينسى الوطن وعلى الفور كنا على متن السفن جالسين على مقاعدنا، في طريقنا البحري نجدف بمجاديف العودة الى الوطن.. الاوديسيا الكتاب التاسع ـ ابيات ٨٣ ـ ١٠٤ كما نجد الشاعر الايرلندي «الفريد تينيسون» المولود سنة ١٨٠٩م المتوفي سنة ١٩٠٢م تأثر بالاسطورة الهومرية وكتب قصيدة بعنوان «أكلو اللوتس» يقول فيها:

● ثم يأتي أكلو اللوتس بوجوههم الحزينة الشاحبة في هذا الجو الهروبي الحالم يأتون حاملين معهم هذا النبات المخدر الذي يفقد الانسان الذاكرة (والوعي والاحساس بالتاريخ) ويجعل المرء يغوص داخل نفسه. وتصبح الاشياء الخارجية بعيدة كل البعد ورغم ان المرء يكون يقظا كل اليقظة الا انه يبدو كأنه غارق في النعاس.

هذا وقد ورد ذكر زهرة اللوتس في الاسطورة الهومرية فقط اذن فهي هومرية الاصل ولم يرد ذكر زهرة اللوتس في اي اساطير اغريقية اخرى.

محمد العائش القوتي
(تونس)

بين الشاعر والمغني :

الأغنية .. لمن ؟!

شعراء الأغنية السودانية مظلومون ! هذه حقيقة فبجانب الانتقاص من حقوقهم المادية نجد ان حقوقهم الأدبية مسلوبة سلبا يكاد يكون كاملا وهذا هو الجانب الأهم.

فنجد ان المطرب الذي يغني في حفل عام لا يتطرق ابدا بالذكر لشاعر الأغنية ناهيك عن ايفائه حقه من التقدير والثناء !

ولكن هذا لا يعني ان البعض القليل جدا منهم لا يفعل ذلك ..

اما القضية الأهم من ذلك فهي انهم عندما يطبعون اغانيهم على أشرطة «كاسيت» لا يذكرون أبدا اسم الشاعر او يكتبونه على غلاف علبة الشريط ؟!

وهناك كثير من الأغاني التي اشتهرت وذاع صيتها ولكنها ارتبطت وللأسف باسماء المطربين الذين تغنوا بها وليس بأسماء من احرقوا الدم في كتابتها وكابدوا المعاناة في صياغة كلماتها !

وبالرغم من الدور السلبي المذكور للمطربين الا أن هذا لا يعفي بالطبع اجهزة الاعلام السودانية من مشاركتها في هذا الاجحاف بطريقة أو اخرى ! فهي تهتم بأخبار المطربين وتحركاتهم ومشاريعهم المستقبلية وفي الوقت نفسه لا تتيح الا الفرص القليلة والنادرة لشعرائنا المغلوبين على أمرهم !

شبيكة عابدين محمد

دعوة للحياة

حبيبتي، كم تمر الايام مسرعة عندما نحياها بالأحلام الجميلة. نشيد ابراجا ونبني آمالا ونحطم موانع.

ها هي الأيام تتوالى كابتسامتك المغرورة المرحة، وها هي السنون تنزلق من وراء ظهورنا من غير ان ندري.

لقد مرت بضع سنوات على اول لقاء لنا ولم تزل الآمال والاحلام كما هي.

لقد احببتك يافعة كأزرار الورود قبل تفتحها وانا المراهق في عيون الجميع. حينذاك لم اقرأ دستور عاداتهم وتقاليدهم. انما قرأت في عيونهم نظرات لمراهق لا يلبث ان يصحو على الواقع الصحيح. والصحيح ايتها الحبيبة في دستورهم هو «لا يوجد شيء اسمه الحب». وهكذا نسوا اوتناسوا ركنا من اهم اركان الحياة وخلاصة انبل المقاصد والمشاعر في الحياة البشرية.

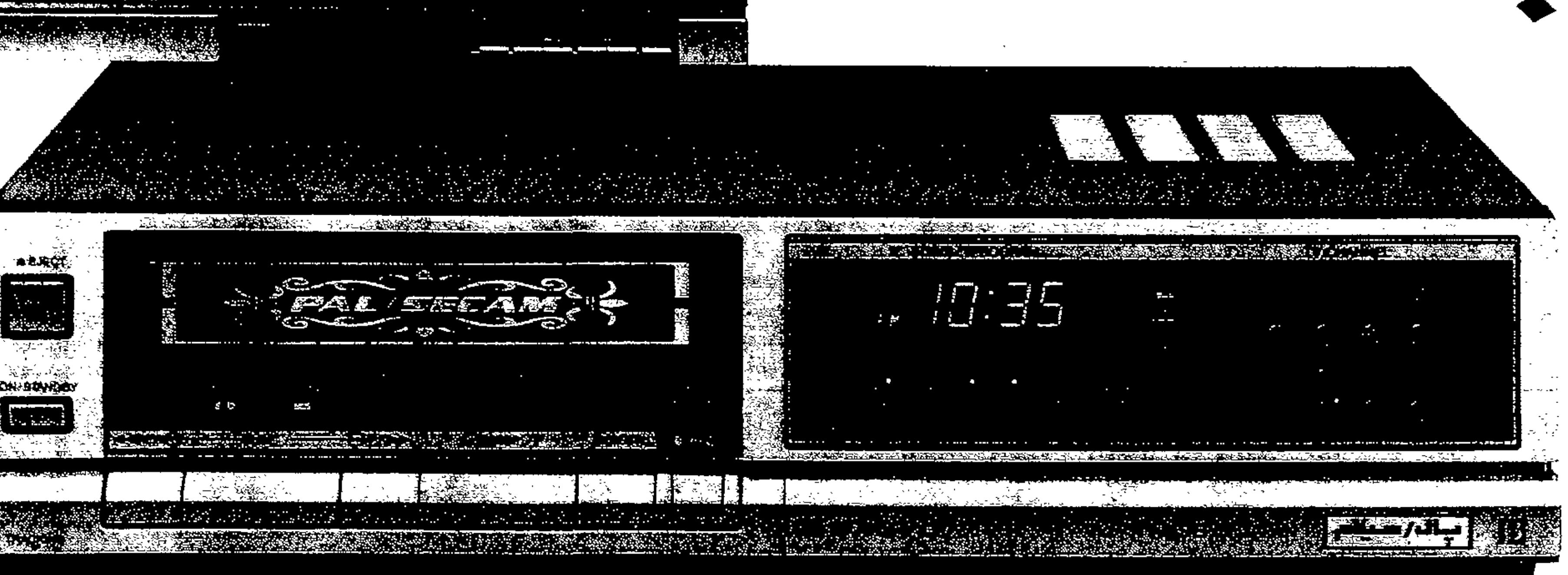
والان وقد تلاشت من ذهني تصرفات المراهقين وخطت الرجولة آثارها على وجهي وترسخت مواصفاتها في جميع كياني، اعترف امامك بأني لم ازل مراهقا في حبك وحارسا لقلبك من خاطفي القلوب وباقيا على عهدي لك ما دام هذا الوجود!

وانت، لقدتغيرت كثيرا .ولكني اراك مغرورة يافعة كأول يوم عرفتك فيه.

احبك حيث تعجز الأبجدية عن التعبير، واراك حيث لا طريق للوطن او للخيال واحيا معك في كل لحظة لا اراك فيها واحلم بك في كل وقت يجمعنا.

تعالي نطير من اجوائهم ونفكر بغير عقولهم ونسبق زمنا يعيشون فيه تعالي نحي.. تعالي نعش... تعالي نحب ونبق!

خضر مصطفى

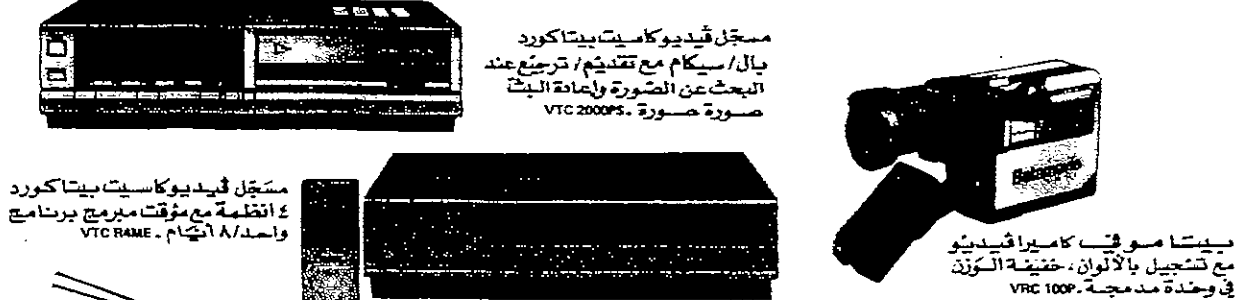


مسجل ڤيديو كاسيت بيتا كورد بال/ سيكام مع مولف ڤاراكتور ٨ أزرار . VTC-NX1PS

"منذ حصلنا على مسجل ڤيديو كاسيت سانيو VTC-NX1PS اصبحت أمسيات عطلة آخر الأسبوع والأعياد مخصصة لمشاهدة الأفلام في المنزل . إنها أحب الأوقات لدي ! طبعاً، أنا المسؤول عن أهم وظيفة : أنا مدير البرامج العائلية . أنا مطلع جداً على كل ما يتعلق بالجهاز VTC-NX1PS ـ عملية تسجيل بلمسة واحدة ، المؤقت ٨ أيام/ برنامج واحد والترجيع الثابت صورة صورة.

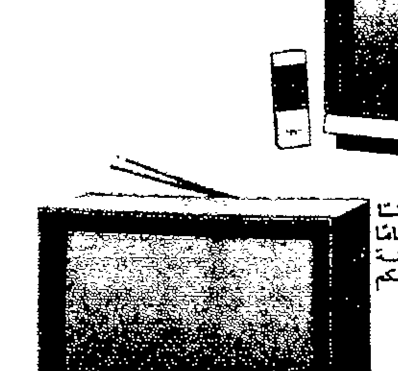
وأحب كثيراً عملية البحث للامام أو للخلف عن الصورة بالألوان . وعندما تحضر لنا أمي الأطايب والمرطبات ويجتمع شملنا في أمسيات عطلة آخر الأسبوع ويأخذ كل منا ركنه المفضل بانتظار بدء العرض ، أضع الشريط في الملقم الأمامي وأخيراً عندما يهدأ كل فرد من افراد عائلتي... وبلمسة واحدة يبدأ العرض مع سانيو !"

إضافة ملائمة وسهلة لنظامك السمعي والمرئي من سانيو.



مسجل ڤيديو كاسيت بيتا كورد بال/ سيكام مع تقديم/ ترجيع عند البحث عن الصورة وإعادة البث صورة صورة . VTC 2000PS

بيتا موفي كاميرا ڤيديو مع تسجيل بالألوان ، خفيفة الوزن في وحدة مدمجة . VRC 100P

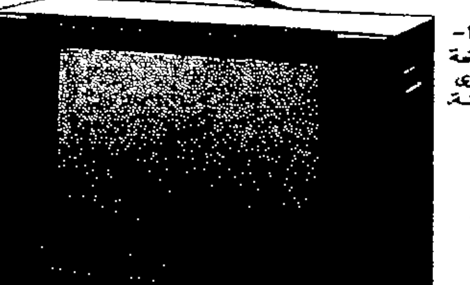


تلفزيون ملون ١٩ إنشا طراز مونيتور ـ ١٦ نظاما تلفزيون ملون مع الشاشة المربعة المسطحة ووحدة تحكم عن بعد ٢٧ وظيفة . CMX 1905R

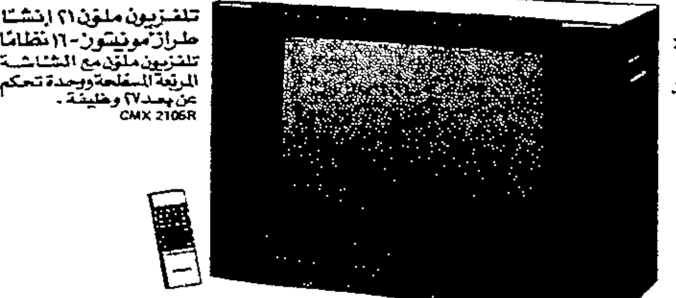
مسجل ڤيديو كاسيت بيتا كورد ٤ انظمة مع مؤقت مبرمج برنامج واحد/ ٨ أيام . VTC R4ME



مسجل ڤيديو كاسيت بيتا كورد بال/ سيكام مع مؤقت مبرمج برنامج واحد/ ٨ أيام . VTC R10PS



تلفزيون ملون ٢١ إنشا ـ ١٦ نظاما شاشة مربعة مسطحة مع نظام ستريو هاي ـ فاي ووحدة تحكم عن بعد ٢٧ وظيفة . CMX 2100ST R



تلفزيون ملون ٢١ إنشا طراز مونيتور ـ ١٦ نظاما تلفزيون ملون مع الشاشة المربعة المسطحة ووحدة تحكم عن بعد ٢٧ وظيفة . CMX 2105R

مسجل ڤيديو كاسيت بيتا مع مؤقت مبرمج برنامج واحد/ ٧ أيام، وجهاز تحكم عن بعد بالاشعة تحت الحمراء . VCR 4850

SANYO سانيو

مطلوب صفيف كمبيوتر

تعلن مؤسسة راسم للدعاية والإعلان عن حاجتها لعدد ٢ صفيف كمبيوتر يفضل أن يكون على جهاز س. آر. ترونك وباللغتين العربية والانكليزية
• خبرة لاتقل عن ثلاث سنوات .
• إقامة قابلة للتحويل .

جدة ـ شارع المكرونة ـ هاتف : ٦٧١٠١٣٦

سورسيري SORCIÈRE

لنمو الشعر
أثبت فعاليته بعد التجربة
يقضي على الصلع ـ القشرة ـ تقصف الشعر وتساقطه
مقوي ومنمي للبصيلات
مع ضرورة التدليك عند الإستعمال .



فبراير ٨٢ مايو ٨٢ أغسطس ٨٢

لنتيجة أفضل ، نوصي بإستعمال سورسيري شامبو ورنز

مؤسسة شهاب المشعل (سامتكو)
الرياض ـ ت ٤٦٤٧٣١٠ جدة ـ ت ٦٦٥٢٢١٧ الدمام ـ ت ٨٤٣٠٥٨٠

أسبوع سوفيتل

بوفيه العشاء اليومي

الأمريكي السبت
الإيطالي الأحد
العربي الاثنين
الألماني الثلاثاء
الفرنسي الأربعاء
اليوناني الخميس

٥٥ ريال

فندق الحمراء سوفيتل

ظلال

● كان المحور الذي ارتكزت عليه ورقة العمل التي اشتركت بها في ندوة التواصل الثقافي بين المشرق والمغرب العربيين.. يقوم على الخصوصية التي تتمتع بها الأمة العربية، كونها أمة تاريخية ـ ثقافيا واجتماعيا ـ لكنها تفتقر إلى الوحدة السياسية.. وهذا الافتقار يعرض الأمة لذلك الاستتباع الثقافي، وللتجزئة الاجتماعية، وللقهر العسكري، وللخلخلة الاقتصادية!

وأمام ذلك كله.. تحتفظ الأمة العربية بمجتمعات تطورية، تاريخية.. تناضل بأصولها وموروثاتها تحديات التبعية التي يتعرض لها العالم الثالث كله.

ومن هنا.. يبرز ارتباط قضايا الثقافة بالتحولات الاجتماعية العربية الشمولية، وبالمنجزات الحقيقية.. على مستوى الحريات، والتقدم الاجتماعي.

كما يبرز اكتشاف «الاستقلالية» النسبية التي أخذت تتبلور مع حركة التعريب وزيادة التواصل، والحوار حول وضع أستراتيجية عربية للنشر والتبادل الثقافي، ثم حركة المهرجانات، والمواسم الثقافية، والندوات، وضرورة التنسيق، وحركة المؤتمرات العلمية والاجتماعية.

● ● ●

ـ وإذن، كان لا بد أن نركز على دور المؤسسات الثقافية في الوطن العربي الكبير، وتطوير دورها.. مثل: منظمة الثقافة والتربية والعلوم، واتحادات الكتاب والصحافيين، والجمعيات الثقافية والعلمية!

وقد أشرت في تلك الورقة التي عرضتها على المنتدين إلى دور صحيفة «الشرق الأوسط» بالذات.. فهي من خلال خطتها الناجحة في الانتشار عربيا، وعالميا أيضا.. استطاعت أن تخدم هدف وفكرة التواصل الثقافي والعلمي والفني بين جميع أقطار العالم العربي.. ومن خلال صفحاتها الثقافية أسهمت في إقامة جسور ذلك التواصل بين المشرق العربي والمغرب العربي.

وتوقف وزير الثقافة المغربي الاستاذ «محمد بن عيسى» عند هذه النقطة التي ألمحت إليها، وأيدها.. ثم تفضل مرة أخرى في خطابه الذي ألقاه مختتما به موسم «أصيلة» الثامن، وألمح إلى هذه النقطة مجددا!

وكان حواري مع الأخ «محمد بن عيسى» طوال لقاءاتنا هناك.. ينصب على متانة العلاقات ورسوخها بين المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية، وكان يقول لي عبر ذلك الحوار:

ـ إن العلاقات المغربية ـ السعودية ذات جذور ومتينة في كثير من مجالات الحياة.. فهناك التعاون الاقتصادي، والسياسي، والاجتماعي، والثقافي.. ونتابع باعجاب الحركة الثقافية في بلادكم من خلال الدور البارز الذي تقوم به الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ولا بد أن يكون لقاء بيني وبين الأمير «فيصل بن فهد» الذي يرعى الحركة الشبابية، والحركة الثقافية، والفنية.

ـ قلت لوزير الثقافة المغربي: لقد حرص الأمير «فيصل بن فهد» على مشاركة المملكة العربية السعودية ـ ثقافيا وفنيا ورياضيا ـ في كثير من مهرجانات ومواسم ثقافية عربية، وسيكون سعيدا بلا شك أن يشترك مثقفو وأدباء وفنانو المملكة العربية السعودية في موسم أصيلة التاسع في العام المقبل.. لأن أبعاد هذا التواصل بين القطرين تخدم فكرة التوحد بين المشرق والمغرب العربيين ثقافيا وفنيا.

وأضاف زميلي الدكتور فهد العرابي الحارثي إلى الحوار، قائلا للوزير المغربي:

ـ إن في المملكة العربية السعودية نهضة فنية يضطلع بها فنانون تشكيليون أقاموا معارض لهم في كثير من مدن العالم الكبيرة، وفي الدول العربية، وما رأيناه هنا في «أصيلة» من جداريات جميلة.. يذكرنا أيضا بذلك العمل المتفوق والمبدع للفنانين التشكيليين في المملكة، وسنحرص في العام المقبل على هذا التواجد.

ـ قال الوزير: لقد وجهنا دعوات في العام الماضي، وفي هذا العام، ونتمنى أن تكون هنا مشاركات لفنانيكم ولشعرائكم ولمثقفيكم.. فالعلاقات الوثيقة التي تربط البلدين والشعبين تدعونا إلى مزيد من المشاركات واللقاءات والحوارات الثقافية.

● ● ●

إن الثقافة هي وعاء القيم الحضارية والمعرفية.. يمثل شقها الأول: الخبرات في مجالات الانتاج، ويمثل شقها الآخر: المنجزات في مجالات العلم والأدب والفن والتربية والسلوك.

وهذا «الوعاء» ينضج فيه الوعي الانساني.. ومن خلاله يتمكن المواطن العربي في كل قطر من إيجاد ذلك التواصل الثقافي المطلوب.. الذي يعمق العلاقات الأخوية، وينجح في تحقيق التلاحم الروحي، والتضامن بشتى معطياته!

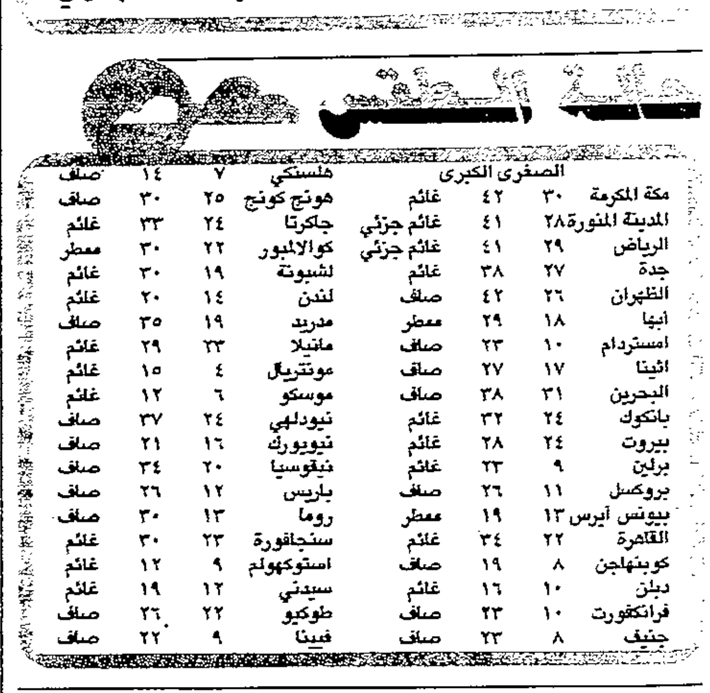
● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «إنا وإياكمو نجمان في فلك
يديره الحب في آفاق ماضينا»!!

عبد الله الجفري

	الصغرى	الكبرى		هلسنكي	٧	١٤	صاف
مكة المكرمة	٣٠	٤٢	غائم	هونج كونج	٢٥	٣٠	صاف
المدينة المنورة	٢٨	٤١	غائم جزئي	جاكرتا	٢٤	٣٣	غائم
الرياض	٢٩	٤١	غائم جزئي	كوالالمبور	٢٢	٣٠	ممطر
جدة	٢٧	٣٨	غائم	لشبونة	١٩	٣٠	غائم
الظهران	٢٦	٤٢	صاف	لندن	١٤	٢٠	غائم
ابها	١٨	٢٩	ممطر	مدريد	١٩	٣٥	صاف
امستردام	١٠	٢٣	صاف	مانيلا	٢٣	٢٩	غائم
اثينا	١٧	٢٧	صاف	مونتريال	٤	١٥	غائم
البحرين	٣١	٣٨	صاف	موسكو	٦	١٢	غائم
بانكوك	٢٤	٣٢	غائم	نيودلهي	٢٤	٣٧	صاف
بيروت	٢٤	٢٨	غائم	نيويورك	١٦	٢١	صاف
برلين	٩	٢٣	غائم	نيقوسيا	٢٠	٣٤	صاف
بروكسل	١١	٢٦	صاف	باريس	١٢	٢٦	صاف
بيونس آيرس	١٣	١٩	ممطر	روما	١٣	٣٠	صاف
القاهرة	٢٢	٣٤	غائم	سنجافورة	٢٣	٣٠	غائم
كوبنهاجن	٨	١٩	صاف	استوكهولم	٩	١٢	غائم
دبلن	١٠	١٦	غائم	سيدني	١٢	١٩	غائم
فرانكفورت	١٠	٢٣	صاف	طوكيو	٢٢	٢٦	صاف
جنيف	٨	٢٣	صاف	فيينا	٩	٢٢	صاف



ملحق اليوم الوطني
للمملكة العربية السعودية



ستقوم arab news عرب نيوز أول صحيفة يومية سعودية
تصدر باللغة الانجليزية باصدار ملحق خاص
عن اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية
وذلك في يوم الاثنين ٢٣ سبتمبر ١٩٨٥م
لاعلاناتكم في هذا الملحق اتصل
بوكيل الاعلان:
للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
جدة ت: ٦٤٤٤٤٤٤
أو أحد فروعها



احتمال اكتشاف مدينة «سيميرا» التاريخية في سورية

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

في الكتب التاريخية ورد اسم مدينة صمور (سيميرا) الشهيرة، والتي كان لها دور كبير في التاريخ القديم، حيث ذكرت في سجلات الملك المصري «تحتمس الثالث» وفي لوحات تل العمارنة ، وفي نصوص الملك الآشوري «تقلات فلاصر» . واهمية هذه المدينة انها كانت تتحكم في الممر الوحيد بين الساحل السوري وداخل بلاد الشام ، وكانت تسيطر على تجارة المنطقة ، وتهيمن على وضعها العسكري نظرا لموقعها الاستراتيجي الهام .

وفي الكتب القديمة جرى وصف هذه المدينة بانها تبعد عن ارواد حوالي ست ساعات ، وانها غير بعيدة عن منطقة الهجر ، وانها تشرف على الطرق المؤدية الى سورية الداخلية .

لهذه الأسباب قامت المديرية العامة للآثار والمتاحف في سورية باختيار الموقع وتحديده ، وجرت الحفريات فيه عام ١٩٦٠ ولغاية عام ١٩٦٢، ثم توقفت .

وفي هذا العام جرت الحفريات بشكل علمي في موقع تلك الكزل تحت اشراف المديرية العامة للآثار وبمساعدة بعثة من الجامعة الامريكية في بيروت تقودها الدكتورة ليلى بدر رئيسة متحف الجامعة الامريكية .

ويراس البعثة السورية الدكتور عدنان البني الذي اكد ان تل الكزل هو اكبر التلال الاثرية الواقعة بين ارواد ونهر الكبير الجنوبي ، وهو يقع في سهل خصيب وبجوار نهر كان في السابق من اغزر الأنهار السورية . فضلا عن كون التل يتحكم بمنطقة استراتيجية لأنه الممر الوحيد بين الساحل والداخل ، لذلك يعتقد بانه سيكون موقع مدينة «سيميرا».

والذي ساعد على الاعتقاد تقدم متحف الجامعة الامريكية في بيروت بطلب التعاون مع السلطات الاثرية السورية للتنقيب في الموقع ذاته . حيث قدمت معطيات متحف الجامعة دلائل تشير الى الموقع والى ان مدينة «سيميرا» لا بد ان تكون موجودة في داخله .

وتقول الدكتورة ليلى بدر رئيسة الفريق الأثري التابع للجامعة الامريكية في بيروت ان العمل في هذا الموقع رغم ظروف المناخ القاسية سيستمر لمدة شهرين مبدئيا من كل عام حتى يتم كشف المدينة . والنتائج الأولية تبشر بالأمل ، علما بان العمل الأثري يستلزم نفسا طويلا وصبرا لقطف النتائج .

وذكرت انها عملت مع الدكتور البني قبل سنوات في موقع ابن هاني حيث واجهت مشكلة شعوب الهجر الذين قاموا سابقا بهدم مدينة اوغاريت ، وبقية مدن الساحل السوري في القرن الثاني عشر قبل الميلاد ، وتبين ان مدينة اوغاريت قد عادت للحياة مرة ثانية في العصر الحديدي بعد هدمها من قبل شعوب الهجر .

والدكتورة بدر متفائلة جدا مع الدكتور البني في الكشف عن مدينة «سيميرا» في موقع تل الكزل .

الموقع الذي يفترض ان يضم مدينة «سيميرا».

ميثاق الناشرين الخليجيين
تأكيد المسؤولية تجاه القارىء

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من مختار سيد احمد :

تضمن ميثاق الدوحة للناشرين الخليجيين الذي صدر عن مكتب التربية العربي لدول الخليج في الرياض تسعة عشر بندا ركزت على الالتزام بامانة الكلمة ، واهمية نشر التراث العربي الاسلامي، وترجمة انتاج العلماء والمفكرين العرب، والمحافظة على حقوق المؤلف ، ونشر اكبر قدر ممكن من كتب الأطفال ، وتوفير الكتاب للقراء العرب بتكلفة تكون في قدرة الجميع .

وقد حصلت «الشرق الاوسط» على نسخة من هذا الميثاق ، نعرض هنا اهم ما جاء فيها :

ايمانا من الناشرين الخليجيين بأهمية الكلمة المطبوعة واثرها ، وتقديرا لدور الكتاب والأعمال المنشورة بصفة عامة في مختلف مجالات الثقافة والعلم والمعرفة ، واحساسا بالتقدير الذي حظيت به الكلمة المقروءة من وحي السماء المبتدىء بالامر الرباني : «اقرأ»، وعرفانا بواجبهم تجاه الأمة التي يقومون فيها بدور ناشر المعرفة الامين على ما يطبع ويعرض على القارىء من مواد ، ورغبة منهم في توحيد جهودهم وتنسيقها قياما بواجبهم تجاه القارىء العربي الخليجي فان الناشرين الخليجيين قد اتفقوا على الالتزام بنصوص الميثاق الآتية وروحها :

١ـ اشاعة المادة المطبوعة وتوزيعها وتيسيرها للقارىء العربي والخليجي خاصة .

٢ـ ترسيخ الثقافة العربية الاسلامية .

٣ـ تمكين المفاهيم المتصلة بالعلم والحضارة والتقدم في اطار الثقافة العربية الخليجية ، وتقديمها للقارىء العربي .

٤ـ توفير الكتاب والمادة المطبوعة للقراء بجميع مستوياتهم بتكلفة في متناول الجميع .

٥ـ العمل على توفر الكتب والمواد المطبوعة بما يناسب مختلف المستويات التعليمية والثقافية للقارىء العربي .

٦ـ نشر اكبر قدر ممكن من الكتب المناسبة للاطفال .

٧ـ للثقافة الاسلامية موقفها من ثقافات العالم ومنجزات العلم ، وآثار الحضارات ، والناشرون الخليجيون يعملون في اطار تأصيل الثقافة العربية الاسلامية ، وتثبيت دعائمها في المجتمع .

٨ـ يمتنع الناشرون الخليجيون عن نشر اية مادة تتضمن ما يخالف قواعد الاسلام ومبادئه وأحكامه ، ويمتنعون عن نشر اية مادة تدعو الى المذاهب الهدامة او الآراء المنحرفة أيا كان المجال الذي تتصل به تلك المذاهب والاراء .

٩ـ اختيار افضل المواد النافعة للترجمة والحرص على سلامة الترجمة .

١٠ـ العمل على ترجمة افضل انتاج العلماء والمفكرين والادباء العرب الى اللغات الأجنبية وتيسير وصوله الى القارىء غير العربي .

١١ـ يعمل الناشرون الخليجيون بتعاون وثيق مع مؤسسات الطباعة الحكومية والأهلية على الافادة المثلى من منجزات التقنية الحديثة في مجال الطباعة .

١٢ـ للمؤلف او الناشر حقوق على الكتاب ، مادية ومعنوية ، والناشرون الخليجيون يلتزمون بالمحافظة على حقوق المؤلفين ، وحقوق بعضهم بعضا في حدود الأنظمة والقوانين المعمول بها في كل دولة من دول الخليج العربية ، وفي ضوء الاتفاقات الدولية والاعلانات والمواثيق الصادرة عن المنظمات الدولية في هذا الشأن ، وعلى الأخص ما اصدرته وتصدره المنظمة العالمية لحماية الملكية الادبية والفكرية وبراءات الاختراع .

١٣ـ عدم نشر اي مؤلف الا بعد الاتفاق مع صاحب الحقوق المادية والأدبية عليه مؤلفا كان ام ناشرا ، والالتزام بمقاطعة توزيع المؤلفات التي يعرف انها غير مستوفية لهذا الشرط .

١٤ـ لا يحول نشر مؤلف دون اذن صاحب الحق في نشره بين الناشرين الآخرين وبين الاتفاق على نشر هذا المؤلف، ويتواصى الناشرون بالاشارة الى الطبعة او الطبعات غير القانونية في مكان بارز بالطبعة القانونية للتحذير .

١٥ـ توسيع نطاق المعرفة بالتراث العربي الاسلامي وتشجيع حركة التحقيق والنشر العلمي مع الالتزام الكامل بما تضمنته المواثيق الدولية من ضرورة مراعاة المحافظة على النصوص التراثية دون تحريفها او تغييرها . وتجنب التعامل مع المحققين الذين لا يستوفون شروط التوثيق .

١٦ـ المحافظة على الحقوق المادية والأدبية للقائمين بتحقيق النصوص التراثية ، وعدم التعامل مع الطبعات التي لا يراعي ناشروها هذا الشرط .

١٧ـ يسعى الناشرون الخليجيون بالتعاون مع الهيئات الحكومية الخليجية الى انشاء اتحاد لهم يكون من مهامه الأساسية السهر على تنفيذ نصوص هذا الميثاق ، وحماية حقوق الناشرين والدفاع عن مصالحهم ومساعدتهم على اداء رسالتهم في خدمة الثقافة العربية الاسلامية والاسهام في بناء الانسان العربي الخليجي .

دورة للطباعة بجمعية الوفاء الخيرية بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ اليوم الاحد نشاط جمعية الوفاء الخيرية بافتتاح دورة الطباعة في منطقة العليا بمدينة الرياض وذلك عبر دورات ثلاث في الصباح والعصر والمساء وصرحت السيدة سمية مكي مديرة الجمعية انه يتوقع ان تشارك في هذه الدورات التي تتم تحت اشراف اللجنة الثقافية والدينية ٥٢ طالبة.

ومن ناحية اخرى بدأ فرع الجمعية في عسير يوم الجمعة الماضي دورة لتعليم الخياطة. كما فتح باب القبول لدورات في اللغتين الانجليزية والفرنسية. وتم كذلك افتتاح روضة الوفاء النموذجية بالقرب من مبنى الجمعية بالعليا.

١٠٠ مليون جنيه لحماية مدينة رشيد من عوامل البحر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عرضت فرنسا على مصر اسهام مؤسستها العلمية في حماية مدينة رشيد من تآكل البحر. وجاء في العرض الفرنسي ان مدينة رشيد العربية اقترنت بتاريخ فرنسا في الاكتشافات الثقافية والأثرية ذات الطابع العلمي في الدول العربية، ومن بينها اكتشاف حجر رشيد اثناء الحملة الفرنسية على مصر.

وقد وافقت القاهرة على العرض وطلبت بيلنا بخبرات المؤسسات الفرنسية في هذا الميدان. وكانت وزارة الري في مصر قد اعتمدت مائة مليون جنيه لحماية المدينة وتوفير مليار متر مكعب من المياه لمشروعات استزراع الاراضي بها.

عرب وعجم

● جمال حمزة نائب وزير الثقافة المصري يوزع يوم ٢١ سبتمبر (ايلول) الحالي جوائز المهرجان الدولي الخامس للافلام التسجيلية على الدول المشتركة في المهرجان الذي عقدته الجمعية العربية للفنون والثقافة والاعلام في العام الماضي.

● ● ●

● دكتور نبيل ابو راس استشاري زراعة الكلى بمستشفى الدكتور الداغستاني بجدة عاد من جولته العلمية من اوروبا حيث بحث مع المسؤولين في بنك الكلى الأوروبي « يورو ترانسبلنت » سبل استيراد كلى بشرية لزرعها في امراض الفشل الكلوي للسعوديين تجنبا لمشقة سفرهم للعلاج والاقامة بالخارج .

● ● ●

● د. اسامة ظهران اخصائي الطب الطبيعي والروماتيزم بمستشفى الملك فهد بجدة سيقوم بزيارة لفرنسا لحضور مؤتمر تأهيل الأطفال المعوقين في ٢٣ سبتمبر (ايلول) بدعوة خاصة كما سيزور امريكا للاطلاع على اخر ما وصل اليه العلاج الطبيعي ومشاهدة احدث الأجهزة التي اخترعت حديثا في هذا المجال وحالات الشلل الطبيعي ..

● ● ●

● عزت فرحات مدير إدارة العلاقات الخارجية بالمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا يقضي شهر اجازة في العاصمة البريطانية ترافقه قرينته، يعود بعدها إلى الخرطوم مقر عمله.

● ● ●

● فاروق كمون مدير المركز الوطني التونسي للمعالجة الآلية للاعلام وقع امس الاول في كويبيك على اتفاق خاص بشراء برنامج باللغة الفرنسية للتدريب على المعالجة الآلية للاعلام اطلق عليه اسم «اوكتوبوس» .

● ● ●

● نبيل حلبوني رجل الاعمال المصري وصل إلى لندن حيث يقضي اسبوعين في زيارة خاصة ترافقه عائلته.

● ● ●

● الدكتور ابراهيم عصمت مطاوع رئيس قسم اصول التربية بكلية التربية بجامعة طنطا في مصر تلقى دعوة من جامعة ام القرى بمكة المكرمة لمدة ٣ اشهر.

● ● ●

● هالة سلطان سيف العيسى الطالبة القطرية حصلت على درجة الماجستير بتقدير امتياز في مادة الكيمياء من جامعة (بافالو) بولاية نيويورك بالولايات المتحدة. وتناول البحث تحضير واستنتاج خواص التركيب الفراغي للمواد التي توقف السموم بوجه عام وتلك المسببة للأمراض السرطانية على وجه خاص.

● المهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة يرعى مساء الثلاثاء المقبل حفل افتتاح مكتبة تهامة الجديدة بمركز الشرق الأوسط للتسويق بجدة. ويعقب الافتتاح الذي يحضره رؤساء تحرير الصحف وكبار رجال الاعمال حفل عشاء بمنزل محمد سعيد طيب رئيس تهامة .

● ● ●

● المهندس عبد الرحمن الموتي رئيس مصلحة سك العملة المصرية يسافر الى كوريا اول شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل للاطلاع على احدث نظم العمل في دار سك العملة في كوريا.

● ● ●

● عبد الله محمد العدوان تمت ترقيته على وظيفة مدير لمكتب وكالة الانباء السعودية بالمنطقة الشرقية بالمرتبة التاسعة .

● ● ●

● رئيس واعضاء الجمعية العربية السورية في بريطانيا دعوا الى الاستماع لمحاضرة قيمة بعنوان «انطباعات عن سوريا» يلقيها ايغور لوكاس سفير بريطانيا السابق في سوريا وذلك مساء يوم الخميس ٢٦ سبتمبر (ايلول) الجاري في Institute of Directors ١١٦ بال مال لندن SW1.

وبهذه المحاضرة تستهل الجمعية التي يترأسها محمد شمسي باشا رجل الاعمال المعروف وتضم في عضويتها وجوه الجالية السورية ، نشاطاتها لمناسبة الذكرى الأولى لتأسيسها لخدمة ابناء الجالية وجمع شملهم في اطار اجتماعي وثقافي وانساني.

● ● ●

● شارل لابارج مستشار مدير عام المنطقة الغربية للاتصالات يغادر جدة بعد انتهاء فترة عمله باتصالات الغربية عائدا الى كندا حيث انتدب لشركة «بل» الكندية .

● ● ●

● سيرجيو جيرال المخرج السينمائي الكوبي يزور لندن هذه الايام للمشاركة في مهرجان الفيلم الكوبي الذي يقام في العاصمة البريطانية حتى ٢٧ الشهر الجاري.

مثل اليوم

اللي يسأل ما يضيع

أبيض وأسود

نهاية امبراطورية (٢)
عبد الناصر وإيدن

تحدثت في مقال سابق عن « كتاب نهاية امبراطورية » للكاتب الصحافي المؤرخ براين لابنج الذي اخرج مسلسلات تلفزيونية في بريطانيا تستعرض نشوء وخاتمة الامبراطورية البريطانية. وتناولت في مقالي الأول قصة بريطانيا والجنوب العربي لانها حسب تحليل الكاتب كانت كارثة امبريالية حتى اللحظات الأخيرة من الاستعمار. ووصف الكاتب الجيش البريطاني وهو يهرب حقا من عدن بالطائرات العمودية للانتقال الى الأسطول المرابط في مياه البحر الأحمر. وتلقت الجبهة القومية الحكم واعلنت الاستقلال من طرف واحد بدون انتظار او طلب وثيقة بريطانية كما حدث في المستعمرات الأخرى باستثناء فلسطين لاسباب معروفة .

وقد اتسمت تحليلات الكاتب بكثير من الموضوعية التاريخية التي نتمناها في كل شرقي يتصدى لتاريخ وطنه أو الاقليم الذي يعيش فيه من غير خوف من ترهيب أو ترغيب .

ثم انتقلت لقراءة الفصل الخاص باستعمار مصر، ولما كان القارىء قد اطلع على معظم جوانب هذا التاريخ ودرسه معظم الطلبة العرب عندما كانت المناهج المدرسية توضع في القاهرة وتصدر كتبها الى العواصم العربية، ساكتفي باستعراض العلاقة او عدمها بين شخصيتين بارزتين هما الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ورئيس وزراء بريطانيا عام ١٩٥٦ انطوني ايدن، احد غلاة الامبرياليين البريطانيين الذين ترعرعوا على يد أبي الاستعمار والارستقراطية الطبقية البريطانية ونستون تشرشل الذي كان يرى ان الامبراطورية حق طبيعي يجب الاستمتاع به والتمسك به مهما كان الثمن. ولو ظل في الحكم لحاول جهده كله منع انسحاب بريطانيا من مستعمراتها .

لكن الحديث اليوم هو عن عبد الناصر وايدن .

بعد استيلاء الجيش على الحكم في مصر وتولي عبد الناصر الرئاسة، وصل ايدن وكان وزيرا للخارجية الى القاهرة وكان يعتقد ويشعر بأنه لا يزال يمثل الامبراطورية التي كانت تحكم وتتحكم بمصر وان عبد الناصر وزملاءه ليسوا الا الواجهة المحلية للتسلط البريطاني. ولهذا فانه رفض زيارة الرئيس في منزله او في مكتبه ودعاه الى حضور حفل عشاء في بيت السفير البريطاني بالقاهرة، ولبى عبد الناصر الدعوة وبلع الكثير من كبريائه المعهود ليستكشف خفايا وابعاد تلك الشخصية الامبريالية المشهورة .

ويقول الكاتب المحلل، كما ذكر بعض الذين حضروا حفل العشاء، إن ايدن عامل عبد الناصر بكثير من الازدراء والاستخفاف بصفته ضابط جيش متواضعا استولى على الحكم في مصر المستعمرة او المحمية البريطانية السابقة في الوقت الذي كانت لندن فيه لاتزال تحتفظ بجيش ضخم في القنال وتتحكم في قناة السويس وتستخدم نفوذها السابق واللاحق في التدخل في شؤون مصر والسودان .

ولم يخف على عبد الناصر استعلاء ايدن خريج المدارس الاستعمارية وربيب الامبريالية والكبرياء والتطاول على الشعوب المسحوقة طيلة قرون ازدهار الاستعمار الغربي. واستشعر عبد الناصر بشاعة سلوك ايدن واستغراقه في اوهام السيطرة البيضاء واحتقاره لأي لون آخر الا التبعية للامارة البريطانية وسيادة وايتهول ولندن على معظم شعوب المعمورة .

اندلعت الكراهية بين الرجلين، أو بين الطرفين، أو بين ثقافتين وتراثين وحضارتين ونظرتين ... احدهما يحيا في الماضي وهو لا يدري ان الماضي قد ولى أو كاد يولي استقلت الهند وباكستان وسيلان وبورما وبدأت رياح التغيير تهب على افريقيا وتهز مصر بعنف لاستنشاطة المارد النائم الذي كتب له بعد ذلك أن يغير مسيرة التاريخ العربي في الفترة التي تلت زيارة ايدن للقاهرة. تلك الكراهية بين الرجلين ادت الى العدوان الثلاثي على مصر وسقوط ايدن وصعود عبد الناصر الى قمة القيادة العربية حتى ١٩٦٧ .

كيف أدى حفل العشاء ذاك في بيت السفير البريطاني بالقاهرة الى حرب ١٩٥٦ أو على الأقل كيف اقتنع الرجلان في تلك الليلة بأن لا امل لهما ولا فائدة في محاولة الالتقاء، فليس هناك ما يستوجب التفاهم .. والى اللقاء في حرب السويس .

فاروق لقمان ـ جدة

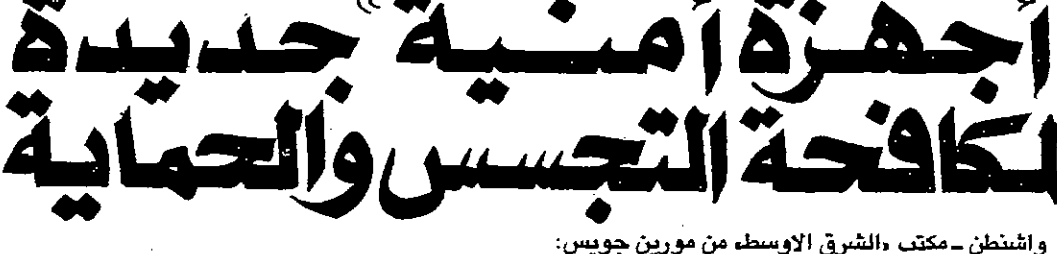
تعلن
شركة الزاهد للتراكتورات والمعدّات الثقيلة
وكيل سيارات ـ ڤولڤو ـ رينو
بالمملكة العربية السعودية
عن حاجتها لشغل الوظائف الشاغرة التالية:
مندوبو مبيعات سيّارات
الشروط المطلوبة:
● خبرة من ٣ ـ ٥ سنوات على الأقل في مجال بيع السيارات.
● إجادة اللغة العربية والانجليزية قراءة وكتابة. ● رخصة قيادة سعودية.
● أن يكون المتقدم من ذوي المؤهلات والأفضلية لحملة الشهادة الجامعية.
● تعطى الأفضلية للسعوديين من حملة المؤهلات المطلوبة ثم حاملي الإقامات النظامية.
يرجى إرسال الطلبات مع صور من الشهادات في موعد أقصاه أول أكتوبر ١٩٨٥ إلى:
المدير الإقليمي ـ الشئون الإدارية والموظفين
شركة الزاهد للتراكتورات والمعدات الثقيلة
الرياض: ١١٤٢١ ص.ب ٨١٤ الكيلو ١٧ شمال طريق خريص
أمام معرض الخثيم العام ـ المملكة العربية السعودية.
ZR42

لإعلانك في هذه المساحة..
اتصل بـ..
تهامة
TIHAMA
للإعلان
تليفون رقم: ٤٤٤ ٦٤٤٤


Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Sunday, 15 September 1985 - Front Page No. 2 vol. 8 No. 2483
الأحد ١ محرم ١٤٠٦هـ ـ ١٥/٩/١٩٨٥م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٤٨٣

مركز الباروم التجارك BC
مركز تسويق
مدينة متكاملة للتسويق تحت سقف واحد
جدة، الرويس، شارع حائل
تليفون ٦٥١٢٢٢٢/٦٥١٩٩١٩

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى ـ رقم ٢



"أجهزة أمنية" جديدة لمكافحة التجسس والحماية

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» من مورين جويس:

«الغطاء الامني» هو جهاز نقال يشبه مصباح اليد لكنه قادر على اصابة اي مهاجم بالعمى المؤقت اذا كان ضمن مدى ١٠ ـ ١٣ مترا. اما «المنديل الالكتروني» فهو جهاز ملحق بالهاتف يوضع على طاولة المكتب ويستطيع اخفاء معالم الصوت بتشويهه او بجعله عميقا لدرجة انه يستطيع تحويل صوت امرأة الى صوت رجل لكي لا يتمكن مسترقو السمع من تحليل الصوت بصورة الكترونية ومعرفة صاحبه او صاحبته في حين ان «نيوك سبووكر» او «المنذر النووي» هو جهاز بحجم الجيب لرصد الاشعاعات النووية وانذار حامله حال اقترابه من منطقة قد تتعرض فيها حياته للخطر.

هذه الاجهزة المتطورة وحوالي ١٧٠ جهازا آخر تنحصر باحباط التجسس وتأمين السلامة الشخصية وهي تباع كلها في فرع شركة «كوميونكشن كنترولرز» في العاصمة الامريكية مثلما تباع في فروع الشركة الاخرى في نيويورك وميامي وهيوستن وشيكاغو وبفرلي هلز وحتى في مدينتي باريس ولندن.

تود جيبونز المسؤول عن فرع الشركة في واشنطن قال ان شركته تعرض للبيع كل ما له علاقة بالامن وان اسعار بضائعه تتراوح بين ٣٥٠ ـ ١٠٠٠ دولار بالنسبة للملابس الواقية من الرصاص و٦٢٠٠ ـ ١٤٠٠٠ دولار لجهاز تحليل شدة الصوت و٤٨٠٠ ـ ١٩٠٠٠ لنظام تشويش الاتصالات و٩٠٠٠ ـ ١٥٠٠٠ لجهاز كشف القنابل.

وتختص الشركة ايضا ببيع اجهزة مكافحة التجسس ومحاربة الارهاب وكشف القنابل وانظمة التجسس والاستطلاع. وتبيع الشركة بضائعها للحكومات والسفارات والشركات والسياسيين ورجال الاعمال. ومن بين الزبائن الذين اشتروا اجهزة من عند الشركة اعضاء في مجلس الشيوخ الامريكي واللجنة التي كانت مكلفة بالاعداد للالعاب الأولمبية في لوس انجيليس بالاضافة الى «راديو اوروبا الحرة» وبعض رجال الاعلام في امريكا.

وذكر جيبونز ان شركته تستخدم حوالي عشرين مهندسا في قسم البحوث والتطوير لتصميم وانتاج اجهزة معقدة جدا لكنها سهلة الاستعمال.

وتدعم الشركة منتجاتها بكفالة صيانة لمدة ثلاث سنوات وترشد زبائنها الى طريقة تشغيل الاجهزة وتوفر الشركة خدمات امنية للمطارات والطائرات والبواخر التجارية والموانىء والسجون. وتستطيع تصميم وتنفيذ «بيوت آمنة» ومساكن اخرى مكفولة ضد اخطار التنصت الالكتروني وتسجيل الاتصالات وبث اشعة الميكروويف والليزر وتفجير القنابل واضرام الحرائق.

وكانت الشركة قد استأثرت بانتباه الصحف مؤخرا باعلانها عن بيع سيارة من تصميمها بمبلغ ٢٥٠ الف دولار. والسيارة مزودة بتصفيح مضاد للرصاص وبفوهات للمدافع واجهزة لرش الزيت واطلاق سحب الدخان والغازات المسيلة للدموع وبنظام لاحباط محاولات الاختطاف ونظارات باشعة تحت الحمراء للقيادة الليلية.

وذكر جيبونز ان من بين الاجهزة الاخرى التي تبيعها شركته جهاز يستطيع تشغيل السيارة عن بعد بحيث انه اذا كانت ملغومة بقنبلة فانها تنفجر دون ايذاء صاحبها.

صباح الخير

اجور متماثلة

ترعى النائبة في الكونغرس الاميركي ماري ـ روز عوكر، وهي لبنانية الاصل مشروع قرار تعارضه ادارة ريغان يقوم على مبدأ «القيمة المتماثلة» ويهدف الى وضع قانون ينص على ان الاعمال المتماثلة يجب ان تدفع عنها اجور متماثلة.

والاعمال المتماثلة لا تعني صنع سيارة فورد او بويك مثلا، بل انه اذا كان جهد مهندس معماري في ورشة يعادل جهد عامل في منجم فحم فان من الواجب ان يتلقى الرجلان اجرا متماثلا.

ومن الواضح ان مثل هذا القانون صعب التطبيق، مما يثبت ان بعض النساء (واشدد على بعضهن لا الكل) يجب الا يدخلن ميدان سن القوانين، وان جميع نسائنا يجب الا يهاجرن حتى لا تفسد عقولهن اراء غير معقولة.

المهم انني لاحظت انه اذا فازت السيدة عوكر، وهزم المنطق، فان القيمة المتماثلة تعني ان يطالب طفل باجر يوازي اجر ابيه، لان قرارات الطفل ليست اكثر طفولية من قرارات الاب المدير.

ولا بد ان زوجات كثيرات سيبدأن المطالبة باجور مساوية لاجور ازواجهن او اكثر على اعتبار انهن يعملن في البيت، وان الازواج ينامون في المكتب.

وكان اطرف ما قرأت عن الموضوع تعليقا من النائب وليام داغير وهو جمهوري من كاليفورنيا يعارض الفكرة لاحظ ان مارك توين قال مرة «ان الطبقة الاجرامية الوحيدة المميزة في الولايات المتحدة هي الكونغرس».

وقال النائب ان الكاتب مارك توين صاحب سمعة وخبرة وذكاء لا يمكن تجاهلها، وانه اذا صح كلامه فان من واجب الكونغرس ان يسرع فيسن قانونا يعطي كل مجرم مسجون اجرا لا يقل عن ٧٥ الف دولار في السنة حتى اذا اصبح قانون القيمة المتماثلة نافذ المفعول حصل اعضاء الكونغرس على الاجر ذاته كالمجرمين.

والارجح ان المشروع سيطوى فهو متفرع من الحركة القديمة لمساواة اجور النساء بالرجال. غير ان تلك الحركة كانت منطقية وعادلة، فلماذا تنال عاملة او موظفة اجرا اقل من رجل يقوم بالعمل نفسه لمجرد انها انثى. غير ان القانون الجديد المقترح غير منطقي من جهة، وغير عملي من جهة ثانية، لذلك فالارجح ان السيدة عوكر وزملاءها من رعاته سيصابون بخيبة امل في النهاية.

وفي جميع الاحوال فهذا القانون لا يطبق في البلاد العربية، ففي لبنان مثلا كل مواطن يعتبر نفسه رئيس جمهورية ومن غير المعقول ان يدفع لكل لبناني اجر الرئيس، ثم ان العمل ليس من ابرز صفات هذا الجيل من العرب، ومن يريد ان يطالب بقيمة مماثلة لعدم العمل.

جهاد الخازن

الأمير هنري يدخل عامه الثاني

يحتفل الامير هنري الابن الثاني لولي عهد بريطانيا بعيد ميلاده الأول، وقد وزعت وكالة «اسوشييتد برس» هذه الصورة للأمير التي التقطها عمه الامير اندرو.

أحدث تقليعة في مصر: الكتابة على أوراق النقد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بعد الكتابة على السيارات وواجهات المنازل ظهرت احدث «تقليعة في مصر» وهي الكتابة على اوراق النقد للتهنئة بالمناسبات السعيدة كالزواج واعياد الميلاد رغم مخالفة ذلك للقانون.

ويدرس السيد علي نجم محافظ البنك المركزي المصري حاليا عدة اقتراحات لمواجهة هذه الظاهرة من بينها تحريم التعامل بالأوراق المالية التي تضم عبارات أو كلمات لم تطبعها دار سك النقود خاصة بعد قيام عدد من الشركات التجارية المحدودة بطباعة اعلاناتها على اوراق العملة الصغيرة الأسرع تداولا.

ويذكر محمد عبد الجابر الباحث بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية ان الكتابة على اوراق العملة بدأت بتسجيل اسماء الأشخاص رغبة في تداولها بين ملايين المواطنين وهي حالة من حالات الرغبة في الشهرة ثم تطور الأمر لكتابة عبارات الحب على اوراق العملة مع الاكتفاء بتسجيل الاسم الأول لكل من الحبيبين وقد يضاف قلب كبير اخترقه سهم في بعض الحالات.

اعلانات مالية:

وسرقت الفكرة مجموعة من الشركات التجارية المحدودة وبدأت في طبع اسمائها وعناوينها وارقام تليفوناتها على اوراق العملة فئة القروش الخمسة والعشرة باعتبارها الاكثر تداولا.

واخيرا بدأت الأسر المصرية في طبع التهاني بالمناسبات السعيدة على اوراق العملة وتوزيعها على الحاضرين في حفلات الزواج واعياد الميلاد.

والمؤكد ان هذه الظاهرة تعكس نزعة انسانية عميقة الى الشهرة ومحدودية في التعليم والثقافة واسلوبا للتحايل ونشر الاعلانات مجانا من جانب الشركات.

والسؤال الآن: هل تبدأ وزارة المالية والبنك المركزي ودار سك النقود في اتخاذ اجراءات صارمة للقضاء على هذه الظاهرة الغريبة كما فعلت وزارة الداخلية التي حظرت اية كتابات أو ملصقات على السيارات ام ان المسألة ستظل موجودة باعتبارها احدى «التقاليع» المصرية الغريبة.

ورقة من فئة الخمسة قروش مصرية تحمل تهنئة بمولود جديد

٤ اخوة بجنسيات مختلفة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يواجه طبيب الأمراض الباطنية المصري بيومي العفيفي الذي أمضى ٢٢ عاما من عمره يعمل في أيرلندا وتنزانيا وامريكا مشكلة ضخمة عند عودته للاقامة في مصر خلال هذا الصيف، وقد برزت المشكلة من الجنسيات المختلفة التي يحملها ابناؤه الأربعة حيث ان ولديه الذكور محمد وعلاء يحملان الجنسية المصرية والايرلندية بينما تحمل ابنتاه شيرين وأمل جنسيتي تنزانيا والولايات المتحدة.

ويحتاج د. العفيفي الى تجديد اقامة ابنائه الثلاثة الايرلندي والتنزانية والامريكية كل ثلاثة اشهر الى ان يتم منحهم الجنسية المصرية.

نكتة اليوم

كما تفعلين



ـ الأم: كيف تضرب أخاك وهو أصغر منك سنا؟
ـ الولد: كما تفعلين أنت معي، مع انني أصغر منك..

من القارىء
محمد كامل حلمي

قهوة الصباح

ساشتري أول سيارة!

احدى شركات السيارات الانجليزية ستبدأ قريبا في انتاج سيارة لا تستخدم البنزين.. ولا الكحول.. ولا الكهرباء.. ولا تستخدم باختصار اي نوع من مصادر الطاقة المعروفة بل ستستخدم السائق نفسه.. وبمعنى آخر انها ستستخدم في تسيير هذه السيارة الطاقة التي تأتي من السائق.. ومن قدميه بالذات..

ففي مؤتمر دولي عقد مؤخرا في مدينة «اكسفورد» طرحت فكرة العودة الى القوة العضلية كمصدر للطاقة، بعد ان تجاهل الانسان عضلاته فترة طويلة واعتمد على الطاقة المستخرجة من الطبيعة.

ويقول العالم المهندس س. س. ويلسون في البحث الذي القاه امام المؤتمر ان الامبراطوريات القديمة البرية منها والبحرية قامت بقوة الانسان العضلية.. ثم دعمت هذه الطاقة بقوة الرياح.. وان الطاقة المستخرجة من باطن الارض كالبترول قابلة للنفاد.. بينما طاقة الانسان ستظل موجودة بوجوده.

ويرى ويلسون ان المصادر البديلة للطاقة في المشروعات الكبرى هي الطاقة الشمسية... وطاقة الرياح.. والمياه اما في المشروعات الصغيرة مثل السيارة وغيرها فيمكن الاستعاضة عنها بالطاقة العضلية.. واقترح ويلسون اعادة العمل «بالدواسة» وهي لوح من المعدن يتحرك في اتجاهين بواسطة القدم.. يولد طاقة كافية لادارة الماكينات الصغيرة.

وقال ويلسون ان الشخص العادي يقطع بين ستة الى عشرة كيلومترات يوميا في سيارته داخل المدينة.. وفي الامكان صناعة سيارة بثلاث عجلات يديرها «بدال» يعتمد على القدمين.. وستكون صغيرة ورخيصة وضئيلة التكاليف بالاضافة الى فائدتها الصحية.

وتحمست احدى الشركات لانتاج سيارة العضلات وتحمست انا ايضا.. وساشتري اول سيارة.. هل تشتري السيارة الثانية؟

عبد الله باجبير

العقل الالكتروني لعلاج العقل البشري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

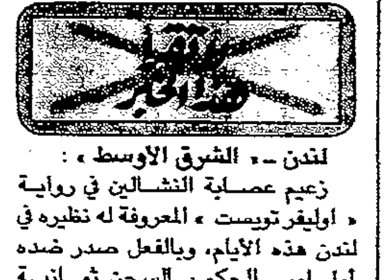
طلبت المنظمة العالمية للصحة من عدة دول عربية ومن بينها القاهرة موافاتها بتقرير طبي علمي عن اختبارات علاج العقل الالكتروني للمخ البشري وآراء الخبراء المصريين في نتائج هذا الاستخدام بحثا في التوصل الى مادة جديدة يفرزها المخ البشري تحمل اسم «الانكافالين» وتجعل الانسان لا يشعر بالام الجسد اذا افرز المخ هذه المادة بحجم معين وهي تفوق «المورفين».

وكانت منظمة الصحة العالمية قد بينت هذا الاكتشاف العلمي مع مجموعة من الجمعيات الأمريكية والانجليزية خلال الأعوام الماضية باعتباره احد المشروعات الانسانية العالمية، وقاموا باجراء عدة تجارب اشترك فيها اطباء عرب من السعودية واليمن ومصر والعراق ثم قام هؤلاء الأطباء العرب بنقل التجربة عمليا الى اوطانهم.

والمعروف ان منظمة الصحة العالمية من كبرى منظمات الأمم المتحدة ذات النشاط الواسع في افريقيا والشرق الأوسط.







لندن ـ «الشرق الأوسط»:

زعيم عصابة النشالين في رواية «اوليفر تويست» المعروفة له نظيره في لندن هذه الأيام، وبالفعل صدر ضده اول امس الحكم بالسجن ثمانية أعوام.

فقد ثبت ان الانجليزي المتعطل عن العمل كينيث وينجفيلد، كان يوظف اطفالا في الثامنة من العمر لمعاونته في سرقة المحلات مستخدما في ذلك الأساليب نفسها التي اتبعها «فاجان» في رواية «اوليفر تويست»، بفارق واحد، هو أن فاجان ادار عصابة نشالين أما وينجفيلد فأدار عصابة لصوص مهمتها السطو على المحلات.

وكان وينجفيلد يبعث بالأطفال لقص أسلاك الشبك الواقي لنوافذ المحلات ثم كسر زجاجها، فيما يتظاهر هو بمرافقة كلبه على الطريق ويدخل الى المحل للسرقة.

منافق افندي

رسالة من الحكومة الإسرائيلية لوشنطن
ايه مضمون الرسالة
كلمتين عايزين زفاروف واخوانه!





